رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

اشتراكية

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

مصادرة اراض زراعية للمواطنين العرب

فلسطين المحتلة ـ ١٥ ـ واع تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني انتهاجها لسياسة مصادرة الاراضي الزراعية التابعة للمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة وذكرت صحيفة (هآرتس) الصهيونية اليوم ان سلطات الاحتلال عملت منذ مطلع العام الحالي على اتلاف (٣٠٠) دونم من الاراضي التي يزرعها البدو بالحنطة والشعير كما ستعمل في مدة قريبة على اتلاف مزروعات حوالي الف دونم اخر وذلك في نطاق ما سمته بمحاربة امتداد اخضرار الارض العربية

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاثنين ١٢ رمضان ١٤١٢ هـ ـ ١٦ اذار ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٨٨٣

ATH - THAWRA - Monday - 16 , March , 1992 , No . 7883

الرئيس القائد صدام حسين يرأس اجتماعا لقادة الفيالق

التوجيه بأهمية التركيز على التقاليد العسكرية الصحيحة وتطبيق القانون العسكري والاهتمام بالتدريب

راس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اجتماعا لقادة الفيالق امس .
وجرى خلال الاجتماع التوجيه باهمية التركيز على التقاليد العسكرية الصحيحة وتطبيق القانون العسكري والاهتمام بالتدريب
وحضر الاجتماع الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع والفريق اول الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش

في مثل هذا اليوم من العام الماضي
القائد حدد سمات المرحلة القادمة
خطاب السيد الرئيس صدام حسين تضمن برنامجا وطنيا وقوميا طموحا

كان وما برح الخطاب التاريخي المهم الذي وجهه الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء الشعب العراقي العظيم والمؤمنين في امتنا المجيدة في مساء السادس عشر من اذار من العام الماضي عنوانا للمرحلة الجديدة التي تلت المنازلة الكبرى في ام المعارك على ما تضمنه من برنامج وطني وقومي طموح يعتمد التعددية السياسية ووضع الدستور وقانون الصحافة ومشاركة كل الوطنيين الخيرين في الحياة السياسية للشعب وما يصبو اليه من امال وحرية وقوة وعزة واقتدار للعراق والامة متجاوزا تدمير العدوان الثلاثيني وصفحة الحصار من بعده وقبله .

فبعد توقف العدوان الثلاثيني بصفحته العسكرية مباشرة وبينما كانت بلادنا من اقصى شمالها الى اقصى جنوبها وفي الشرق والغرب هدفا لعدوان الثلاثين دولة .. (وبينما كانت مدننا وقرانا تنزف دما من اثار العدوان الوحشي الذي استهدف كل العراق وابنائه واستهدف حياة كل العراقيين وممتلكاتهم وما بنوه خلال عشرات من السنين بالجهد والعرق والابداع ... وفي نفس الوقت الذي دخلت فيه من خارج الحدود الى عدد من مدننا في الجنوب دخلت من نفس المكان عناصر مسلحة الى عدد من قرى ومدن الشمال وكما رفعت العناصر الحاقدة شعارات الانقسام الطائفي في مدن الجنوب رفعت العناصر التي دخلت مدن الشمال تحقيقا لنفس الغرض الخاسىء شعارات الانقسام القومي وفعلت افعالا مماثلة في الارهاب والتخريب والانتقام والقتل والنهب والحرق) وكما اشر ذلك الرئيس القائد في خطابه .

وهكذا اتضحت للقاصي والداني وحدة المخطط ووحدة الاهداف ما بين صفحات العدوان الثلاثيني وما صور وهما وخطلا على انه (انتفاضة شعبية) ضد النظام ومحاولة لتغييره لاسيما حين كانت غايتاهما واحدة لاتقبل التاويل او التزوير وهي (تدمير العراق وتقسيمه واشاعة الفوضى والدمار والخراب فيه واخضاعه لارادة الاجنبي الا خسىء ما يفعلون) .

واذا كانت حقوق العراقيين ومنهم الاكراد وامنهم وعزتهم لاتتحقق بالاصطفاف مع الاجنبي وتسهيل (الخدمات والاهداف) الموصلة لبرنامجه العدواني المضلل والاعتماد على وعوده المعسولة لتقديم العون لبعضهم ثمنا لخيانته وتفريطه بوحدة الارض والسيادة والشرف الوطني فان حقوق العراقيين كلهم (تتحقق فقط في العراق ومن خلال تعزيز الوحدة والتكاتف والاخاء والتسامح بين ابنائه ... وتتحقق ايضا عن طريق الاخلاص وليس طريق الخيانة) خصوصا عندما تتغير المواقف السياسية في المنطقة وتنتفي الحاجة لاستخدام الماجورين من اجل تحقيق اغراض سياسية فعندها (تنتهي الحاجة الى تلك الاوراق لتقوم القوى الاجنبية برميها في سلة المهملات) .

بهذا الوضوح الشديد وبسداد حكمته التي عهدها شعبنا وامتنا اطل القائد في خطابه التاريخي معبرا اصدق تعبير عن ثوابت البرنامج الوطني والقومي للعراق المنطلق من صفاء وحدته الوطنية وتماسكها الفريد بين الشعب والقيادة ومحذرا اولئك المغامرين من مغبة افعالهم الشائنة التي تعتاش على موائد الاجنبي ودعمه وتمويله برغم ما اصاب العراق من جروح وتضحيات وخسائر .

وانئذ كان لابد ان تنتفض قيادة الحزب والثورة لكي تحمي العراق من جرائم هذه القطعان العميلة وتتصدى لها بكل ما امكنها من وسائل وقوة وبالقضاء العادل المبرم على الفئة السوداء واجتثاث جذورها لتضع العراق واهله على الطريق الصحيح لمسيرتهم نحو عراق حر مستقل عزيز الجانب قوي الارادة .

ومع انطلاق مرحلة الجهاد والبناء يجيء الخطاب السياسي مبشرا باركان الحياة السياسية الجديدة في بناء مجتمع ديمقراطي يقوم على اسس الدستور والقانون ومؤسسات التعددية الحزبية ومن غير ان تكون تلك الحياة الجديدة وليدة ظروف طارئة بفعل العدوان وما رافقه اذ كان قرار القيادة ببناء اسسها واستكمال مقوماتها قرارا حاسما لارجعة عنه منذ العام ١٩٧٩ مما اقتضى من كل المخلصين التفاعل الصميمي لبناء المجتمع الديمقراطي الجديد والعمل على تحقيقه باسرع الخطى .

البقية ص ٥

الثورة

■ وزير الدفاع يفند مزاعم الاذاعات الاجنبية حول تقدم الجيش في شمالي العراق ■

ليست لدينا نية للهجوم او التقدم اكثر من المواقع المخصصة لقطعاتنا العسكرية

نفى الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع امس ما اذاعته بعض الاذاعات الاجنبية المغرضة من اكاذيب عن ان الجيش كان قد تقدم باتجاه بعض المخربين في شمالي العراق وان هؤلاء المخربين قد تصدوا للجيش العراقي الباسل .

وقال السيد وزير الدفاع خلال لقائه بعدد من القادة الميدانيين في وزارة الدفاع ان بعض العملاء والمنحرفين على ارض كردستان العراق العظيم في الحركات السياسية المنضوية في الجبهة الكردستانية تقدم لهم الخدمات كلما اساءوا للعراق .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع انه ليس لدينا في الوقت الحاضر اية نية للهجوم او التقدم اكثر من المواقع المخصصة لقطعاتنا العسكرية والمعروفة حاليا للعراقيين والمخربين واسيادهم الذين اتاحوا لهم الفرصة للتصوير والرؤية اليومية سواء بواسطة العين المجردة او بعيون العملاء .

واشار الى انه اذا ما جرب المخربون حظهم العاثر فلن يحصدوا سوى الخيبة والخذلان .

وقال ان التاريخ الوطني لجيشنا حافل بالمآثر الخالدة سواء تجاه الحكومات العميلة للاجنبي او في مواقفه الجهادية في القادسية وام المعارك .

واكد ضرورة الاهتمام بالتدريب العسكري وتجهيزات المقاتلين وادامة العلاقات الانسانية بما يعزز الضبط العسكري من اجل الاداء الافضل .

وحضر اللقاء الفريق اول الركن رئيس اركان الجيش ومعاونوه .

الزام التجار باشعار وزارة التجارة بمواقع مخازنهم وكميات الخزين لديهم

الزمت وزارة التجارة التجار باشعار الوزارة بمواقع المخازن العائدة لهم وكميات الخزين المتوفرة لديهم وسيعد اي تخزين في غير هذه المواقع المعلن عنها حالة احتكار تطبق بشانها احكام القوانين والقرارات الصادرة بهذا الشان .

وحددت الوزارة في بيان اصدرته امس مدة شهر واحد لتقديم المعلومات المطلوبة اعلاه .

وفي ما يلي نص البيان .

بيان رقم (٣)

صادر وفق احكام قانون تنظيم التجارة رقم (٢٠) لسنة (١٩٧٠)

١ ـ يلزم التجار باشعار وزارة التجارة بمواقع المخازن العائدة لهم وكميات الخزين المتوفرة لديهم وسيعد اي تخزين في غير هذه المواقع المعلن عنها حالة احتكار تطبق بشانها احكام القوانين والقرارات الصادرة بهذا الشان

٢ ـ يمهل التجار مدة شهر ابتداء من صدور هذا البيان لتقديم المعلومات المطلوبة بالفقرة (١) اعلاه

٣ ـ سيعرض المخالف نفسه للعقوبات المنصوص عليها في قانون تنظيم التجارة رقم (٢٠) لسنة (١٩٧٠) المعدل والتشريعات النافذة .

محمد مهدي صالح
وزير التجارة

بعثة جديدة من خبراء الصواريخ تصل بغداد .. السبت

المنامة ـ ١٥ ـ افب : تتوجه الى العراق يوم السبت المقبل بعثة جديدة من خبراء الاسلحة التسيارية الصاروخية التابعين للامم المتحدة برئاسة البريطاني ديريك بوثبي .

وقال رئيس مكتب التنسيق التابع للامم المتحدة في العراق الاستير ليفينغستون ان هذه البعثة تتالف من ٣٥ خبيرا ، واضاف ان عددا كبيرا من اعضاء الوفد -من بينهم بوثبي وصلوا الى المنامة القاعدة الخلفية لفرق التفتيش .

واوضح ليفينغستون ان بعض اعضاء البعثة الكيميائية التي تعمل حاليا في العراق سيعودون غدا الى البحرين وان بعض اعضاء الفريق برئاسة الفرنسي ميشال ديغرانج سيلحقونهم في ٢١ اذار .

القائد يتلقى برقية عهد من الرفيق كامل ياسين لمناسبة انتهاء الانتخابات الحزبية لتنظيمات المكتب العسكري

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد من الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة انتهاء الانتخابات الحزبية لتنظيمات المكتب العسكري .

وفي ما يلي نص البرقية ..

سيدي القائد المنصور صدام حسين امين سر القطر المحترم ..

تحية العز والمجد والوفاء ..

سيدي القائد المقدام باني مجد العراق العظيم .. في هذه الايام الخالدة المباركة من ايام العراقيين الاباة من ايام شهر رمضان الكريم شهر النور والعز والخير والايمان والمترعة بايات البطولة والفداء يسرني ويشرفني ورفاقي اعضاء قيادة المكتب العسكري المجاهد ان نرفع لقائدنا الشجاع ورمز عزتنا وكرامتنا وفارس ملحمتي القادسية وام المعارك انجاز الرفاق المجاهدين في التنظيمات الحزبية لمكتبنا العسكري انتخاباتهم الحزبية في اجواء ديمقراطية تجلت فيها روحية المبادىء البعثية والممارسة الواعية بانتخابات حرة مباشرة عبرت عن الترابط والتلاحم الصميمي في الوعي والسلوك الثوري وجسدت ايمان الرفاق في تنظيماتنا العسكرية وتمسكهم المبدع بتوجيهاتكم السديدة التي جسدتها مبادىء البيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر

البقية ص ٥

الاجواء تصحو اليوم مع انخفاض درجات الحرارة
■ العواصف والامطار تسببتا باضرار زراعية وحوادث مرورية

متابعة ـ سعد عبداللطيف

تاثر القطر ابتداء من يوم الثالث عشر من الشهر الحالي بكتلة هوائية دافئة ورطبة نسبيا تحركت من مناطق شمالي افريقيا عبر البحر الاحمر وسببت ارتفاعا في درجات الحرارة في عموم القطر خاصة في المنطقتين الوسطى والجنوبية كما نتج عنها تصاعد غبار في اغلب هاتين المنطقتين مع تساقط زخات مطر متفرقة .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد سلام عبدالوهاب مدير قسم التنبوء الجوي في الهيئة العامة للانواء الجوية واضاف ان امس الاول شهد تكون منخفض جوي عميق فوق الجزيرة العربية نتيجة لالتقاء الكتلة الهوائية الدافئة مع كتلة هوائية باردة قادمة من وسط اوربا عبر البحر المتوسط سبب امطارا غزيرة في المنطقتين الوسطى

البقية ص ٥ .

امين القدس يدعو لرفع الحصار

عمان ـ ١٥ ـ واع ناشد السيد روحي الخطيب امين القدس رئيس مجلس الامن الدولي رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق

واكد السيد الخطيب في برقية وجهها الى رئيس المجلس ان استمرار الحظر الاقتصادي الدولي ضد العراق اسفر عن كوارث انسانية ماساوية ومعاناة قاسية للعراقيين

تأجيل عملية تسلم أسرى الحرب العراقيين للمرة الثانية

.. تاجلت للمرة الثانية امس عملية تسلم اسرى الحرب للعراقيين والتي كان من المقرر اصلا القيام بها يوم امس الاول .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في المنذرية ان سبب التاجيل لم يعرف حتى الان ولكن الاعتقاد السائد هنا ان لسوء الاحوال الجوية التي شهدتها المنطقة امس علاقة بذلك اذ اصبح من الصعوبة استخدام طرق المواصلات البرية التي شهدت بعض الحوادث اثر هطول امطار غزيرة جدا .

واشار المراسل الى انه كان مقررا لعملية التسلم ان تتم يوم امس الاول (السبت) الا ان الموعد قد تم تاجيله بسبب عدم استكمال الاستعدادات اللازمة من قبل الجانب الايراني .

واوضح ان الاتصالات مازالت جارية بين الطرفين عن طريق الصليب الاحمر الدولي لانجاز عملية تسلم الاسرى العراقيين في ايران وباقرب وقت ممكن تنفيذا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بمشاركة الصليب الاحمر الدولي بين العراق وايران في جنيف مؤخرا .

التجمع الوطني الديمقراطي السعودي يستنكر ممارسات «ال سعود»

الخرطوم ـ ١٥ ـ واع : اكد التجمع الوطني الديمقراطي السعودي المعارض ان لاحل للمعضلات الخطيرة والحالية التي تشهدها السعودية الا عبر الممارسات الديمقراطية .

واستنكر التجمع في بيان له نشرته صحيفة الانقاذ الوطني السودانية نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم قوله ان ملاحقة النظام السعودي للراي الاخر وتصفية رموزه بمختلف الطرق من خلال اسقاط الجنسية عن عدد من الوجوه الوطنية ورموز الفكر وملاحقتهم في المنفى وتهديدهم .

وعد التجمع البيانات والوعود التي تطلقها السلطات السعودية حول قيام نظام اسلامي للحكم او ما يسمى بانشاء مجلس شورى لايمكنها ان تغير شيئا الا ان تزيد الوضع تعقيدا .

استئناف المعارك في افغانستان

اسلام اباد ـ ١٥ ـ افب : استؤنفت النشاطات العسكرية للمعارضة الافغانية ضد السلطة الحكومية في افغانستان في وقت تبحث فيه الامم المتحدة عن ايجاد ارضية تفاهم للسلام في شهر نيسان القادم .

وياتي هذا التصعيد في المعارك بعد ان اصاب العمليات الحربية الشلل خلال فصل الشتاء بسبب تساقط الثلوج خاصة في المناطق الجبلية .

واعلنت المقاومة الافغانية امس انها استولت على اقليم خولم شمالي افغانستان جنوب الحدود مع اوزبكستان .

وقالت وكالة ميديا التابعة للمعارضة من باكستان ان ١٥٠ جنديا ومسلحا وقعوا في الاسر صودرت كميات كبيرة من الاسلحة بينها اربع دبابات وان الطيران الحكومي قصف المنطقة .

من جهة اخرى وصل ممثل الامم المتحدة في المنطقة بينون سيفان الى كابول السبت لاجراء مباحثات مع الرئيس الافغاني نجيب الله ومع تنظيمات سياسية اخرى ممثلة في العاصمة الافغانية في مسعى لعقد اجتماع للحوار الافغاني في فينا او جنيف لم يحدد موعده الا ان اوساطا تؤكد عقده في اواخر نيسان المقبل .

مخاكمة ٣٧ شخصا في القاهرة

القاهرة ـ ١٥ ـ افب . احالت السلطات المصرية ٣٧ شخصا قالت انهم من جماعات اسلامية معارضة الى محكمة امن الدولة في القاهرة .

واشارت الصحف المصرية اليوم الى ان المعتقلين اتهموا بمهاجمة احد رموز السلطة في احدى قرى دمياط في كانون الاول الماضي .

ايران تهدد بتصدير الفوضى الى تركيا

طهران ـ ١٥ ـ افب . جددت ايران هجومها على تركيا وهددت بان «الرد الايراني على موقف انقرة لن يتاخر» .

وقالت الاذاعة الرسمية الايرانية ان الاضطرابات ستعم تركيا في اشارة واضحة لنية طهران تصدير الفوضى لهذا البلد

وجاء هذا التهديد بعد ان اصدرت محكمة امن الدولة في اسطنبول الخميس الماضي قرارا بمصادرة سفينة شحن قبرصية كانت تنقل اسلحة لايران ومعاقبة ربانها بالسجن خمس سنوات .

وكانت السلطات التركية قد اعترضت السفينة في مضيق البوسفور في تشرين الاول الماضي .

وشاركت صحيفة طهران تايمس الايرانية القريبة من الحكومة في التهديدات الموجهة لتركيا وقالت ان انقرة طلبت مبلغ ٣٠٠ الف دولار ثمنا لاطلاق سراح السفينة .

الجيش التركي يستعد لشن هجوم على الاكراد

انقرة ـ ١٥ ـ واع اختتم المجلس الاعلى للامن القومي في تركيا اجتماعات استمرت يومين لبحث الوضع في جنوب شرقي البلاد الذي تقطنه اغلبية كردية في ضوء تصعيد حزب العمال الكردستاني لعملياته ضد القوات التركية .

وجاءت اجتماعات المجلس التي اختتمت امس في وقت حشدت فيه تركيا قوات عسكرية كبيرة على الحدود الشرقية استعدادا لشن هجوم .

وذكرت مصادر رسمية تركية ان هذه الحشود بدات قبل اكثر من شهرين حيث تم دعم القوات التركية في المنطقة باعداد كبيرة من الدبابات والمدفعية وقوات الكوماندوز .

الاسلحة النووية سحبت من جورجيا

تبليسي ـ ١٥ ـ واع : اعلن مساعد قائد قوات مجموعة الدول المستقلة في القوقاز الجنرال سوفيان بيبلييف امس ان جميع الاسلحة النووية التي كانت موجودة على اراضي جورجيا قد سحبت .

واشنطن تؤكد

اسرائيل باعت اسرار صناعة باتريوت

العديد من المسؤولين الامريكان يواجهون ...

اتصال خاص :

اكدت الخارجية الاميركية ما نشرته الصحف الاميركية بان تل ابيب قامت بعملية بيع اسرار تتعلق بصناعة صواريخ باتريوت التي سلمتها الولايات المتحدة «لاسرائيل» خلال فترة العدوان الثلاثيني على العراق .

وقالت الخارجية الاميركية ان التحقيق الواسع الذي قامت به اكد ان «اسرائيل» باعت التقنية العسكرية الاميركية المتطورة الى الصين ودول اخرى بينها تايلاند وجنوب افريقيا .

ودعا التحقيق الذي قام به مكتب المفتش العام في الوزارة الى اخضاع روبرت كلارك مساعد وزير الخارجية الى تدابير تاديبية فيما طالبت جهات اميركية اخرى باقالة كلارك من منصبه .

البقية ص ٥

الاندبندنت البريطانية
اتساع المعارضة الدينية في السعودية

لندن ـ ١٥ ـ واع : قالت صحيفة الاندبندنت البريطانية ان الشعب السعودي يرى ان العائلة الحاكمة في السعودية ضد الاسلام وليس كما تدعي بانها تحمي الاسلام .

واكدت الصحيفة في مقال لها نشر امس ونقله مراسل واع في لندن ان العائلة الحاكمة اتخذت اجراءات مشددة ضد عدد من رجال الدين حيث منعت ٤٠ شخصا منهم من التحدث في المساجد بسبب خوفها من تنامي المعارضة الدينية .

واشارت الى ان السلطات السعودية اعتقلت خلال الاسبوعين الماضيين الشيخ عبدالمحسن العبيد في جامع الجوهرة في الرياض وحوالي ٨٠ شخصا من اتباعه بعد اشتباك مع اتباع الامير مشعل شقيق فهد . وكان الشيخ العبيد قد طالب العام الماضي بانشاء مجلس شورى ومحاربة الفساد والعناصر الفاسدة في الدولة وتطهير القوات المسلحة من التاثير الاجنبي ..

وقالت الصحيفة ان السلطات السعودية اعلنت بصراحة استعدادها لدفع مبلغ ٣١٠ الاف جنيه استرليني لكل من يقدم لها العون في القاء القبض على شخص سجل شريطا عنوانه (المدفع العملاق) يوزع الان في السعودية على نطاق واسع ويهاجم النظام السعودي والعائلة المالكة بعنف .

واضافت ان العائلة الحاكمة تنفق سنويا ملايين الدولارات للحد من الانتقادات التي توجه لها في وسائل الاعلام الخارجية الا انها لم تنجح في السيطرة على مشاعر العداء المتنامي ضدها في الداخل والخارج .

■ احد خبراء مؤسسة نافا الاميركية يكشف ■

١٠ مليارات دولار بددت في مشروع المضادات للصواريخ العراقية

كولورادو .. مراسل الثورة

كشف احد خبراء مؤسسة «نافا» المعنية بصناعة الاسلحة ومدير مشاريعها السابق انه طرد من المؤسسة لاختلافه مع مسؤولين في المؤسسة لتبذيرهم اموالا طائلة في المشاريع العسكرية .

وقال ان اكثر من عشرة مليارات دولار بددت في مشروع المضادات المضادة للصواريخ بعيدة المدى .

وقال ان الصاروخ «باتريوت» الذي استخدم في حرب الخليج لمواجهة الصواريخ العراقية بعيدة المدى كان فاشلا وان «اسرائيل» والسعودية التي تلقت ضربات لاكثر من ثمانين صاروخا عراقيا لم تفدها هذه الصواريخ بل كانت سببا لاذى اكبر فيما اصرت الادارة الاميركية انها كانت ناجحة وانتعت هذه الجهات بشرائها برغم فشلها .

وقال ان البنتاغون غاضب عليه لتصريحه لبعض الصحف ...




■ قاعدة لاطلاق الصواريخ ■

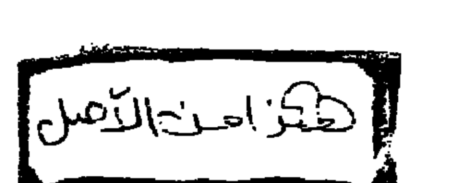
ندوة سياسية في نيودلهي لادانة الحصار
عمل عدواني بغيض يخالف الاعراف والقوانين



نيودلهي خاص بـ «الثورة» :

شهدت نيودلهي مؤخرا ندوة شاركت فيها الاحزاب السياسية في الهند وممثلون عن المنظمات الطلابية والشبابية في الساحة الهندية وتركز موضوع الندوة على الابعاد اللااخلاقية واللاقانونية للحصار الاقتصادي الذي تفرضه قوى التحالف الامبريالي ضد العراق .

ومن الذين شاركوا في الندوة البروفسور ماهابترا الذي قال ان الحصار لا يستند على اي نص قانوني وليس هناك من مبدأ يجيزه وانه لا يمكن تفسيره [illegible] ...



ـولـة (حزام الزيتون) تعيش تحت ظلال الفضيحة

الصراعات السياسية تشتد بين المعارضة والحكومة الاسبانية

متابعة / صادق باخان

● وكانوا يقولون ان اسبانيا هي دولة ضمن (حزام الزيتون) ولكن ماان رحل الجنرال فرانكو حتى دخلت اسبانيا في متاهة سياسية اخرى وهي تعيش تحت ظلال (الديمقراطية الجديدة) مابعد المرحلة الفرانكوية ومع ذلك فان اسبانيا التي تغتسل باشعة شمس البحر المتوسط راحت لتمد جسدها في خانة افقر دول في اوربا ويظهر ان تلك المهرجانات الملونة التي اشعلها الاسبان لم تؤد الى اعراس بيض بل ادت الى (عرس الدم) وبذلك اصبح الاسبان ملتفين بمعطف الاحباط وهم يشهدون هذه الصراعات السياسية بين الحكومة والمعارضة وهذه الفضائح المالية ايضا بالاضافة الى الركود الاقتصادي برغم الاجواء المتفائلة المزيفة

اجل .. كانوا يقولون ان اسبانيا جزء من حزام الزيتون على اعتبار انها تنتج كمية كبيرة من الزيتون الذي تستورده اوربا لتصنع منه السلطة الخضراء ..

ولكن كيف تعيش اسبانيا في مرحلة مابعد الفرانكويه ؟

ويظهر ان حل الاشتراكيين في اسبانيا كحال الاشتراكيين في فرنسا ويبدو ان افتتاح مؤتمر التسوية في مدريد لم يؤد الى نتائج ايجابية من شانها ان تعمل على اعطاء دفعة للاقتصاد الاسباني الذي يعاني من انهيارات رهيبة حيث تشير التقارير الصحفية الى ان اسبانيا في ظل حكومة الاشتراكيين تعيش تحت وطاة الفضيحة والاضطراب الصناعي وبالنسبة لملايين الاسبان. فان عام ١٩٩٢ قد يؤدي الى كسب بعض (الامجاد) وذلك من خلال اقامة اولمبياد برشلونة واقامة معرض دولي في اشبيلية وكذلك الاحتفال بالذكرى الـ ٥٠٠ لاكتشاف كريستوفر كولومبس للعالم الجديد ولكن مثل هذه الامال تحيطها اجواء قاتمة بالنسبة لحكومة رئيس الوزراء (فيليبي غوانزالز) التي تحيطها ظلال الفضيحة المالية التي ادت الى استقالة احد الوزراء وان اضرابات عمال مناجم الفحم في شمالي اسبانيا مما ادى الى تحرك زعماء المعارضة ونقابات العمال ليشنوا حملة عنيفة ضد حكومة (غوانزالز) لدرجة انهم قالوا ان ايام الحكومة اصبحت معدودة ..

ويشير المراقبون الى ان ازمة الحكومة الاسبانية قد تعمقت عندما قدم وزير الصحة (خوليان غارثيا فالفردي) استقالته خلال شهر كانون الثاني الماضي وسط فضيحة بشان صفقة حربية قامت بها شركة السكك الحديد التابعة للدولة كان يراسها الوزير (خوليان غارثيا) خلال عقد الثمانينات ومع ان (خوليان غارثيا) قد تمت تبرئته من التهم الموجهة اليه بعد ان الفت لجنة برلمانية للتحقيق في تلك الصفقة الا انه قدم استقالته من منصبه مدعيا بانه لايستطيع تادية مهماته الوزارية في جو محاط بالاتهامات الشخصية الموجهة له .



فيليبي غوانزالز ..

ويلاحظ انه وسط تلك الاجواء الحافلة بالشكوك السياسية فقد قام عمال المناجم في استريلس بالقاء المزيد من الشكوك وذلك من خلال اضراباتهم التي تفجرت احتجاجا على بعض المشاريع الصناعية التي ستؤدي الى ان يفقد ٦ الاف عامل وظائفهم وقد ادت تلك الاضرابات الى انفجار المصادمات بين عمال المناجم والشرطة لدرجة ان المضربين عن العمل تحدوا نداءات نقابة العمال للعودة الى استئناف العمل ولذلك وقف وزير الصناعة (كلوديو ارانزادي) امام البرلمان في مدريد للدفاع عن مشروع الحكومة مؤكدا ان تخفيض الوظائف ستتم تغطيته من خلال اجراءات التقاعد المبكر بدفع الراتب التقاعدي الكامل وامام ذلك تفجر الصراع السياسي بين الحكومة والمعارضة حيث طالب الحزب المحافظ والائتلاف اليساري باستقالة وزير الصناعة من منصبه .

ومن جهة اخرى فقد شنت المعارضة هجوما عنيفا ضد رئيس الوزراء (فيليبي غوانزالز) حيث طالب المحافظون الذين كانوا يتهمون (غوانزالز) بانه اصبح بعيدا عن الاحداث المحلية طالبوا بان يقف وزير الصحة (خوليان غارثيا) امام مجلس الشيوخ ليشرح اسباب استقالته .

ولقد تاجج الصراع السياسي بين الحكومة الاسبانية وبين المعارضة عندما قام زعيم حزب المحافظين للحزب الشعبي (خوزيه ماريا ازنار) بشن حملة من الهجوم في الصحافة مشيرا الى ان (غونزالز) قد يسعى الى استغلال المزاج الوطني المتفائل ليطالب باجراء انتخابات عامة قبل الموعد الاخير لاجرائها في خريف العام المقبل حيث قال (خوزيه ماريا ازنار) للاعلام الاسباني ان حكومة (فيليبي غونزالز) تعيش وسط الازمة منذ مدة طويلة ولاتمر سنة بغير تلك الازمة ...

وهنا يتساءل بعض المراقبين كيف سيستقبل الاسبان هذه الصراعات السياسية بين المعارضة وحكومة (فيليبي غوانزالز) ؟

الدكتور عصمة عبد المجيد يحذر :

الامة تواجه تحديات وتهديدات مصيرية عديدة

■ التضامن العربي ركيزة للحفاظ على الامن القومي

القاهرة ـ١٥ـ واع : حذر الدكتور عصمة عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية من ان الامة العربية تواجه في هذه المرحلة تحديات وتهديدات مصيرية عديدة مؤكدا انه لا بديل عن التمسك بالتضامن العربي للحفاظ على مصالح الامة ومستقبل اجيالها ومقومات امنها القومي .

واشار الدكتور عبد المجيد بحديث في القاهرة اليوم الى انه لمس خلال جولاته العربية المتعددة رغبة صادقة لتنقية الاجواء العربية .

واوضح ان الوطن العربي يواجه مجموعة متداخلة من القضايا والتحديات في مقدمتها قضية فلسطين والنزاع العربي الصهيوني ومشكلة الفجوة الغذائية المتزايدة والاخطار التي قد تعوق تدفق المياه الى الدول العربية والهوة التقنية والاخطار التي تتفاقم مع العالم المتقدم اضافة الى ضرورة تامين الموارد المالية اللازمة بصورة منتظمة ومستقرة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة على امتداد الوطن العربي .

وعرض الدكتور عبد المجيد المتغيرات الجذرية التي يشهدها عالم اليوم مشيرا في هذا الصدد الى تفكك الاتحاد السوفيتي وانهيار النظم الشيوعية وميلاد رابطة الكومنولث الجديد .

واكد ان الامة العربية مطالبة ان تستفيد من هذه المتغيرات خاصة وانها تملك من الامكانات البشرية والطبيعية ما يمكنها من التعامل مع هذه الاوضاع الجديدة شريطة توحيد المواقف والاهداف والاصرار على ذلك حتى يتحقق لها ما ترجوه من مكانة مرموقة .

وحول الاتهامات الغربية لليبيا عن مسؤوليتها عن حادثتي الطائرتين فوق لوكربي والنيجر اعرب الدكتور عبد المجيد عن اعتقاده ان هذه الازمة يجب حلها عن طريق التفاوض والتنسيق مع الامم المتحدة ومن خلال لجنة قانونية .

وتناول الدكتور عبد المجيد في حديثه الموقف في الصومال والجهود التي قامت بها الجامعة لدى طرفي النزاع مشيرا الى ان الازمة الصومالية تعود في الاساس الى الصراعات القبلية وناشد من جديد الفرقاء في الصومال ان يحتكموا الى العقل ويجنبوا شعبهم المزيد من التمزق والمعاناة وان يلتقوا على كلمة سواء تجنب بلدهم مخاطر التقسيم والانهيار .

« العرب » اللندنية ..

العدوان على العراق كشف خيانة الانظمة المدعية بالعروبة

لندن ـ١٥ـ واع : اكدت صحيفة العرب الصادرة في لندن اليوم ان الحرب العدوانية ضد العراق كشفت الانظمة العربية التي خانت عروبتها ووضعت امكانياتها في خدمة الامبريالية الاميركية .

وقالت العرب في مقال تحت عنوان (مجرد راي) ان هذه الانظمة الخائنة وقفت في خندق واحد مع العدو الاستعماري والعدو الصهيوني في مواجهة عراق الصمود من اجل ان يظل النفط العربي للغرب وليكون الكيان الصهيوني هو الاقوى .

واكدت صحيفة العرب ان العراق مايزال وسيبقى شوكة في عيون اعداء الامة العربية والطامعين في ارضها محتفظا بوحدة اراضيه وشعبه وصامدا في وجه اقسى حصار وحشي مناقض لابسط حقوق الانسان ومبادىء الامم المتحدة .

وقالت ان الانظمة العربية التابعة للاستعمار الغربي التي زعمت انها انتصرت لم تجرؤ على الاحتفال بهذا النصر المزعوم بسبب احساسها بالعار ولانها تعرف في قرارة نفسها انها مهزومة ومحكومة منذ ان وضعت نفسها تحت الحماية الاميركية .

واستنكرت صحيفة العرب استمرار فرض الحصار الدولي ضد العراق بشكل تعسفي ومتعمد بالرغم من تنفيذ العراق لكل القرارات الدولية .

باختصار

● اديس ابابا ـ لقي عشرون شخصا مصرعهم واصيب ستة عشر اخرون بجروح عندما هاجمت مجموعة مسلحة قطارا واجبرته على التوقف على حدود اثيوبيا مع الصومال ثم اشتبكت المجموعة مع قوات الامن الاثيوبية .

● اوتاوا ـ انخفضت مبيعات القطاعات الصناعية الكندية خلال شهر كانون الثاني الماضي الى ادنى مستوى لها منذ خمس سنوات حيث قدر هذا الانخفاض بالفين وعشرين مليون دولار .

● الرياض ـ تسلم حاكم السعودية فهد بن عبد العزيز رسالة عن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لم يكشف عن مضمونها .

في ٣ حوادث مختلفة
انتحار مستوطنين صهاينة

فلسطين المحتلة ـ١٥ـ واع : قالت صحيفة علهمشمار الصهيونية ان ثلاثة مستوطنين انتحروا يوم الخميس الماضي في مدينة حيفا في ثلاثة حوادث مختلفة .

واوضحت الصحيفة انه عثر على جثة تلميذ يبلغ من العمر ١٧ سنة معلقة على حبل مربوط بسلم في ساحة مدرسة تابعة للبلدية في المدينة .

وفي الحادث الثاني عثر على جثة شخص في الاربعين من عمره في غرفة الحمام في احد الفنادق حيث انتحر عن طريق قطع اوردته وتبين من التحقيق ان الدافع عن الانتحار صعوبات اقتصادية .

وفي حادث ثالث عثر على جثة شخص في الاربعين من عمره معلقة في احد الاحراش القريبة من المدينة ولم يتم التعرف على هويته بعد .

موقف

المفارقة البيّنة

انها المفارقة سياسية مرة حقاً ان تستثار كل اشكال الضغينة والحقد والكراهية والعدوانية ضد بلد مسالم لمجرد الشك انه يملك اسلحة نووية ولمجرد انه دعا الى احترام خياره في البناء الانساني الحضاري القائم على مرتكزات الارادة الوطنية المشروعة بينما يترك كيان عنصري يمتلك ترسانة من الاسلحة النووية ولم يوقع على اتفاقية جنيف لمنع انتشار الاسلحة النووية .. يترك على هواه في تماديه العدواني وفي عنصريته وتنكيله بالقيم والاعراف الدولية واستباحة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

ان القراءة السياسية الموضوعية لمحال طرفي هذه المفارقة العراق والكيان الصهيوني تضعنا امام حقائق ووقائع لايمكن التعتيم عليها باي حال من الاحوال وهي ان العراق دولة تحترم القوانين والمعاهدات ومن الدول الاساسية في المشروع الدولي الذي تاسست بموجبه الامم المتحدة وعضو نشط في الكثير من الاجراءات والخطوات التي تخدم قضايا السلام والتنمية والسعي للعدالة واحقاق القانون وهو في اطار ذلك وبرغم ماالحقه من حيف وظلم وجور بسبب القرارات التي صدرت ضده عن مجلس الامن فانه استجاب لتلك القرارات ووضع الياتها لتطبيقها .

اما الكيان الصهيوني فهو كيان سياسي عنصري طارىء من الناحيتين الجغرافية والتاريخية وقد قام اصلا على الاغتصاب والعدوان واستباحة حقوق الشعب الفلسطيني والانكى في ذلك ان هذا الكيان الارهابي يجهر بثوابت سياسية معلنة في عدم الانصياع لاكثر من ٣٠٠٠، قرار وتوصية اتخذتها الامم المتحدة ومجلس الامن ضده ومع هذا لم يحرك اي طرف اقليمي او دولي ساكناً بخصوص تطبيق تلك القرارات . وللمزيد من معالم المفارقة المذكورة فان الكيان الصهيوني يستشيط غضبا لمجرد ان بعض مصادر القرار الاميركي اجلت بالحجب الوقتي ائتمانات مصرفية لدعم اقتصاده بينما يعاني شعب العراق بنفوسه الثمانية عشر مليون نسمة حصارا اقتصاديا قاتلا لم يشهد له التاريخ مثيلا في الصيغة الماسوية التي طبق فيها .

اننا لاننكر على الارادة الدولية ان تكون لها سلطتها الادبية والاجرائية المؤثرة ولكن ننكر على الامم المتحدة ومجلس الامن ان يستقويا بجزئية الازدواجية ويذهبا بعيدا في رفض اعتماد التوازن السياسي الاخلاقي في النظر الى المشاكل الدولية .

ان امامهما الآن وبعد جميع ماحصل من هذه مثاوىء لاصول المخاطبة الدولية المشروعة ان ينتبها بجدية وروية الى مايطرحه العراق من مفاهيم وتصورات وحلول للقضايا المعلقة والامم في تلك كلها ان يعالجا الخطأ السياسي الذي وقعا فيه بتاثير العدوانية الاميركية وعليهما ان يدركا بانها سابقة خطيرة ان يتسببا في الاذى الواسع الذي لحق بالعراق ، كما عليهما ان يدركا ايضا ان النمط السياسي الاقليمي والدولي الذي احدثه استجابتهما للضغوط الاميركية لايمثل في حقيقة الوضع النمط المطلوب في الحياة السياسية الدولية وانما هو نمط الانظمة والكيانات المغلوب على امرها وليس ارادة الشعوب وبذلك فان تكريس محتوى المفارقة السياسية المذكورة والقبول المطلق بها لايمثل الا المسطح السياسي الاقليمي الهش لانظمة باعت نفسها بابخس الاثمان وانظمة وكيانات لاتجيد غير اذلال شعوب بخنوع وهي انظمة وكيانات مصطنعة ، اما الشعوب والارادة الوطنية والقومية فحساباتها غير ذلك وهذا مانلمسه في المد الجماهيري العربي والعالمي المناصر لقضية العراق في الوقت الذي تزداد فيه لحمة الراي العام العربي والعالمي على الكيان الصهيوني والادارة الاميركية .

● عادل سلمان ●

احتجاجا على سياسة النظام الايراني استمرار التظاهرات في طهران
اضراب سائقي حافلات النقل عن العمل ورفع شعارات مناهضة للنظام

طهران ـ١٥ـ خاص بـ « الثورة » وواع : استمرت التظاهرات الصاخبة شرقي العاصمة الايرانية طهران احتجاجا على السياسة القمعية التي تنتهج ضد الشعوب الايرانية .

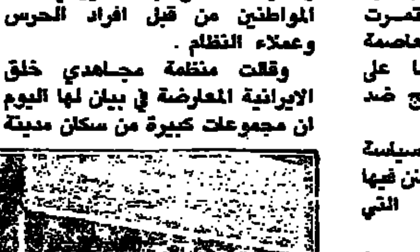
واستنكر الاف المتظاهرين سياسة طهران وانتهاكات حقوق الانسان فيها ونددوا بالاعمال الارهابية التي يمارسها النظام الايراني .

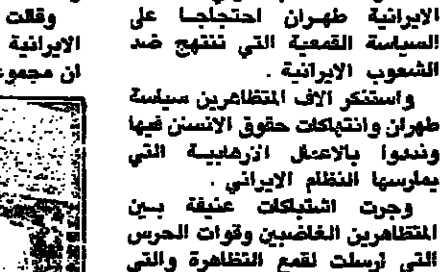
وجرت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين الغاضبين وقوات الحرس التي ارسلت لقمع التظاهرة والتي ادت الى وقوع اصابات عديدة بين المواطنين واعتقال اعداد اخرى منهم .

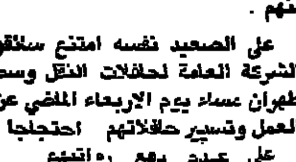
على الصعيد نفسه امتنع سائقو الشركة العامة لحافلات النقل وسط طهران مساء يوم الاربعاء الماضي عن العمل وتسيير حافلاتهم احتجاجا على عدم دفع رواتبهم وممارسة القمع بشكل يومي ضد المواطنين من قبل افراد الحرس وعملاء النظام .

وقالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في بيان لها اليوم ان مجموعات كبيرة من سكان مدينة طهران انضمت الى هؤلاء المضربين ورددت شعارات مناهضة للنظام .

واضاف البيان انه حسب تقارير واردة اخرى قام سائقو حافلات المناطق المركزية لطهران بالاضراب عن العمل يوم ٤ اذار الحالي .









الايرانيون يحتجون على ممارسات النظام التعسفية

في لقاء مع (سي ان ان)

الملك حسين : بناء مستعمرات صهيونية جديدة اكبر معرقل للسلام في المنطقة

انصات ـ خاص

اكد الملك حسين ملك الاردن ان بناء مستعمرات «اسرائيلية» جديدة في الاراضي المحتلة يعد من اكبر العوائق امام عملية السلام في الشرق الاوسط .

وقال جلالته في لقاء تلفازي مع برنامج بثته شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) لقد قلت مرارا وتكرارا ان بناء مستعمرات جديدة او توسيع مستعمرات قائمة في وقت تجري فيه عملية السلام ، على مستوى ثنائي او مستوى متعدد الاطراف امر يخلق عوائق جديدة امام «السلام» .

واعرب جلالته عن امله ان تعالج هذه المسالة بطريقة تمنحنا الفرصة للتوجه لمعالجة الجوهر .

وردا على سؤال حول ماذا كان لدى جلالة الملك حسين اي امل بان عملية «السلام» ستصل الى تحقيق تسوية ما ، قال جلالته : لقد شعرت دوما ان الامر سيطول قبل ان تتغير عقلية الناس او ان يبداوا بالتفكير بطريقة لم يعتادوها وان يفكروا بما قد يجلبه السلام .

ماكسويل .. عميل سوفيتي رفيع المستوى

لندن ـ١٥ـ افب : اوردت صحيفة صنداي اكسبريس نقلا عن وثيقة للاستخبارات السوفيتية السابقة كي جي بي ان قطب الصحافة البريطانية روبرت ماكسويل الذي مات في ظروف غامضة كان عميلا سوفيتيا رفيع المستوى .

وقالت الصحيفة البريطانية ان وثيقة للاستخبارات السوفيتية يعود تاريخها الى بداية العام الماضي وتحمل توقيع رئيس الاستخبارات حينذاك فلاديمير كريوتشكوف المسجون حاليا بعد محاولة الانقلاب التي وقعت في آب الماضي تنص على تعليمات واضحة تتعلق بروبرت ماكسويل الى المراكز المحلية للكي جي بي والامناء العامين للحزب الشيوعي

وذكرت الصحيفة ان هذه الوثيقة تقول ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف وقادة الكرملين اعطوا تعليمات خاصة لحماية ماكسويل.

لتطوير مبادىء السلام ..

شخصيات جيكية تؤسس جمعية حوار الشمال والجنوب

الثورة ـ خاص

اسس عدد من الشخصيات الجيكية التقدمية مؤخرا جمعية باسم (جمعية حوار الشمال والجنوب) .

وتهدف الجمعية الى تطوير مبادىء السلام والاحترام المتبادل والتفاهم وانهاء نزاع المصالح الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بين دول الشمال والجنوب والاهتمام بحماية حقوق جميع الدول في ممارسة سيادتها الكاملة والدائمة على ثرواتها

وعلى ثمرات نشاطها الاقتصادي واحترام حقوق الانسان كونها جزءا لايتجزا من نشاط الجمعية .

وستقوم اللجنة التحضيرية للجمعية بالعديد من النشاطات منها تنظيم المحاضرات والندوات والمعارض الفنية وتوزيع المطبوعات الدورية والكتب والاحصائيات واصدار الوثائق واعداد البحوث التحليلية بالتعاون مع الاحزاب والحركات السياسية والمنظمات والشخصيات المعروفة في جيكوسلوفاكيا .

وستكون الجمعية على اتصال وثيق بجمعية الصداقة العراقية الجيكوسلوفاكية لتزويدها بكل الوسائل الاعلامية والنشرات والمحاضرات التي تدين الامبريالية الاميركية وانتهاكها لحقوق الانسان العراقي باصرارها على استمرار فرض حصارها الدوائي والغذائي ضد اطفال العراق .

كرواتيا ..

تسريح افراد الجيش لبناء اقتصاد البلاد

انصات ـ خاص :

تقول السلطات الكرواتية ان خمس افراد الجيش قد سرح من الخدمة وسيستمر هذا النهج مع تمركز قوات حفظ السلام الدولية في الجمهورية .

وقال وزير الدفاع الكرواتي ان الجنود المسرحين سيشاركون في بناء اقتصاد البلاد مما يعزز بدوره تقوية دفاعات كرواتيا .

شمالي اثيوبيا ..

المجاعة تهدد مليوني شخص باقليم التيغري

اديس ابابا ـ١٥ـ واع : ذكرت اذاعة اثيوبية محلية ان المجاعة تهدد اكثر من مليوني شخص باقليم التيغري في شمالي اثيوبيا الذي يجتاحه الجفاف .

ونقلت الاذاعة عن مسؤول في لجنة الغوث المحلية قوله ان سكان التيغري تضرروا كثيرا من الجفاف ومن الحرب وصارت المجاعة تهدد اكثر من مليوني شخص ..

صحيفة مالطية

اميركا استغلت الامم المتحدة لارهاب الشعوب

فاليتا ـ١٥ـ واع : استعرضت صحيفة (اوريزونت) المالطية المخططات والمؤامرات الارهابية التي قامت بها الولايات المتحدة الاميركية ضد شعوب العالم وما خصصته من ملايين الدولارات في محاولة لزعزعة استقرار وامن هذه الشعوب .

وقالت الصحيفة في مقال لها بهذا الصدد ان منظمة الامم المتحدة لم تتمكن من كبح جماح تلك المخططات الاميركية التي تهدف الى تحقيق مارب عسكرية واقتصادية وسياسية في منطقة البحر المتوسط .

واضافت الصحيفة انه على الرغم من ان منظمة الامم المتحدة كانت موجودة عندما قامت العصابات الصهيونية باغتصاب فلسطين وكذلك عندما قامت الولايات المتحدة الاميركية بانزال اول قوة عسكرية لها في لبنان عام ١٩٥٨ وكانت هذه المنظمة في وضع يمكنها من ادراك وكبح المطامع الاميركية في المنطقة الا انه بدا يتضح جليا منذ تلك اللحظة وحتى يومنا هذا ان الامم المتحدة ومجلس الامن اصبحا اداة في يد الادارة الاميركية.

المعارف الصهيونية: اسرائيل لاحدود لها

فلسطين المحتلة ـ ١٥ ـ انصات ـ واع : كشف عضو الكنيست الصهيوني يوس سريد النقاب عن توزيع وزارة المعارف (الاسرائيلية) مقاعد للطلبة المهاجرين تبدو فيها خريطة الكيان الصهيوني بلا حدود .

واضاف في رسالة الى وزير المعارف الصهيوني ان (اسرائيل) هي الوحيدة في العالم التي لاحدود لها معترفا بان ذلك يؤكد تطلعاتها التوسعية ...

اعدام خونة

انصات ـ خاص

نقل انباء واردة من الاراضي الفلسطينية المحتلة ان ثلاثة اشخاص متهمين بالتعاون مع السلطات (الاسرائيلية) قتلوا يوم الجمعة الماضي .. وقد لردي اثنان منهم بالرصاص بالقرب من قرية واقعة في شمالي الضفة الغربية .. اما الثالث فهو من قطاع غزة المحتل .

لاجئو بورما

بنغلاديش ـ ١٥ ـ افب : علم امس السبت من مصدر رسمي في مدينة كوكس بازار الحدودية ان حوالي اربعة الاف و٩٠٠ لاجىء بورمي عبروا الحدود الى بنغلاديش خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة فارتفع عدد المسلمين الهاربين من الاضطهاد الذي يستهدفهم في بورما الى حوالي ١٥٠ الف شخص .

نشر وثيقة سرية للبنتاغون

تزرع التوتر في العلاقات بين الاوربيين والاميركيين

■ واشنطن لديها تحفظات ازاء السماح للاوربيين بالحفاظ على امن قارتهم

بروكسل ـ ١٥ ـ افب : يخشى ان يسهم نشر وثيقة سرية لوزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) في تجديد الخلاف بين الاميركيين والاوربيين حول مشروع الدفاع الاوربي المشترك في وقت بدات ترتسم معالم تسوية في هذا الشان .

واكدت الوثيقة التي كشفتها الصحف الاميركية ان على الولايات المتحدة ان تمنع قيام بنية امنية اوربية بحت الامر الذي من شانه ان يضعف حلف شمال الاطلسي .

وعلى الرغم من انهم يدركون مايقوم به البنتاغون من جهود للحفاظ على موازنته التي يهدد الكونغرس بخفضها بشكل كبير الا ان الدبلوماسيين والخبراء الاوربيين يرتابون في ان الولايات المتحدة لديها تحفظات ازاء السماح للاوربيين بضمان امنهم بصورة مستقلة في قارتهم .

وضاعفت الادارة الاميركية تصريحات الاطمئنان من دون ان تتوصل الى ازالة الانزعاج الذي ولدته هذه الوثيقة وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان هذه الوثيقة تعكس توجها آمل الا يكون متطابقا مع الواقع .

وقال الامين العام لاتحاد اوربا الغربية وين فان ايكلين الى ان الوثيقة «تتناقض مع ما اتفقنا عليه» جرت في روما في تشرين الثاني الماضي توصل الاميركيون والاوربيون الى تسوية قد وافق الاميركيون على ان يدعموا رسميا المشروع الامني الاوربي الذي سيتحقق منطلقا من بنية اتحاد اوربا الغربية في المقابل تعهد الاوربيون ان يكون الجيش الاوربي المقبل منسجما مع حلف شمال الاطلسي .

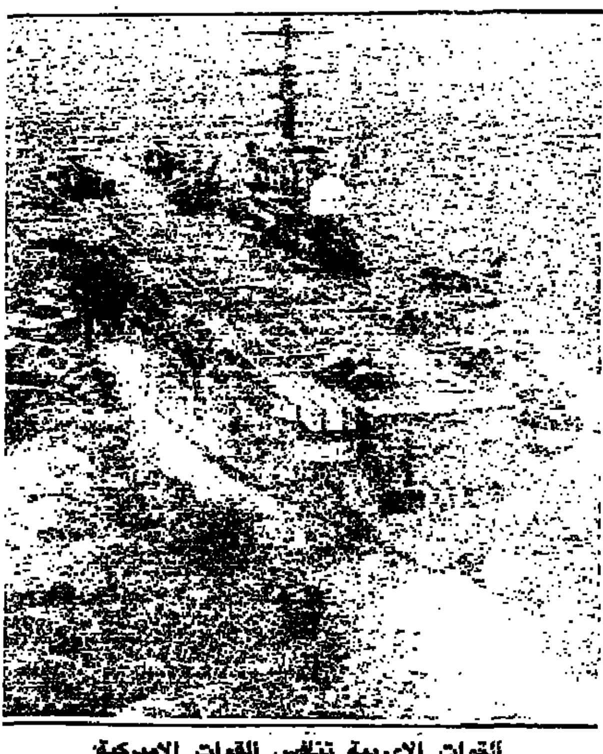
ومنذ ذلك الحين حددت فرنسا والمانيا اللتان قررتا تاليف فرقة جيش مشتركة صيغة لتقاسم المهمات العسكرية بين اوربا وحلف شمال الاطلسي .

واستنادا الى مصدر حسنة الاطلاع فان الجيش الاوربي المقبل الذي سيتالف انطلاقا من الفرقة الالمانية ـ الفرنسية سيكون تابعا لقيادة العمليات في حلف شمال الاطلسي في حال الدفاع عن الاراضي الاوربية التابعة للحلف .

واستنادا الى المشروع الفرنسي ـ الالماني فان القوة المسلحة الاوربية يمكنها ان تتدخل في صورة مستقلة خارج (منطقة حلف شمال الاطلسي) الا ان تقاسم المهمات في المنطقة الاقل استقرارا في القارة اي في اوربا الوسطى والشرقية لايزال غير واضح .

وتعد الولايات المتحدة ان على الاوربيين ان يتشاوروا معها على الاقل في اطار حلف شمال الاطلسي قبل ان يقوموا باي تدخل في هذه المنطقة وهي تسعى ايضا الى توسيع دور الحلف باتجاه الشرق بهدف انعاش هذا الدور .

وكان تقرير صادر عن البنتاغون قبل شهر قد ذهب الى ابعد من ذلك فمن سبعة سيناريوهات لحروب محتملة توقعت وزارة الدفاع الاميركية احتمال تدخل قوات حلف شمال الاطلسي للدفاع عن بولندا وليتوانيا من اجتياح روسي .



القوات الاوربية تنافس القوات الاميركية

الصين تدعو علماءها للعودة الى بلادهم

بكين ـ١٥ـ افب : افادت وكالة انباء الصين الجديدة ليلة السبت ـ الاحد ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ دعا العلماء الصينيين المقيمين في الخارج للعودة الى بلادهم مهما كانت اراؤهم السياسية .

وفي كلمة القاها امام عدد من العلماء حول ضرورة تسريع عمليات التحديث في الصين قال رئيس الحكومة ان كل العلماء الذين رحلوا عن بلادهم للدراسة وللقيام بابحاث في الخارج خلال السنوات الاخيرة هم «على الرحب والسعة في الصين مهما كان موقفهم السياسي في الماضي» وفي مستطاعهم العمل في البلاد ايضا .

واضاف لي ان الحكومة تتعهد «مبدئيا ضمان حرية الحركة» للباحثين الذين عليهم تمديد اقامتهم في الخارج ليتمكنوا من المشاركة في برامج التبادل الاكاديمي في الصين ومن الاسهام في «تعميم الانجازات العلمية في انحاء العالم» .



البعد العربي .. لملحمة ام المعارك

سعد قاسم حمودي

القسم الثالث والاخير

جلسة القمة اليتيمة :

قبل جلسة الافتتاح ظهرا وجدت الوفود المشاركة في قمة القاهرة امام مقاعدها نسخا من مشروع قرار وقعته دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية والصومال .. وقد اثار توزيع هذا المشروع قبل بدء المناقشات استياء شديدا وكهربة للاجواء ، وكشف حقيقة الضالعين في المؤامرة الدنيئة المعادية للعراق .. فقد كان مفترضا بمن وقع مشروع القرار ان لايستعجل حسم موقفه اذا كان محايدا او موضوعيا ، وكان عليه حفاظا حتى على شكليات الاخراج ان يستمع الى وجهة نظر وفد العراق والوفود الشقيقة الاخرى ازاء قضية هي الاخطر في مسيرة النضال العربي ..

وقد تواترت معلومات تفيد ان مشروع القرار اعد في واشنطن باللغة الانكليزية وتمت ترجمته في القاهرة وطلب من مبارك ان يصدر في الساعة الواحدة ظهرا بالتحديد لاغراض قصدها السيد الاميركي ، ولكن صلاة الجمعة ورفع الجلسة الافتتاحية ادبا الى تاخير صدور القرار - المؤامرة الى المساء .

استانفت الجلسة المسائية اعمالها في الساعة السادسة والنصف وكانت مغلقة ، وقرئت فيها رسالة من فهد واخرى من غورباتشوف ثم كلمة لسعد العبدالله بعد ان غادر قارون الكويت القاهرة حال انتهاء جلسة الافتتاح .

وتحدث السيد طه ياسين رمضان قائلا :

ان عنوان المؤتمر هو ايجاد حل عربي الا انه عقد بعد دخول القوات الاميركية والاجنبية الى المنطقة وفي ظل تهديدات اميركية وصهيونية جدية بالعدوان على العراق ، يستحيل الوصول الى حل عربي تحت التهديد الاميركي والغربي و(الاسرائيلي) .

ونفى رئيس وفد العراق وجود اي تهديد عراقي للسعودية ودول الخليج الاخرى كما قال ان العراق ليس مستعدا لبحث اية حلول او مشاريع في ظل التهديدات الاميركية والغربية والصهيونية .

وتعاقب على الحديث رئيس وفد عمان ثم الرئيس اللبناني ، ثم رئيس السودان الذي دعا الى ايجاد حل للمشكلة وقطع الطريق امام التدخل الاجنبي الذي يمس سيادة واستقلال المنطقة وكرامة الانسان العربي ، وكل هذا يفرض علينا تحركا سريعا لاحتواء الازمة باطار عربي خالص منعا لاستغلال القوى الاجنبية التي لابد من انسحابها فورا . واقترح الفريق البشير ايفاد لجنة من بعض القادة العرب الى العراق ، كما وصف مشروع القرار المقدم بانه لا يساعد على حل الازمة عربيا .

وقد استشاط فهد غضبا من كلمة الرئيس السوداني ، وادعى ان دعوته للقوات الاميركية ليست معدة للهجوم على احد !!

وقد تحدث الملك حسين حديثا مؤثرا وحذر من المخاطر القديمة والجديدة التي تواجه الامة العربية وعلى راسها الصهيونية واحتلالها لكل اراضي فلسطين ودول عربية اخرى كما تطرق لموضوع الهجرة الصهيونية لفلسطين والاطماع الاجنبية للهيمنة على مصادر الطاقة العربية .

واضاف ملك الاردن : يجب الا ننسى صمود العراق وحمايته للامن العربي من المخاطر وتضحياته الجسام ، وقال ان الهدف من حملات التشهير التي تعرض لها العراق تحجيم قدراته والقضاء عليه كقوة جديدة في الوطن العربي ، واضاف : ان الموضوع المطروح على قمتنا امتحان لنا جميعا فهل سننجح في اجتيازه وحله بايدينا ، ام نخرج على العالم لكي نقول اننا لسنا مؤهلين لمعالجة مشاكلنا . وطالب الملك حسين بتطويق هذا الوضع الخطير عن طريق فرض حل عربي بروح عربية .

اما رئيس النظام السوري حافظ اسد فقد حاول تبرير وجود القوات الاميركية التي جاءت (لضرورة قاسية جدا وان من حق كل دولة عربية ان تتصرف بما تراه ملائما) وزعم ان الوجود العسكري الاميركي هو للدفاع عن السعودية وليس مستهدفا به اي قطر عربي !

ووعد اسد بانه (سيناضل فورا لاخراج القوات الاجنبية التي اضطرتنا ظروف عابرة لان نستنجد بها) ! وقد ترجم ذلك لاحقا حينما ارسل قواته لتصطف تحت العلم الاميركي في العدوان الثلاثيني الغادر على العراق ، وتجاهل نجدة الجيش العراقي علم ١٩٧٣ الذي انقذ دمشق من السقوط تحت بنادق الصهاينة الفاشيست .

وهكذا سقطت ورقة التوت التي حاول مدعي القومية والتقدمية ان يتستر بها طوال عقدين .

وفي مداخلة اخرى ، رد رئيس وفد العراق على ما قيل عن مساعدات كويتية للعراق خلال العدوان الايراني عليه ، فقال : لقد سجلت هذه الاموال دينا علينا ورفضوا شطبها ، وبرغم ادعائهم العجز المالي فان ودائع الحكومة الكويتية في المصارف الاجنبية ٢٢٠ مليار دولار ، وقد قدموا لحاكم تركيا مليارين ليقطع النفط العراقي المار في اراضيه ، بينما امتنعوا عن اقراض الاردن نصف مليار كويتية لدعم اقتصاده .

لقد تامر حكام الكويت لتركيع العراق وتجويع شعبه من خلال تخفيض اسعار النفط بحيث هبطت عوائدنا منه ٧ مليارات هذا العام .. وكل هذا مرتبط بالمؤامرة منذ قمة عمان حيث دعا السيد الرئيس القائد الى سحب الاساطيل الاميركية من الخليج .. ولكننا سنبقى نناضل ضد الوجود الاميركي في منطقتنا الذي لم يعد مبررا لبقاء اساطيله في الخليج .

واضاف السيد طه ياسين رمضان : اذا كان هذا الاجتماع لمباركة العدوان علينا فليكن معلوما اننا سنضرب المصالح الاميركية اذا ضرب العراق وسنضرب قواتها في المنطقة وسنضرب (اسرائيل) التي بدات بطلاء طائراتها .. ان دعوة القوات الاجنبية دعوة لتسهيل العدوان على العراق ، وقال : ليس لدينا اية نيات عدوانية تجاه اي قطر خليجي وان كانت هناك ذريعة فان القوة العربية قادرة على طمانتها .

وقد حاول سعد العبدالله تبرير مواقف حكومته العدوانية عبثا ، بل كان رده يبعث على السخرية .

وقال الرئيس ياسر عرفات : واجبنا ان ننزع الفتيل وبشكل مشرف للجميع ، نريد حلا عربيا وليس دوليا ، واذا فرض الحل الدولي فان الخرائط ستتبدل ، واقترح تاليف لجنة من القادة العرب .. ووجه عرفات كلامه لفهد قائلا : ان بوش لايريد مصلحة السعودية لا والله .

ثم سارع حسني مبارك للتصويت على مشروع القرار الذي قدم باسم ١٠ دول .. متجاهلا التصويت على المشروع الفلسطيني .. وقد قدم عرفات مقترحا بتاليف لجنة مساعي حميدة تتولى مهمة ايجاد حل عربي للازمة .

وتحدث الرئيس اليمني محذرا من خطورة الوضع وقال جئنا لحل المشكلة سلميا ، واقترح عقد قمة مغلقة فلدينا مقترحات محددة .

اما معمر القذافي الذي سبق ان مزق مشروع القرار المقدم علنا في بداية الجلسة المسائية فقد قال ان القرار اما ان يكون بالاجماع واما فلا . وبرغم ان القذافي استخدم نقطة نظام لوقف مبارك عن التصويت ، وطلب مناقشة المشروع الليبي ، الا ان رئيس النظام المصري عطل المبادرات والحلول كافة التي تقدم بها عدد من القادة العرب وسارع للتصويت على المشروع الخليجي ، لتوفير الغطاء (العربي) للعدوان على العراق والامة العربية عبر ارسال قوات (عربية) الى السعودية لتقف تحت راية بوش الاميركية (البند ٦) وتبرر استقدام قوات الغزو الاجنبية لارض مقدساتنا العربية والاسلامية (البند - ٥ -) .

وكان من الطبيعي ان تفشل محاولات مخرج مسرحية القاهرة حسني مبارك بتامين الاجماع في التصويت على القرار وصدر باغلبية هزيلة ، منتهكا قاعدة الاجماع التي تنص عليها المادة ٦ من ميثاق الجامعة العربية .

وقد عارض القرار كل من العراق وليبيا ، وامتنعت عن التصويت الجزائر والمملكة الاردنية والجمهورية اليمنية ، وتحفظت السودان وفلسطين وموريتانيا عليه وغابت تونس عن المؤتمر نظرا لاستعجال عقده فيما كانت القوات الاجنبية تصل تباعا الى الاراضي العربية كما ذكر الرئيس التونسي .

وهكذا اذعنت (القمة) في القاهرة لمشيئة بوش والقت بعباءتها المهلهلة لتستر فضيحة الغزو الاميركي للسعودية ، بل ان قرار مسرحية مبارك ، جاء اعلانا رسميا عن تخلي الجامعة العربية ومؤسسة القمة عن مسؤولياتها القومية لصالح تدويل العدوان الامبريالي الصهيوني على عراق العروبة والاسلام .. عراق القائد صدام حسين .

وبذلك انقسمت الجامعة العربية بعد (قمة القاهرة) الى قسمين لاول مرة في تاريخها منذ قيامها عام ١٩٤٥ ، ذلك ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني لن يمر الا فوق جثة التضامن العربي وتخريب العمل القومي المشترك واصابة مؤسساته بالشلل والعجز التام .

لقد قاطعت اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي عقدت في القاهرة ١٠ دول عربية وبذلك صار القرار يؤخذ باغلبية صوت واحد فقط !

وضمن العقلية الانتهازية لحكام مصر فقد سارعوا لاهتبال الفرصة ليتم نقل مقر الامانة العامة للجامعة من تونس الى القاهرة ، بغياب العراق الذي ترأس اجتماعات اللجنة الخاصة التي كلفت ببحث وترتيب اجراءات نقل المقر !

وبعد اكثر من ستة اشهر على انقسام الجامعة العربية - عادت من جديد لاجتماع على مستوى المندوبين يوم ٣٠ اذار ١٩٩١ ، بعد ان نفذ المعتدون المجرمون مؤامرتهم الدنيئة ضد العراق ، وصار عرب اميركا يصولون ويجولون بقوة عضلات اسيادهم رعاة شرعية البقر !

اتصالات ومبادرات

برغم ماحدث في القاهرة ، من تامر مكشوف لصالح العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق ، فان الجهود والمبادرات العربية لم تتوقف ..

وقد نشطت الاتصالات التي اجراها مبعوثو السيد الرئيس القائد مع قادة ملتزمين بدول الحل العربي ، وكذلك من خلال استقبال السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله لمسؤولين وقادة عرب كبار في بغداد ضمن مساعي البحث عن حل عربي سلمي (لازمة الخليج) .

ومن بين هذه الجهود ، زيارة قام بها مبعوث الملك الحسن الثاني في ١١/٩/١٩٩٠ الذي اقترح تاليف (لجنة حكماء) من القادة العرب للبحث في حل عربي ، وقد اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين تاييد العراق للحل العربي وشرح له موقف العراق .

وفي ١٩ أيلول التقى الملك حسين والرئيس الجزائري بن جديد مع الملك الحسن الثاني في الرباط ، حيث كلفوا ملك الاردن بتوجيه رسالة للسيد الرئيس صدام حسين .

ويبدو ان اللقاء الثلاثي تم بعد موافقة فهد الذي تراجع عن دعم المبادرة الاردنية المغربية الجزائرية .

وقد اكد الرئيس القائد في رسالة جوابية الى الملك حسين بتاريخ ٢٩/٩ ايمانه بان الحل العربي هو الطريق الاصوب ، وان يتداول (اهل الحل والعقد) الحل المناسب مع مراعاة خلفية تامر حكام الكويت على العراق ومسؤوليتهم في تدهور الاوضاع العربية .

ويشير (الكتاب الابيض) الاردني الى قول الملك حسين ان السيد الرئيس صدام حسين على استعداد للقبول باحد حلين :

١ - الحل العربي عن طريق التفاوض .

٢ - عقد مؤتمر دولي على اساس مبادرة ١٢/٨/١٩٩٠ .

اما الرئيس ياسر عرفات فقد تحدث عن مبادرته التي اطلق عليها اسم (افكار فلسطينية للحل السلمي العربي لازمة الخليج) وقد ارفقت بهذه الافكار (مقترحات لآلية الحل السياسي لازمة الخليج والشرق الاوسط) ، (انطلاقا من ان الشرعية الدولية وحدة لاتتجزأ وان الحل السياسي لازمة الخليج يستوجب حل القضية الفلسطينية وسائر المشكلات السياسية في الشرق الاوسط) .

وتقدم القذافي بمبادرة لعقد اجتماع ثلاثي ، سرعان ماتراجع فهد عن موافقته عليها ، في حين رحب بها العراق . وقد اعلن وزير الاعلام الليبي في مؤتمر صحفي عن فشل هذه المبادرة وحدد مسؤولية فهد فيها .

وظلت الساحة العربية تشهد زيارات مكوكية بين المسؤولين والقادة العرب ، للخروج من المازق والوصول الى حل عربي سلمي ومشرف للجميع .. ولكن هذه المساعي المخلصة اصطدمت دوما وعلى طول الخط بعقبة وحيدة .. فما هي ؟

ان من الثابت والاكيد ان ادارة بوش الاميركية قد رمت بكل ثقلها ، ولجأت الى كل وسائل الضغط والابتزاز لتعطيل اي حوار جدي وكل حل عربي او دولي سلمي ، ودفعت بقوة باتجاه الصدام المسلح والعدوان على العراق بعد تجييش ٢٨ جيشا اجنبيا (وعربيا واسلاميا) ضده ، من اجل تنفيذ مخططها القديم بالهيمنة على منطقتنا والاستفراد بمقدراتها ونهب النفط العربي ، ودعم تل ابيب بتكريس واقع احتلالها العدواني لفلسطين والجولان وجنوبي لبنان ..

فلم يكن مسموحا للعرب ، ولا لفرنسا او اوربا او سواها من المجموعات الاقليمية ان تخطو قدما في التعامل بايجابية مع الطروحات العراقية والحوار مع الرئيس القائد صدام حسين الذي دعا الى مثل هذا الحوار الموضوعي بديلا لغة التهديد والابتزاز وقرع طبول الحرب الغاشمة .

لقد خططت اميركا وحلفاؤها للعدوان على العراق قبل ٢ اب ١٩٩٠ ، وقد كشفت التصريحات والوثائق التي طرحت قبل ٢/٨ وبعده ، ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق واقع لا محالة لتدمير قدرات العراق وابادة شعبه الذي قيل لا للطاغوت الاميركي ، وفتح الابواب على مصاريعها لفرض النظام الاميركي الدولي الجديد باسم الشرعية الدولية بعد توظيف مجلس الامن كمطية ذليلة للارادة الاميركية سواء برشوة الكبار ام ابتزاز الصغار وارهابهم !

مبادرة السيد الرئيس القائد في ١٢ آب ١٩٩٠

اعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢/ اب/ ١٩٩٠ مبادرة تاريخية حققت ربطا شاملا وعضويا بين قضية فلسطين ولبنان واحداث الخليج ، لفضح مخططات الامبريالية الاميركية ووضع مجلس الامن على المحك ازاء تنفيذ جميع قراراته المتعلقة بقضايا الاحتلال او التي صورت بانها احتلال وكما يلي :

١ - اعداد ترتيبات انسحاب وفق مبادىء واحدة لانسحاب (اسرائيل) فورا وبلا شروط من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسورية ولبنان وانسحاب سورية من لبنان ووضع ترتيبات لحالة الكويت ، وحسب اسبقية الاحتلال .

٢ - سحب القوات الاميركية والغربية الاخرى من السعودية واحلال قوات عربية محلها .

٣ - تجميد قرارات المقاطعة والحصار ضد العراق فورا .

لقد طرحت هذه المبادرة قضية فلسطين لاول مرة بهذه القوة والوضوح ووضعت مصداقية مجلس الامن والدول الكبرى امام امتحان حاسم للتعامل مع جميع القضايا بلا انتقاء او تمييز . وقد بدات المبادرة تتفاعل عربيا ودوليا رسميا وشعبيا .

وفي مقدمة هذه التفاعلات ، ماطرحه الرئيس الفرنسي ميتران امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢٤/٩ . وقد رحب العراق بخطاب ميتران ودعا الى حوار ايجابي حول تفاصيل المبادرة ، الا ان الكرباج الاميركي كان مسلطا فوق ظهور الكثير بما فيهم قادة بلدان كبرى كفرنسا التي فقدت استقلاليتها في مرحلة العدوان على العراق وظهرت كتابع مطيع لشرطي الامبريالية العالمية الجديد بوش .

وقد اشاد الامين العام السابق للامم المتحدة خافيير دي كويلار بمبادرة ١٢ اب حينما التقى بالسيد الرئيس القائد مساء ١٣/١٢/١٩٩٠ بقوله (ان هذا الانجاز الذي تحقق للقضية الفلسطينية يعود الفضل فيه اليكم) .

لقد صحا الراي العام العالمي على حقيقة الظلم الفادح والماساة الانسانية التي عانى منها شعب فلسطين العربي اكثر من ٤ عقود من الزمن بعد اغتصاب الصهاينة لوطنه وتشريده من ارضه وانكار حقوقه الوطنية الثابتة .. وجاءت مبادرة الرئيس القائد لتدعو الى الكيل بمكيال واحد لا مكيالين في التعامل مع مختلف مشكلات منطقتنا .

لكن الانظمة العربية اضاعت فرصة تاريخية نادرة ، بعدم تبنيها لمبادرة ١٢ اب رسميا ، واهملت الضغط الذي احدثته المبادرة على العالم ومنظماته وهيئاته المختلفة ..

وها هم عرب التسوية الاميركية يعيشون حالة فقدان للوزن وهم يتحاورون او يستمعون لشروط الصهاينة من غير ان ينتزعوا منهم اي تنازل ولو كان يسيرا ، وذلك بعد ان تامروا على العراق وخسروا قدراته الضاربة وعمقه الستراتيجي وصلابته المبدئية وجهاده الباذل .

ان القدس الشريف وفلسطين الحبيبة لن تعود وتتحرر من رجس العنصريين الصهاينة ، الا بالجهاد والتضحية والاعداد الجدي لكل اشكال القوة والاقتدار القومي .. وما عدا ذلك فهو ضحك على الذقون وهدر للطاقات واضاعة للزمن الذي تتسابق الصهيونية وحليفتها الستراتيجية اميركا لتوظيفه لبناء مايسمى بـ (اسرائيل) الكبرى على حساب الوجود العربي حاضرا ومستقبلا .

وما دامت الانتفاضة الفلسطينية المباركة مشتعلة الاوار ، ستظل عروبة فلسطين لمنع من الاحتواء والمسخ الصهيوني المدعوم بحراب الامبريالية الاميركية .

الف تحية لحامل راية الله اكبر ، فارس ام المعارك الشجاع القائد صدام حسين والمجد والنصر لعراق الجهاد والبناء ، والعز للعروبة الخالدة والخلود للاكرم منا جميعا .

ام المعارك والوحدة العربية

ا.د ميشيل عفلق

□□ تكثر بعض الاوساط العربية الحديث باسلوب متشائم عن الوضع العربي وعن مستقبل الامة العربية ومستقبل وحدتها .. فتقول . اننا كعرب ابعد مانكون اليوم عن الوحدة العربية ، وان امتنا تعيش اكثر حالاتها تشتتا وانقساما وتشرذما . ولا اتكلم هنا عن الاقلام الماجورة والاوساط المريبة التي اختارت لنفسها خندق اعداء الامة التاريخيين .

□□ بل اتكلم عن بعض الاوساط العربية الوطنية ذات النيات الشريفة الصادقة ، والتي جعلها بعدها عن جو العراق الروحي الجهادي ، اسيرة لنظرة تشاؤمية مظلمة ، حجبت عنها شمس التفاؤل والايمان . ومع الاحترام لمختلف الآراء النابعة من شعور وطني وقومي صادق ، اقول بكل قناعة وثقة وايمان : وبالرغم من كل المظاهر ، اننا قد قطعنا في ام المعارك اشواطا كبيرة باتجاه تحقيق الوحدة العربية من خلال تحقيق وتوفير عدد من اهم مستلزماتها ، مما يجعلنا اقرب اليها من اي وقت مضى .

ولا اقول ذلك افراطا مني في التفاؤل او ميلا مني للمكابرة .. بل اقوله مستندا الى حقائق ومعطيات ملموسة اظهرتها او ولدتها ملحمة ام المعارك الخالدة .. اخذا بنظر الاعتبار التحديات الجسيمة التي تواجهها الامة والهجمات والمؤامرات الغربية الصهيونية الجهنمية التي تتعرض لها .. غير ناس في الوقت نفسه ان الامم العظيمة الحية انما تستنفر من طاقاتها وقواها بقدر حجم التحدي الذي تتعرض له . واقول ذلك ايضا منطلقا من قناعة اساسية راسخة ، وهي ان الوحدة العربية انما تحققها الجماهير العربية وليس الحكام الخونة المتخاذلون . فخلف الصورة القاتمة الظاهرة على السطح لخيانة عدد كبير من الانظمة العربية ، الزائلة لا محالة ، والتي من الصعب ان تكون العلاقات معها مختلفة عما هي عليه الان .. خلف هذه الصورة القاتمة ، هناك حقيقة اخرى في غاية العظمة والبهاء ، هي صورة التعاطف العربي الجماهيري الذي بلغ من القوة والسعة حدا لم يبلغه من قبل .. وصورة الوعي السياسي الجماهيري الذي وصل مستوى لم نشهده من قبل ، وذلك بالرغم من كل المحاولات ، صهيونية الاغراض والدوافع ، الهادفة الى تكفير العرب بعروبتهم .

فقد وفرت ام المعارك عددا من المستلزمات الاساسية واجبة التوفر لتحقيق الوحدة ، خاصة في ظل عصر التامر على الامة العربية ، الذي بدا بشكل مركز مع بداية هذا القرن ، اي مع بداية صحوتنا ، والذي سيستمر حتى يتحقق احد امرين ، الوحدة العربية او عودتنا الى عصور الظلام والفقر والتخلف الى ما شاء الله ، ويمكن تلخيص هذه المستلزمات المترابطة اساسا ، والتي تحققت في ام المعارك بما يلي :

اولا : لقد انضجت ام المعارك شعور الانتماء القومي لدى الجماهير العربية وغذته ، حتى وصل هذا الشعور اعلى درجاته واكثرها تكاملا منذ عصور .. ذلك لانه كان هذه المرة ، مصحوبا بشعور آخر لا يكتمل من غيره .. الا وهو الفخر العظيم بالانتماء لهذه الامة . فاصبح العربي في كل ارض العرب يفخر لكونه ينتمي الى امة بهذه العظمة والبطولة والعزة . فزال الاختلال في الشخصية العربية الذي كان ناتجا ، في ما مضى ، عن عدم الانسجام القائم داخل العقل العربي ، بين صورة العربي العظيمة في التاريخ ، وبين صورته الحالية . فبفضل ام المعارك والبطولات التي كشفت عنها ، والارادة الصلبة التي جسدتها ، اصبح الانتماء لامة العرب (قدرا محببا) بدل ان يكون قدرا مشؤوما ، او ارثا مفروضا ، او عبئا ثقيلا .

ثانيا : ان الامة ، ولكي تمضي بفاعلية في مسيرة الوحدة ، يتوجب ان تتوفر لها قاعدة محررة تمثل النموذج الحي لروحها ولروح رسالتها ، وتتوفر فيها صفات الايمان والاقتدار والبطولة والشهامة وكل الصفات الاصيلة الاخرى التي تعبر عن الامة اصدق تعبير . وبالطبع يجب ان يكون توفر مثل هذه القاعدة عمليا ، مقرونا باقرار الجماهير العربية لها بجدارة القيادة .

ولئن كانت هذه القاعدة قد توفرت في العراق بالفعل بعد ثورة تموز المجيدة ، فان صوتها لم يكن قد وصل لاسباب عديدة الى الجماهير العربية خارج نطاق العراق الجغرافي . لقد بدا هذا الصوت باسماع نفسه اثناء قادسية صدام المجيدة وخاصة بعد النصر العظيم في تلك الملحمة حيث بدا يتكون بعده اقرار جماهيري عربي للعراق بجدارة القيادة وتمثيل القاعدة النموذج . ثم جاءت ام المعارك لتبلور هذه الظاهرة وتنشرها في نفوس الجماهير ..

فاصبح العراق بالنسبة للجماهير العربية يمثل النموذج العربي المشرق المشرف ، والمؤمن المقتدر الشجاع ، القادر على قيادة الامة نحو مستقبل مجيد .

ثالثا : لا يمكن لامة مجزأة مثل امتنا ان تخرج من وضعها الرديء نحو وضع افضل وان تحقق وحدتها ، اذا لم يظهر فيها قائد من طراز نادر يمتلك صفات قيادية تميزه عما مر بالامة من قادة طيلة حقبات الظلام التي مرت بها . وهذا قد تم قبل ام المعارك بظهور القائد التاريخي صدام حسين . ولكن ام المعارك جاءت لتعزز مكانته عند الجماهير العربية التي بايعته من الخليج الى المحيط في اقصى المغرب حين رات في صفاته ما يذكرها باعظم قادتها التاريخيين . فقد اعاد القائد الضرورة للجماهير ثقتها بنفسها ، وفخرها بانتمائها ، بعد ان احيا امجاد الامة وبطولاتها . واعطى الجهاد معناه الحقيقي ووضع الامة على طريق اداء رسالتها الخالدة على مستوى الانسانية ، التي هي احوج ما تكون الى تلك الرسالة ، لما تعيشه اليوم من ازمة خطيرة في الاخلاق والقيم .

رابعا : يفرض المستلزم السابق ، وهو ظهور القائد التاريخي المبايع كقائد للعرب والمؤمنين ، تناول عامل آخر وهو الفكر الذي يحمله القائد . لقد عبرت بعض الاوساط العربية بوسائل شتى ، عن فكرة فحواها ان الجماهير العربية قد ايدت الرئيس القائد صدام حسين في ام المعارك ولكنها لم تؤيد بالضرورة حزب البعث . وهذا حسب اعتقادي قول صحيح ، الا انه ناقص .. يكتمل بان نقول ان القائد صدام حسين وحزب البعث حالة واحدة . فصدام حسين هو البعث في اكثر حالاته تالقا ، وبتاييدها للقائد كانت الجماهير العربية تؤيد البعث بفكره ومنهجه وروحيته من غير ان تدري .. اي انها بعثية من غير ان تدري .

وهنا تكمن في رايي مسالة في غاية الاهمية ، حيث تترتب على البعثيين مهمة تاريخية تتمثل بمساعدة الجماهير العربية على تخطي الشعرة الفاصلة بين تاييد القائد وتاييد البعث . وبتحقيق ذلك تصبح الجماهير العربية لا مبايعة للقائد التاريخي بسبب اعجابها به . وتعظيمها لبطولاته وشجاعته وكل خصاله الاصيلة الاخرى فحسب ، بل تصبح متفاعلة مع فكره ونهجه تفاعلا حيا ، ومؤمنة بالافكار التي يؤمن بها ويقاتل في سبيلها ... مما يبعدنا عن حالة العز العربي الجماهيري العام الذي مازلنا نعاني منه ، ويقربنا الى الحالة الجماهيرية المنظمة التي تفتقر اليها الامة لتفجير الطاقات الكامنة للجماهير العربية وصب جهدها في اتجاه الهدف الاكبر . وبتحقيق هذا العامل نكون قد خطونا خطوة اضافية نوعية نحو الوحدة العربية المنشودة .

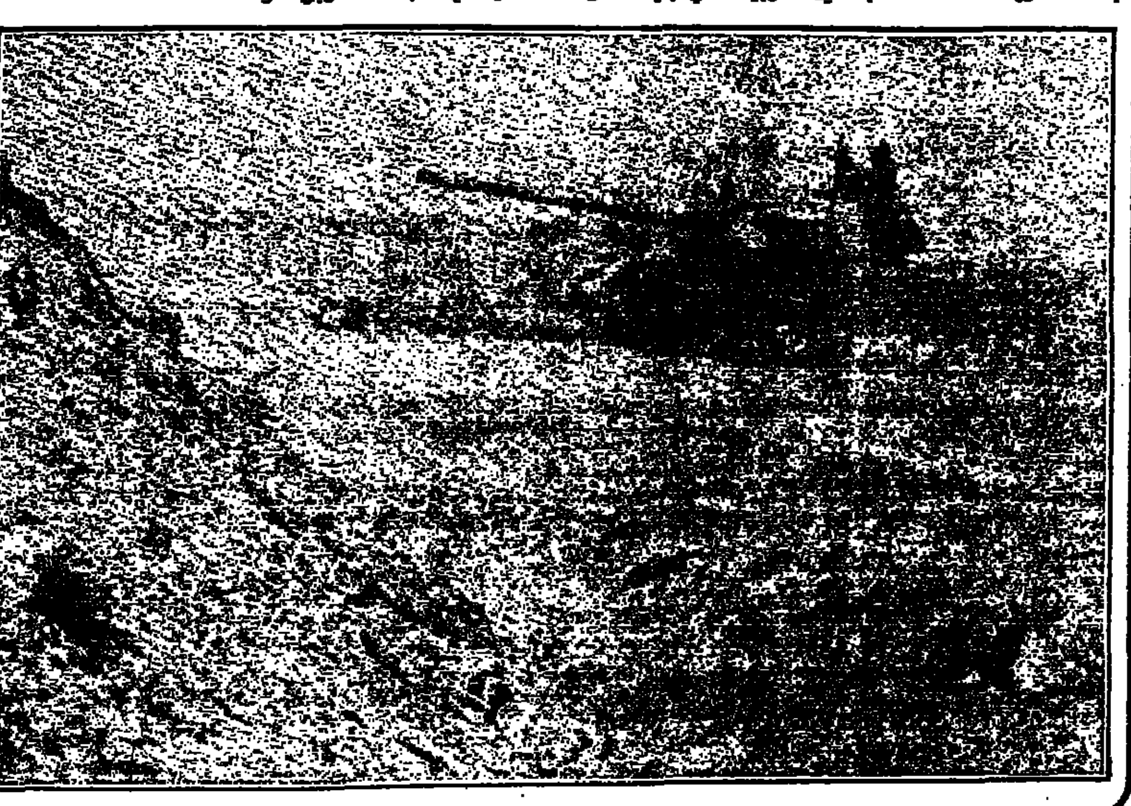
خامسا : فتحت ام المعارك ابواب التغيير على مصاريعها امام الجماهير العربية بعد ان فرزت الخنادق وفضحت الخونة من الحكام العرب الذين وقفوا في صف الكيان الصهيوني واميركا والغرب الاستعماري ضد اقوى بلد عربي هو امل العرب ورصيدهم ، في حرب استهدفت الامة في صميمها . فاصبحوا دخلاء على الامة .. واصبح التغيير حاصلا لا محالة ، عاجلا ام اجلا ، مما يمهد السبيل لمجيء انظمة بديلة تتحلى بالنزاهة والوطنية .. تمثل الشعب ، وتعبر عن امانية ، وتعمل لصالحه وعلى طريق وحدته .

قد يقول قائل : اننا مفرطون في التفاؤل بنظرتنا هذه .. فنقول : متفائلون نعم .. مفرطون كلا . اننا متفائلون لان التفاؤل هو احد مكونات الايمان ، ولان من بين اهم مايربي البعث ابناءه عليه هو الايمان والتفاؤل .. ولكننا قطعا لسنا مفرطين في تفاؤلنا هذا .

وقد برهن البعث من خلال تاريخه الفكري والنضالي العريق منذ نهاية الثلاثينات حتى اليوم ، بان تفاؤله كان دائما في محله .. اي انه كان تفاؤلا واقعيا ، كما برهن البعث انه كان دائما سباقا في التشخيص والتحليل ، وسباقا في الفكر والممارسة ، كما كان سباقا في النضال والجهاد .. فشخص الحاضر تشخيصا دقيقا ، مبدعا ، واستشرف المستقبل مستعينا بذاكرته الحية وارادته الفولاذية وايمانه المتقد . فالاستشراف التفاؤلي للمستقبل لدى البعث ، لم يكن في يوم من الايام من قبيل التنجيم او التمني او الخيال او حتى من قبيل التحليل الاكاديمي اللامع المجرد .. بل كان دوما صنعا للمستقبل منذ اللحظة ، من خلال تخيل مبدع ومؤمن لواقع عربي مشرق جديد يليق بالامة .. تخيل متسلح بمزيج فريد من الخواص تدخل فيه ، بالاضافة الى قدرة فائقة على التحليل وعلى التعامل مع الواقع ومع النظريات السياسية المعاصرة .. قوة محركة اساسية ، الا وهي الارادة الفولاذية المدعمة باربعة : الايمان والعقل والاقتدار ، والاستعداد الدائم للتضحية والنضال .

فلا ارادة بلا ايمان ، ولا عزة بلا ارادة واقتدار ، ولا عرب بلا عزة ومجد ، ولا انسانية صحيحة متوازنة من غير العرب ورسالتهم الانسانية الخالدة ، وحيث ان البعث هو طليعة العروبة المؤمنة ، وان صدام حسين قائد البعث والجمع المؤمن .. يكون صدام حسين في هذا العصر ، ضرورة للانسانية الصحيحة المتوازنة . وهو ما يمكن التعبير عنه بصيغة اخرى بالقول ان عراق صدام حسين هو العائق الوحيد امام طغيان الشر المتمثل بالنظام الاميركي الصهيوني العالمي الجديد على البشرية .

كل هذا لاقول ان تفاؤلنا بمستقبل الوحدة العربية تفاؤل ايجابي ، نابع من ارادة مؤمنة مقتدرة مسلحة بالعقل والعلم ، ومستند الى ما تحقق في ام المعارك الخالدة من منجزات وما وفرته من مستلزمات لم يتزامن توفرها مجتمعة بهذا الشكل من قبل منذ مئات السنين . وهذا كله يكوّن الجو الامثل لسريان الحياة في الجسد العربي الواحد .



هكذا من الاصل

الرئيس القائد ... برقيات عهد وولاء من العراقيين الاماجد

... السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتقدير من ... العسكرية المطهرة في سامراء ... فيها عهد الوفاء والوفاء خلف راية الله اكبر التي حمل لواءها سيادته دفاعا عن القيم والمبادىء وتجاوز الصعاب خدمة للعراق العظيم .

وقال لقد كان من جملة اهتمامات القيادة التاريخية المؤمنة في عراقنا المجاهد صيانة العتبات المقدسة ماوى ال البيت الاطهار لانهم : الرموز المعنوية الحية لامتنا الاسلامية ومعالم تراثها الروحي .

واكد قائلا : لقد رصد الاعداء سيدي الرئيس المجاهد هذا التوجه العربي الاسلامي للعراق وادركوا ان القائد المجاهد المنصور بالله صدام حسين قد رسم للامة معالم الطريق والنهضة الشاملة فلجمعوا على الكيد بالعراق وثورته وقائده ودفعوا بحكام ايران المترسمين ظاهرا لبوس الاسلام الى شن حرب عدوانية على مدى ثماني سنوات لم تمنع العراق على ما فيها من قسوة وهدر للاموال وقتل للنفوس من مواصلة حملات الاعمار والبناء لتجديد وتوسيع المراقد والمشاهد الدينية التي تعبر عن اصالة الامة وعمق الصلة الروحية بتراثها الديني الخالد وصرفت ملايين الدنانير من اجل تجميل وتذهيب القباب والمنائر في النجف الاشرف وكربلاء والكاظمية وسامراء .

وتلقى سيادته برقية من الفنانين العراقيين لمناسبة انعقاد مؤتمرهم السنوي عاهدوا فيها سيادته ان يبقوا جنودا يعبرون عن ضمير الامة ومآثرها الروحية السامية وان يبقوا حاملين لراية الله اكبر وان يطووا صفحات التآمر بارادتهم الصلبة للحفاظ على وحدة تراب العراق المقدس ووحدة الامة العربية المجيدة ومصيرها الواحد .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد ضيف عبدالمجيد احمد التكريتي نقيب الكيميائيين لمناسبة انعقاد المؤتمر الانتخابي للهيئة العامة للنقابة عبر فيها لسيادته عن اسمى ايات الحب والتقدير والولاء باسم جماهير الكيميائيين العراقيين .

كما تلقى السيد الرئيس القائد برقيات من الدكتور محمد الامين محمد نور رئيس وفد نقابة المهندسين في السودان وادارة معهد المعلمات المركزي في محافظة صلاح الدين وفرقة ابي الخصيب النسوية في شعبة الخليج العربي ابي الخصيب في محافظة البصرة والمواطنة فريال شيخ طيب شيخ قادر البرزنجي والشيخ عبدالواحد غضبان كنيار البيضاني رئيس عشيرة البيضان في البصرة وعمر جاسم محمد جبل الخزرجي عن عشيرة خزرج فخذ بني النجار في الموصل وكركوك وحسن علوان حسون رئيس مجلس ادارة جمعية الرواد في بابل وحميد الربيع سيحل عن فخذ اسلمه من عشيرة الصياع في داقوق وخليفة مدحة الملس رئيس مجلس ادارة جمعية داقوق الفلاحية التعاونية وابراهيم حسين نجم رئيس مجلس ادارة جمعية النداء الفلاحية التعاونية في داقوق والمواطنة شيماء هادي فليح قضاء المدائن مدرسة دير ياسين الابتدائية ومحمد عبد حمود المشهداني عن الحراس الليليين في كركوك والسيد افرام منصور كوركيس رئيس الهيئة الادارية للنادي الاثوري العائلي لمكرمة سيادته الخاصة بتمليك قطعة ارض لتشييد بناية للنادي الاثوري .

توزيع مكرمة الرئيس القائد على عوائل الشهداء المتصدين لمنفذي صفحة الخيانة والغدر في النجف

وزعت في محافظة النجف امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل الشهداء الذين تصدوا للاعمال المشينة لمنفذي صفحة الغدر والخيانة .

ووزع المكرمة الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات للحزب وسط احتفال عبرت خلاله العوائل المكرمة في هتافاتها واهازيجها استعدادها التام لاستكمال المسيرة النضالية والبقاء مشاريع استشهاد للذود عن حياض الوطن بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وحضر حفل الافتتاح السيد وكيل محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب .

ازاحة الستار عن جدارية تحمل صورة الرئيس القائد في السماوة

زينت جدارية تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واجهة مبنى قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي بمدينة السماوة .

وازاح الستار عن الجدارية الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات للحزب بحضور السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع وجمهور من المواطنين الذين عبروا بهتافاتهم واهازيجهم عن حبهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم المطلق للتضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم وسيادته ..

واع

امساكية شهر رمضان المبارك

صلاة الظهر ١٨ر١٢
صلاة العصر ٤٤ر٣
موعد الافطار واذان المغرب ١١ر٦
صلاة العشاء ٣٢ر٧
الامساك ٣٥ر٤
صلاة الفجر ليوم غد ٤٢ر٤
الشروق ١١ر٦

صباح الخير .. ايهــا الرفاق

● قيادة شعبة الكرخ المركز للحزب عقدت ندوة للرفاق اعضاء الشعبة والفرق ادارها الرفيق فلاح مطر - امين سر قيادة الشعبة .
الندوة تناولت دور المناضلين البعثيين في هذه المرحلة التي يمر بها قطرنا لمواجهة التحديات الاميركية الصهيونية وكسر طوق الحصار الاقتصادي ومكافحة الشائعة وضرورة تعميق اواصر العلاقات الانسانية بين الحزب والجماهير واهمية توعية العوائل العراقية باتجاه ترشيد الاستهلاك .

● في اطار المبادرات الجماهيرية التي تقوم بها شعبة الفداء ضمن تنظيمات فرع صدام للحزب والتي تستهدف توسيع الاتصال بشرائح المجتمع ضمن الرقعة الجغرافية للشعبة . نظمت فرقة البيضاء ندوة موسعة في مقر الفرقة في حي البنوك وحضرها عدد كبير من وجهاء ومواطني الحي .
تحدث في الندوة الرفيقان نايف شنداخ ثامر امين سر قيادة الشعبة وحسين خلف العبيدي امين سر فرقة البيضاء .
ودار في الندوة حوار حول الظروف المحيطة بالعراق في الوقت الحاضر في ضوء الحصار الجائر المفروض عليه ودور المواطنين في افشال مخططات اعداء الشعب والثورة .

● يستذكر ابناء محافظة واسط اليوم الفعلة الجبانة التي قامت بها عناصر الخيانة والغدر القادمة من وراء الحدود لتدنيس مدينتهم في السادس عشر من اذار من العام الماضي وتصديهم البطولي لها .
الرفيق محمود شاكر العزاوي امين سر شعبة الكوت قال ان زمر التخريب القادمة من خلف الحدود دخلت المدينة في الساعة السابعة صباحا عن طريق منطقة الشهابي وكان حجم تلك القوة لواء + سرية مزودة بمختلف الاسلحة واجهزة الاتصال وخرائط فيها معلومات عن المناطق التي استهدفتها .
واكد ان هذه العناصر لم تتمكن من تحقيق اهدافها حيث تمت مطاردتها في الشوارع والساحات من قبل الرفاق مناضلي الحزب والاجهزة الامنية وابناء المدينة .. وكان للرفاق دور متميز في تلك المعركة سواء في تصديهم لتلك العناصر او قيامهم باخلاء رفاقهم الجرحى والشهداء .

● ردت المنظمات الحزبية لفرقة الزهراوي في كلية الطب البيطري التابعة لشعبة الفاروق - فرع الرشيد قسم الجهاد والبناء والتحدي وجددت في هذا القسم عهدهم الامين للرفيق المجاهد صدام حسين ان يقاتلوا ويضحوا تحت راية سيادته دفاعا عن الوطن والامتناع عن شراء الملابس والكماليات من الاسواق التجارية ولمدة عام كامل للاسهام في كسر الحصار الظالم والتصدي لمؤامرة تجويع شعب العراق الابي .

الرفيق محمد يونس الاحمد يؤكد : صمود العراقيين والتفافهم حول القيادة افشل مخططات الاعداء

اكد الرفيق محمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ظروف المرحلة الراهنة تتطلب من ابناء شعبنا الابي بذل المزيد من الجهود وتنسيقها لمواجهة مخططات الاعداء ونياتهم الشريرة .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه امس بمحضر الحزبي المتقدم والمنظمات الحزبية في قضاء الفارس بمحافظة صلاح الدين ان كل مراهنات اعداء الامة ومخططاتهم فشلت ازاء صمود شعبنا وتلاحمه والتفافه حول قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين الذي عقد العزم لمواصلة درب النضال والجهاد لاعلاء كلمة الحق ضد الباطل .. واع

الرفيق كامل ياسين يزور قيادة قوات الفارس

اكد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المنازلة الكبرى في ام المعارك وبكل صفحاتها تمثل علامة مضيئة في تاريخ النضال العربي ومصدر اشعاع لكل الخيرين من ابناء امتنا العربية المجيدة والاحرار في العالم .

واضاف خلال زيارته لقيادة قوات الفارس البطلة ولقائه بعدد من ضباطها وامريها ان بطولات ابناء العراق الميامين في مواجهة العدوان الثلاثيني الغادر انتصار كبير للارادة الصلبة للعراقيين النشامى تحت ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وان ارادة الشر التي حاولت ثني مسيرة ابناء شعبنا البطل كتب لها الفشل والخذلان بسبب اصرار قواتنا المسلحة على مواجهة قوى الشر والعدوان وبفضل حنكة وشجاعة قيادتنا الباسلة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين .

وزير الداخلية يؤكد : الرد والتحدي الحقيقي للاعداء بتصعيد وتائر العمل واعادة الاعمار والبناء

دعا السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية الى تضافر جهود الاجهزة المختصة والمواطنين لتجسيد مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين «العراق وطن الجميع وحماية امنه وسيادته مسؤولية الجميع» الى واقع عملي .

وقال السيد الوزير خلال لقائه مع السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى خلال زيارته للمحافظة .. ان مضاعفة الجهود من خلال تصعيد وتائر العمل واعادة بناء ما دمره الاشرار في عدوانهم وكذلك صفحة الغدر والخيانة هو الرد والتحدي الحقيقي للاعداء .

واكد السيد وزير الداخلية ضرورة تعزيز سياقات العمل في المحافظة وتنسيق جهود العاملين باجهزتها بما يضمن اسهامهم بشكل فاعل ومثابر من اجل بناء الوطن ونهوضه وتعزيز استقراره كون ذلك مسؤولية جميع العراقيين .

وحضر اللقاء الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائر ومديرو اجهزة قوى الامن الداخلي فيها .

كما دعا السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية الى ان يكون عمل اجهزة وزارة الداخلية نموذجا لكفاءة الاداء وخدمة الوطن بما يؤهلها لتكون مركز اشعاع ينعكس تاثيره الايجابي على المجتمع .

واكد السيد الوزير خلال لقائه بالسيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية اهمية الاستفادة من التجارب التي مر بها الوطن واستخلاص الدروس المفيدة من اجل النهوض بواقع عمل الاجهزة المعنية وخدمة المواطنين والحد من تاثير ما تعرض له البلد خلال العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة .

واستعرض السيد الوزير المهمات الملقاة على عاتق العاملين والاجهزة المعنية في المحافظة ووزارة الداخلية بشكل عام في ظل الظروف التي يمر بها العراق لرفد مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الامن والاستقرار .. مؤكدا اهمية تنسيق اعمال هذه الاجهزة والتعاون والتكامل في ما بينها وتحقيق الترابط لاهمية ذلك في تصعيد وتائر العمل .

كما تفقد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية يرافقه السيد احمد عبدالله صالح الجبوري محافظ القادسية الاسواق المركزية المخصصة للمواد الغذائية والفواكه والخضروات .

واطلع السيد الوزير خلال تفقده على حركة انسيابية المواد المقدمة للمواطنين واسعارها ومدى التزام الباعة بالتسعيرة المقررة لها .

وعبر المواطنون في هتافاتهم واهازيجهم وقصائدهم عن حبهم وولائهم الكبيرين للسيد الرئيس القائد صدام حسين مجددين العهد على البذل والعطاء من اجل بناء العراق وتقدمه والتصدي لكل المخططات التامرية واع

تصوير : ضياء علاوي

لماذا التأخير في اقراض الموظفين؟

كتب ياسر المتولي :

وجهت «الثورة» سؤالا الى الدكتور عصام رشيد حويش مدير عام المصرف الاشتراكي مفاده لماذا التاخير في اقراض الموظفين فاجاب قائلا :

في الحلقة التي تحدث بها البكر وصلتني توا قائمة من الجهة باستحقاق ١٧٠٠ موظف ضمن الوجبة الثالثة ليصبح العدد جهة الاف موظف ممن ظهرت استحقاقهم ويستحقون قرض المصرف الاشتراكي .

ولكن عند ارسال استمارات تاكيد المعلومات المدونة تبين لنا ان ... بالمئة من المعلومات ... في استمارات طلب القرض فيها خطأ ومعلومات غير دقيقة ... دوائرهم من المسؤولية ... عن المساءلة القانونية .

ولذلك فان الصكوك التي صرفت لحد الان الفان و ٥٠٠ صكا من اصل ... الاف صك والسبب يعود الى عدم دقة المعلومات والدوائر هي التي تتحمل مسؤولية التاخير .

وعلى هذا الاساس فان المصرف اتخذ قرارا بعدم ... المعاملات التي لم تحمل بيانات دقيقة الى جانب ... مراجعة المخولين الذين يصدقون على تلك المعلومات .

وفي ما يخص الفئات الاخرى من غير الموظفين فالامور تسير على قدم وساق من غير اية مشاكل والمصرف يواصل جهوده لانجاز اكبر عدد من المعاملات والمطلوب معاونة الدوائر لتسهيل اقراض الموظفين .

في نيسان المقبل

محطة سد صدام الكهرومائية تعود الى كامل طاقتها

كتب طارق الجبوري :

نجح رجال الاعمار والبناء في دائرة المشاريع الشمالية التابعة لمنشاة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري من اصلاح البرج الرابع من ابراج الاخماد في محطة سد صدام الكهرومائية الذي سينتهي العمل به في نيسان القادم لتعود هذه المحطة للعمل بكامل طاقتها الكهربائية ...

وذكر المهندس بريخا ياقو اوراها مدير الموقع لـ «الثورة» ان ابراج الاخماد الاربعة في المحطة قد تعرضت للقصف العدواني مما ادى الى حدوث حرائق ادت بالنتيجة لتساقط قطع الكونكريت في الوجه الداخلي للبرج الرابع وظهور حديد التسليح في مناطق متفرقة منه وبعد الانتهاء من اصلاح الابراج الثلاثة بدانا العمل في ١٩٩١/١٢/٢٤ بنصب سقالات من منطقة انفاق الطاقة داخل البرج الرابع والصعود لمسافة ٣٤ مترا لنصل الى فتحة الصمام ونصب سقالات اخرى على البطانة القمعية واخرى على محيطه ويعرض ثلاثة امتار وارتفاع ٣٠ مترا لنتمكن من ازالة الانقاض لنباشر عملية اعادة البناء بالاسمنت ومواد مضافة اخرى .

وقد قامت ملاكاتنا بقطع الحديد المتضرر في البطانة القمعية التي تاثرت بالحرارة العالية التي نتجت من الحرائق التي سببها القصف الوحشي للعدوانيين لنباشر بعدها وتلافيا لما يسببه الحصار من نقص في المواد بعملية تصنيع القطع الحديدية البديلة من المواد المتاحة ثم المباشرة باعمال اللحام لاعادة القطع كما كانت بالسابق وبانتهاء هذه العملية تبدا عملية حقن البطن خلف البطانة القمعية للبرج .

وكانت كلفة العمل لاعادة اعمار الابراج الاربعة تسعة ملايين دينار .. ويبلغ ارتفاع البرج الواحد ٨٨ مترا من منطقة انفاق الطاقة .....

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض دار الثقافة والنشر الكردية

افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام صباح امس معرض الصور الفوتوغرافية الذي نظمته دار الثقافة والنشر الكردية بالتعاون مع جمعية المصورين العراقيين والفنان الفوتوغرافي بالقر الكردي لمناسبة احتفالات الدار باعياد اذار .

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة النصر (١٥٠) صورة فوتوغرافية جسدت جمال الطبيعة في شمالي الوطن وابرز الحرف والصناعات الشعبية والتراثية اضافة الى مسيرة البناء والنهوض التي شهدتها منطقة كردستان للحكم الذاتي في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

كما افتتح السيد الوزير معرض اللوحات الزيتية الذي نظمته الدار بالتعاون مع كلية ومعهد الفنون الجميلة والذي ضم (١٠٠) لوحة .

وعكست لوحات المعرض جمال الطبيعة في شمالنا الحبيب وما حظيت به المنطقة من رعاية واهتمام من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين . واع

حفل تابيني لشهداء الحزب في ذي قار

ذي قار مراسل «الثورة»

اقامت قيادة شعبة اكد ضمن تنظيمات فرع ذي قار للحزب حفلا تابينيا لشهداء الحزب الذين ضحوا بدمائهم دفاعا عن العراق العزيز ضد المتسللين المجرمين اثناء صفحة الخيانة والغدر .

والقيت في الحفل الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة الكلمات والقصائد التي مجدت الوقفة الخالدة والتاريخية لشهداء الحزب دفاعا عن سيادة العراق العظيم .

اعادة اعمار ٢٥٣ مدرسة في ميسان

ميسان مراسل «الثورة»

بلغ عدد المدارس التي تم اعمارها في محافظة ميسان حتى الآن ٢٥٣ مدرسة منها (٢١٣) مدرسة ابتدائية و (٤٠) مدرسة ثانوية ضمن مركز واقضية ونواحي المحافظة .

اعلن ذلك السيد علي حسين عكلة الجبوري مدير عام تربية ميسان لمراسل «الثورة» .. واضاف : ان هذه المدارس التي تم انجاز اعمارها كانت قد تعرضت للنهب والتخريب والتدمير الشامل من مجموع المدارس التي تعرضت للتدمير على يد زمر صفحة الخيانة والغدر البالغة (٣٦٣) مدرسة منها (٣٠٠) مدرسة ابتدائية و (٤٥) متوسطة وثانوية و (١٨) روضة اطفال .. وتواصل العمل لانجاز اعمار وترميم المدارس المتبقية في المحافظة .

واوضح مدير عام التربية : ان الملاكات الفنية ضمن ورش المدارس الصناعية وفرق العمل الشعبي لمدارس المحافظة والورشة الفنية للادارة المحلية بالمحافظة قد تمكنت وبجهود استثنائية من اعادة اصلاح وترميم (٤) الاف و (٨٧٣) مقعدا دراسيا و (٣٥) خزانا حديديا و (٢٥) خزانا للوثائق والسجلات ....

■ كسرا للحصار ومحاربة للجشع والاحتكار

تجار السوق العربي يعلنون تخفيض اسعار سلعهم



تصوير سمير جورج

كتب نعيم حسين عبدالعزيز

اتخذ تجار السوق العربي عهد شرف على انفسهم بتخفيض اسعار السلع التي يتعامل بها تجار السوق بمعدل ١٠ الى ١٥ بالمئة ابتداء من يوم امس حتى العيد السعيد ...

جاء ذلك في ندوة موسعة عقدها تجار (السوق العربي) بحضور ممثلي الصحافة والاعلام جرت خلالها مناقشة تخفيض الاسعار كسرا للحصار الجائر المفروض على قطرنا ومحاربة الجشع والاحتكار ..

وقال السيد عبدالرضا القريشي رئيس لجنة تجار السوق ان التجار اجمعوا على خفض اسعار السلع التي يتعاملون بها وهي الملابس الرجالية والنسائية وملابس الاطفال والقرطاسية والمكتبية والزجاجيات بمختلف انواعها .

وحال انتهاء الندوة سارع جميع اصحاب محال السوق بتعليق لافتات على معروضاتهم تعلن التخفيض على جميع اسعار السلع التي يتعاملون بها وتقاطر المواطنون لاقتناء احتياجاتهم من بضائع السوق ..

الجمهور والوقاية من الجريمة

كربلاء مراسل «الثورة»

عقدت لجنة ترسيخ دور الجمهور في الوقاية من الجريمة ومكافحتها في محافظة كربلاء اجتماعا حضره السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء .

ودعا السيد المحافظ خلال اللقاء الى التاكيد على اهمية ترسيخ دور الجمهور في حصر الجريمة وتعميق الوعي الامني والقانوني لدى المواطنين وتعزيز الصلة بينهم وبين الاجهزة الامنية .

واكد ان راحة المواطنين وتامين حمايتهم هي من اولى المهمات التي تنهض بها الاجهزة الامنية مشيرا الى ضرورة وضع المعالجات القانونية السريعة لمختلف الجرائم وخاصة سرقة السيارات واطلاق العيارات النارية خلال المناسبات للحد منها .

امانة بغداد تباشر بمسح وافراز اراضي الجمعيات الاسكانية في بغداد

تخصيص اكثر من ٢٥٠٠ قطعة ارض سكنية لتوزيعها على منتسبي الجمعيات

كتب : جمعة سهيل

بدا الاتحاد العام للتعاون بمسح وافراز الاراضي السكنية العائدة للجمعيات الاسكانية في بغداد .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد شاكر المشهداني نائب رئيس الاتحاد العام للتعاون رئيس الاتحاد الاسكاني وقال : لقد قامت امانة بغداد بالتنسيق مع الاتحاد بوضع الخطط المتعلقة بالنشاط الاسكاني حيث باشرت الامانة بمسح وافراز الاراضي العائدة للاتحاد ولجمعياته في بغداد والتي تبلغ مساحتها ٢٧٠ دونما والتي ستوزع على الاعضاء بعد اكمال المسح والافراز .

وتتوزع هذه الاراضي بواقع ١٨٠ دونما في الدورية (الزعفرانية) و٧٠ دونما في الدورة وتعود هذه الى جمعية المنصور و٢٠ دونما في منطقة الرسالة في الكرخ وتعود الى جمعية الامين .

وتوقع السيد رئيس الاتحاد الاسكاني ان تنجز عمليات المسح والافراز خلال الشهرين القادمين ويبلغ عدد القطع التي ستوزع بحدود ٢٥٠٠ قطعة وقد تمت مفاتحة الدوائر المختصة بتقديم الخدمات (الكهرباء والماء) وابدت هذه الدوائر تعاونها الكامل مع الاتحاد .

واوضح السيد شاكر المشهداني ان نقاط المنافسة التي سيتم على اساسها توزيع هذه القطع ستؤمن العدالة لكل شرائح وفئات المواطنين .

تامين ٩٤ بالمئة من حصة سكان بغداد من الحصص التموينية للشهر الحالي

[illegible]

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في ما يلي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها وحسب اسبقية التبرع :

- قاسم ابراهيم سعيد / محافظة ديالى (١٠٠) مئة دينار .
- الطفلة ريم بهاء الدين الخاقاني (٢٥) خمسة وعشرون دينارا .
- الطفلة سناء ضياء الدين الخاقاني (٢٥) خمسة وعشرون دينارا .
- الطفلة زهراء ضياء الدين الخاقاني (٢٥) خمسة وعشرون دينارا .
- شعبة (ب) الثالث اعلام / اداب جامعة بغداد (٦٠) ستون دينارا .
- رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة وشباب الاحواز (٢٥) خمسة وعشرون دينارا .
- فاعل خير (١٠٠) مئة دينار .
- الطفلة مينا الشيخلي (٢٥) خمسة وعشرون دينارا .
- محمد محمد السيد (٢٥٠) مئتان وخمسون دينارا .
- ايمان ناصر حسين (٢٢٥) مئتان وخمسة وعشرون دينارا .
- بشير محمد ابراهيم (١٠٠٠) الف دينار .
- محمود محمد صالح (٣٥٠) ثلاث مئة وخمسون دينارا .
- لطيفة خليل سلوم (٣٠٠) ثلاث مئة دينار .
- سليمان كامل محمود (٢٠٠٠) الفا دينار .
- المقدم المتقاعد عايد كاظم موسى العوادي (١٠٠) مئة دينار .
- سعاد (٤٠٠) اربع مئة دينار .
- معمل اريدو للاحذية (١٢٠٠) زوج حذاء للاطفال .

اتصالات هاتفية مباشرة بين سوق الشيوخ وبغداد

ذي قار - مراسل «الثورة»

تم امس ربط بدالة سوق الشيوخ بالاتصال الهاتفي المباشر مع بغداد ....

اعلن ذلك السيد عمران عيسى مدير قسم اتصالات وبريد محافظة ذي قار والذي اكد انه تم ربط جميع الاقضية بالاتصال الهاتفي المباشر مع بغداد مشيرا الى ان ملاكات القسم بدات بنصب جميع الخطوط الهاتفية الشاغرة في مدينة الناصرية وضمن احياء الصالحية وسومر والبكر وذلك بعد رفع الخطوط الهاتفية الفائضة من دوائر الدولة ..

وسيتم نصب الهواتف حسب الاسبقية ..

محافظة القادسية تضيف المهرجان القطري المسرحي

القادسية - مراسل «الثورة»

تحت شعار (بالكلمة الفاعلة واللحن المبدع والعطاء الدائم والحب العظيم نحييك ياصدام) افتتح في محافظة القادسية امس المهرجان القطري المسرحي الذي اقامته وزارة التربية بالتعاون مع المديرية العامة لتربية المحافظة لفرق التربية في محافظات القطر كافة .

وحضر حفل افتتاح المهرجان السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب والمسؤولون في المحافظة .

وبدات فعاليات المهرجان بانشودة لجاميع الفرق المشاركة فيما قدمت فرق تربية القادسية وديالى وبغداد الكرخ والرصافة عروضا مسرحية غنائية واوبريتات تغنت بحب القائد صدام حسين ومجدت ملاحم الفداء والتضحية في ام المعارك .

وتشارك بالمهرجان الذي يستمر ثلاثة ايام محافظات القطر كافة .

خلال الحرب العدوانية

٤١٦٧٥ قذيفة سقطت على البصرة

البصرة مراسل «الثورة» :

ذكرت احصائية صدرت عن مديرية الدفاع المدني في محافظة البصرة ان عدد القذائف التي اسقطتها طائرات الحلف البغيض على المناطق السكنية الاهلة بالسكان في البصرة اثناء مدة العدوان على قطرنا بلغت ٤١ الفا و ٦٧٥ قذيفة متنوعة ..

واكد التقرير ان هذه القذائف ضمت اعدادا كبيرة وانواعا مختلفة من القنابل العنقودية والكروية وقنابل الفراشة ذات الرمز والالغام الجوية العنكبوتية والصواريخ وقنابل الاغراض العامة منها ذات عيار الفي رطل وقد نتج عنها الحاق خسائر بشرية جسيمة في صفوف المدنيين والى هدم واحراق المئات من الدور والعمارات السكنية والمدارس والجوامع والمعاهد والكليات والمحال التجارية والسيارات والدوائر الحكومية والطرق العامة ومخازن المواد الغذائية والمستشفيات والجسور ومحطات ضخ المياه ...

في ندوة عائلة المرور

المواطنون ورجال المرور يبحثون سبل الحد من الحوادث والمخالفات المرورية

كتب صبحي جاسم

تحت شعار (ايجاد صيغ التفاعل الانساني بين المرور والمواطنين) عقدت مديرية المرور العامة (ندوة عائلة المرور) التاسعة صباح امس على قاعة الجمعية العراقية للسيارات .

وتحدث اللواء مدير المرور العام عن اهمية التفاعل مابين المواطنين واجهزة المرور لخلق حالة من الانسيابية المرورية خدمة للصالح العام .

واشار الى ان انخفاض نسب المخالفات المرورية مؤكدا على ان ماتقدمه عائلة المرور من مقترحات وطروحات كان لها الاثر البالغ لانخفاض نسب الحوادث المرورية .

بعدها استعرض العميد الحقوقي قيس الكرخي ماتم طرحه في الندوات السابقة والمعالجات التي اتخذت بشانها حيث تم عقد ندوات في التوعية المرورية وباشراف السيد مدير المرور العام لجميع العاملين في الاجهزة المرورية وتم توجيههم بضرورة التعامل الصحيح مع المواطنين كذلك العمل على تجاوز الروتين مع مراعاة الدقة في انجاز المعاملات اضافة الى عقد ندوات مع مسؤولي النقل في الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة ..

وانبثق عن الندوة تكوين لجنة من عائلة المرور تسمى اصدقاء المرور ترتبط بامري قواطع المرور مهمتها تقديم المقترحات والاراء وتدارس بعض المشاكل التي تعيق انسيابية المرور في الطرق داخل المدن وترفع التوصيات لتتم مناقشتها في ندوة عائلة المرور .

« الثورة » تتابع نتائج جهود الفرق البحثية حول موت النخيل

وزير الزراعة يدعو للاسراع باجراء عمليات المكافحة

كتب - مندوب «الثورة» :

عقدت اللجنة العليا لمكافحة ظاهرة تشوه وموت النخيل صباح امس اجتماعا برئاسة السيد عبد الوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري .

«الثورة» تابعت الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات تناول المجتمعون خلالها المراحل التي قطعتها الفرق البحثية من خلال زياراتها الميدانية لبساتين النخيل التي فيها ظهرت الاصابات في كل من بغداد وكربلاء وواسط ومراكز البساتين في اطراف بغداد .

وكان الهدف من هذه الزيارات تشخيص مسببات الاصابات بهدف مكافحتها وانقاذ هذه الشجرة الاقتصادية المهمة .

وقد استمع السيد الوزير الى نتائج الابحاث التي قدمها السادة الباحثون المختصون الذين بذلوا جهودا كبيرة خلال الشهر المنصرم لحصر وتشخيص المسببات وكانت هناك وجهات نظر مختلفة بين الفرق وفقا للاختصاصات الا ان مجمل النتائج كانت قد حصرت ثلاثة انواع من الافات والاختلاف كان عن ايها السبب وايها المسبب .

وحضر اعمال اللجنة التي كانت قد الفت خلال انعقاد الندوة التي نظمتها نقابة المهندسين الزراعيين الشهر الماضي حول لفحة وموت النخيل السادة محمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين والدكتور باقر خلف عميد كلية الزراعة وعدد اخر من اعضاء اللجنة العليا .

وفي ختام الاجتماع تبلورت افكار تمخض عنها ايعاز من قبل السيد عبد الوهاب الصباغ وزير الزراعة والري رئيس اللجنة بضرورة الاسراع باجراء عمليات المكافحة بالمبيدات المتوفرة .

وعقد اجتماع على هامش اعمال اللجنة لتحديد الطريقة التي تجري وفقها المكافحة ووفق ارشادات وتوعية الخدمات الزراعية واجهزة ووسائل الاعلام بعد اجراء التجارب لعدة طرق للمكافحة لحين نجاح احدى الطرق بهدف الاستفادة القصوى من المبيدات في ظل ظروف استمرار الحصار الاقتصادي .

ملاكمونا يشاركون ببطولة اسيا



وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية على مشاركة منتخبنا الوطني بالملاكمة في بطولة اسيا الخامسة عشرة التي ستقام في فليبين خلال المدة من (٢٨) نيسان ولغاية (٣) مايس المقبلين.

ذكر ذلك السيد غازي عبد الصمد رئيس الاتحاد في حديثه لـ «رياضة وشباب» وقال: ان منتخبنا الوطني يواصل تدريباته اليومية في المركز التدريبي استعدادا للمشاركة في هذه البطولة التي سيصل من خلالها الى تحديد المؤهلين للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة.

تحديد مجموعات بطولات القطر للشباب والناشئين والاشبال بكرة القدم

اصدر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم التعليمات والضوابط الخاصة ببطولة القطر للشباب والناشئين والاشبال لمنتخبات المحافظات والتي ستنطلق في الثالث من نيسان المقبل.

فقد قسمت المحافظات الى اربع مجموعات حيث ضمت المجموعة الاولى محافظات اربيل والسليمانية ودهوك ونينوى التي ستضيف مباريات المجموعة التي ستقام على مرحلتين.

اما المجموعة الثانية فتضم محافظات التاميم والانبار وصلاح الدين وديالى بينما ضمت المجموعة الثالثة بابل وكربلاء والمثنى والقادسية وضمت المجموعة الرابعة محافظات البصرة وميسان وذي قار وواسط حيث تجري مباريات المجموعات الثلاث بطريقة الذهاب والاياب على ان يتقابل منتخبا الاشبال والشباب في محافظة والناشئين في المحافظة الثانية في وقت واحد.

وقد حدد الشباب بمواليد ١٩٧٣ والناشئين بمواليد ١٩٧٦ والاشبال بمواليد ١٩٧٨ كما حددت مباريات الشباب بثمانين دقيقة والناشئين بسبعين دقيقة والاشبال بستين دقيقة واي تلاعب بارقام اللاعبين يعرض الفريق للخسارة (صفر - ٣) اما التلاعب بالاعمار فيعني حرمان المدرب واللاعب لعام كامل اضافة الى خسارة الفريق.

كما يترشح للادوار النهائية اول وثاني كل مجموعة اضافة الى منتخبات بغداد والنجف حيث تقسم الفرق العشرة بالقرعة الى مجموعتين تلعب كل مجموعة دوريا من مرحلة واحدة ليتاهل اول كل مجموعة الى المباراة النهائية.

في بغداد ..
معسكر تدريبي مشترك لمصارعي العراق والاردن والجزائر .. الشهر المقبل

اعلمت الامانة العامة للجنة الاولمبية الوطنية امس الاول الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة موافقتها على اقامة معسكر تدريبي مشترك لمنتخبي الاردن والجزائر الشقيقين بالمصارعة الحرة والرومانية للمتقدمين.

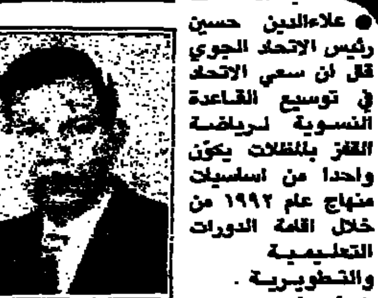
وقال السيد صفاء علي امين سر الاتحاد ان المنتخب العراقي سيشارك في هذا المعسكر الذي تقررت اقامته للمدة من ١٠ ولغاية ٣٠ من الشهر المقبل حيث سيشهد تدريبات مشتركة ولقاءات ثلاثية في اطار استعداد المنتخبات الثلاثة للمشاركات الخارجية المقبلة.

المرحلة الرابعة لدوري الدراجات

ينظم اتحاد الدراجات المركزي المرحلة الرابعة من دوري اندية القطر للدراجات ولفئات المتقدمين والشباب والناشئين على مدى يومي ٢٦ و٢٧ اذار الجاري في بغداد.

واوضح السيد فائق ابراهيم امين سر الاتحاد لـ «رياضة وشباب» ان مسافة السباق ستكون ١٠٠ كم للمتقدمين و٧٠ كم للشباب و٥٠ كم للناشئين.

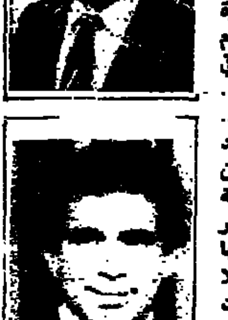
اسماء واخبار

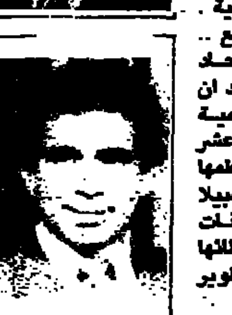












● علاءالدين حسين رئيس الاتحاد الجوي قال ان سعي الاتحاد في توسيع القاعدة النسوية لرياضة القفز بالمظلات يكون واحدا من اساسيات منهاج عام ١٩٩٢ من خلال اقامة الدورات التعليمية والتطويرية.

● ضياء محمود علوان .. نائب رئيس الاتحاد المركزي للمصارعة رئيس لجنة الحكام قال ان المصارعة العراقية في تطور دائم لتاكيد جدارتها في الحرة وحجز مكان متقدم بالنسبة للرومانية في اية مشاركة خارجية.

● غازي شايع .. امين سر الاتحاد المركزي للتنس اكد ان المدارس التعليمية لاعمار دون عشر سنوات التي ينظمها الاتحاد تعد سبيلا لاكتشاف الطاقات الواعدة بغية اعطائها اهتماما مضافا لتطوير قدراتها.

اهلي صنعاء بطل لـدوري اليمن

حسم اهلي صنعاء صدارة المرحلة الاولى للدوري الممتاز بكرة القدم في القطر اليمني الشقيق بعد تغلبه بهدف واحد مقابل لا شيء على منافسه التلال من عدن في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في العاصمة صنعاء وحضرها جمهور قدر باربعين الف متفرج.

وجاء هدف الفوز بواسطة عادل الاشول في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول ليرتفع بذلك رصيد اهلي صنعاء الى ٣٣ نقطة بينما اكتفى التلال بالمركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة وله مباراة مؤجلة سيلعبها الجمعة المقبلة مع فريق الزهرة من صنعاء حيث لا تؤثر نتيجتها في موقعه.

في قرار لاتحاد الكرة الطائرة
اعادة تاليف لجنتي المدربين والفنية

تقرر في الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة حل لجنتي المدربين والفنية المركزيتين واعادة تاليفهما وفق المستجدات التي طرات على الهيئة الادارية للاتحاد.

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» الدكتور سعد الجميلي امين سر الاتحاد وقال ان مهمة رئاسة لجنة المدربين قد انيطت بالسيد علي يوسف عضو الاتحاد والسادة نوري الشوك وعامر جبار واحمد سليم وحميد بلبيص وعلاء شاكر وهوشيار عبد الرحمن وايمن جورج اعضاء اللجنة.

اما اللجنة الفنية فضمت السادة محمد فاضل الديو عضو الاتحاد رئيسا وطارق لطفي وزهير شميمة وشاهين جدعان وطالب علوان ومحمودكاظم وغفران ابراهيم اعضاء كما تقرر ضم السادة نعمة محمود وطالب علوان هيوا مصطفى الى عضوية المتابعة كما كلف السيدمحمود الديو لاعداد دراسة خاصة بالمراكز التدريبية.

في دوري الكرة ..
تسمية الهيئات التحكيمية لمباريات الدور الرابع ...

سمت لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الهيئات التحكيمية لمباريات الدور الرابع والعشرين (الدور الخامس من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم والتي ستقام في الساعة الثالثة من عصري يومي الخميس والجمعة المقبلين.

ففي يوم الخميس تجري خمس مباريات .. اربع في بغداد والخامسة في محافظة نينوى.. ففي ملعب الشعب الدولي يلعب الشباب مع الطلبة بتحكيم السادة عادل القصاب وحازم الشيخلي وطارق عبد الحافظ .. اما ملعب الكشافة فيضيف مباراة الصناعة وسامراء التي يحكمها السادة عزيز كريم ولطيف علي وخضير عباس ويضيف ملعب الشرطة مباراة التجارة والكرخ بتحكيم السادة عباس عبد الرحمن وكاظم محارب وطالب حسين في حين يشهد ملعب الزوراء مباراة الصليخ والطيران بتحكيم السادة فالح حسن وبهلول حميد ومجتبى محمد علي.

وتجري في مدينة الموصل مباراة الموصل والنفط والتي يحكمها السادة محمد سليم ومحمد سعيد وشورش محمد.

وفي يوم الجمعة تقام المباريات الخمس المتبقية .. اثنتان في بغداد وثلاث في محافظات نينوى وواسط والنجف

ففي ملعب الشعب يتقابل فريقا السلام والجوية بتحكيم السادة كريم سعدي وعبد العالي خضير وشاكر محمود بينما يلتقي في ملعب الجادرية فريقا صلاح الدين والامانة بتحكيم السادة طارق احمد وشيرزاد كريم وفرهاد فرج.

اما مدينة الموصل فتضيف مباراة اربيل والشرطة التي يحكمها السادة صبحي رحيم ومحمود نور الدين وسامي عبد علي بينما يلتقي في مدينة الكوت فريقا الكوت والزوراء بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وحسيب جهاد وفاضل عباس.

ويلعب في مدينة النجف فريقا النجف والميناء بتحكيم السادة فاروق توفيق وشاكر محمد عبود وسلام حميد.

ثلاث مباريات بدوري السلة - اليوم

تجري في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم اخر ثلاث مباريات ضمن الدور الرابع عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة.

ففي قاعة الشهيد جاسم حنون بمدينة العمارة يتقابل فريقا العمارة والميناء بتحكيم السيدين فريد حميد ومحمود كنو حيث يشغل العمارة المركز الثاني عشر (قبل الاخير) برصيد ١٣ نقطة من ١٢ مباراة بينما يحتل الميناء المركز التاسع برصيد ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة.

وفي قاعة المعهد الفني بمدينة البصرة يلتقي فريقا الاتحاد والناصرية .. الاتحاد يقبع في المركز التاسع عشر والاخير برصيد ١٣ نقطة بعد ان خسر مبارياته الثلاث عشرة التي خاضها حتى الان .. اما الناصرية فهو في المركز الحادي عشر برصيد ١٩ نقطة من ١٣ مباراة.

وتشهد قاعة الشهيد عبدالهادي لنادي الشباب في بغداد مباراة الحدود والشباب التي يحكمها السيدان جواد رزوقي وحسين يوسف حيث يقف الشباب بالمركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة والحدود بالمركز الخامس عشر برصيد ١٥ نقطة من ١٢ مباراة.

وتجدر الاشارة الى ان الكرخ يقف بالصدارة برصيد ٢٨ نقطة من ١٤ مباراة والشرطة بالمركز الثاني برصيد ٢٦ نقطة من ١٣ مباراة وكلاهما لم يتعرض لاية خسارة بينما يشغل الجوية المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة والموصل رابعا برصيد ٢٤ نقطة وواحد حزيران خامسا برصيد ٢٣ نقطة.

برشلونة وريال مدريد بصدارة الدوري الاسباني

مدريد ـ ١٥ ـ الوكالات . لحق برشلونة بريال مدريد في صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم.

ففي افتتاح المرحلة السادسة والعشرين مساء امس فاز لوغرونيس على ريال مدريد (١ ـ صفر) وتعادل اتلتيكو مدريد صاحب المركز الثالث وبرشلونة (٢-٢).

دعوة العراق لبطولة العالم بالكاراتيه

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه دعوة رسمية من الاتحاد ... للمشاركة في بطولة العالم ... في الجزائر ... من العام المقبل.

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد ازاد ... رئيس الاتحاد وقال ان الاتحاد بصدد دراسة ... في اللجنة الاولمبية الوطنية.

بطولة بغداد للشباب بالجودو .. الخميس

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للجودو في الساعة الخامسة من عصر الخميس المقبل بطولة بغداد للشباب على بساط قاعة المركز التدريبي للاتحاد وتستمر منافساتها على مدى يومين.

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد علي عبد الله رئيس الاتحاد وقال ان الاجتماع الفني سيسبق البطولة في اليوم نفسه.

اشارة ..
ماهكذا كرة القدم يا امانة ..

لاعبو الامانة - سامحهم الله - مغرمون حد العشق والوله باللعب الخشن للحد من خطورة وقدرات لاعبي الفرق التي يلاعبونها ضمن دوري الدرجة الاولى بكرة القدم.

فهم يتركون الكرة وفنونها ليمارسوا عملية ضرب وركل اجسام اللاعبين وبصورة متعمدة معرضة الكثير منهم للاصابة التي قد تطوح به بعيدا عن ملاعب الكرة.

وقلما تمر مباراة من دون ان يخرج الفريق بعدد لايستهان به من البطاقات الملونة التي تجاوزت الخمسين بطاقة خلال الادوار الاربعة والعشرين من بينها ثلاث حالات طرد .. اخرها اربعة انذارات في مباراتهم مع الطلبة التي جرت في ملعب الشرطة.

وباتت اسماء عدي حسان ويونس كاظم ومحمد حسن وصباح غني تتناوب على البطاقات الملونة.

الهيئة الادارية مطالبة بالتدخل لوأد هذه الصورة التي تؤكد عجز اللاعب من مجاراة زميله فيميل الى مخاشنته وهناك فرق كبير بين الخشونة واللعب القوي الرجولي ...

● مراقب

تتمات

في مثل هذا اليوم - بقية

وكانت (اولى الخطوات التي نخطوها على طريق بناء المرحلة الجديدة هي تعيين تشكيلة وزارية جديدة تاخذ على عاتقها كمهمة اولى اعادة الاعمار والبناء وتوفير الخدمات الاساسية لابناء الشعب واستكمال مناقشة الدستور والاستفتاء عليه وبناء المؤسسات المنبثقة عنه) وكما وعد القائد شعبه وبالفعل لم تكد تمضي ايام قلائل حتى تم تشكيل مجلس للوزراء واستحداث منصب رئيس للوزراء ونائبين له.

وشرع مجلس الوزراء الجديد يباشر اعماله منذ اليوم الاول لاعلانه طبقا للدستور متحملا مسؤولية المرحلة الجديدة.

على ان من بين مهمات المرحلة الجديدة مهمات اعادة الخدمات الاساسية وتوفير المستلزمات الضرورية لحياة العراقيين في التعليم والمواصلات والماء والكهرباء والوقود والاتصالات وبمرور عام واحد على العدوان فقط، تحققت الخدمات الاساسية لمواطني شعبنا واعيد اعمار ماخربه الاشرار من صروح حضارية وبزمن استثنائي حقا وبرغم استمرار الحصار المفروض على العراق وتخريب البنية التحتية الاساسية لهياكل الحضارة والبناء وجميع المستلزمات الضرورية لمواطني شعبنا ولذلك بذل العراقيون كل ما بوسعهم من طاقة لاتنتهي للاسهام في مرحلة الجهاد والبناء جهادا واعمارا تحقيقا لعزة العراق وامنه واستقراره.

وبرغم ان العدوان الثلاثيني تعمد تدمير العراق واضعاف اقتداره فان ذلك لم يكن الا محاولة لاضعاف منهج العراق القومي المسؤول مثلما هو محاولة لاضعاف منهجه الوطني المتين ايضا ولكن الصحوة القومية والانسانية التي هياتها ملاحم ام المعارك عززت يقين العراق على صحة خياراته القومية والوطنية في منهجه الوطني والقومي وجعلت منه الطريق الاوحد بلوغا الى المستقبل مع انه كان ولايزال هدفا عصيا على المعتدين ولذلك فان العراق (وهو اكثر دولة في المنطقة عملت من اجل حماية الامن والاستقرار فيها وقدمت اغلى التضحيات من دماء الشعب ومن ثرواتها لحمايتها من التهديد الخطير الذي تعرضت له) كان ومايزال ركنا اساسيا من اركان صيانة الامن والاستقرار في المنطقة ويبذل جهده في سبيل توطيد مجتمع عربي متعاون متماسك حتى وان قوبل جهده من عرب اللسان والجنسية (بتامر وجحود وغدر وشكوك مريضة) صاحبها تشجيع استعماري مغرض على (تصوير نهجنا القومي والمؤمن والمسؤول على انه خطر على المنطقة ونزعة للمغامرة والتوسع) وهو ما عانت منه مصر عبدالناصر ايضا.

وكما استقرا الرئيس القائد بعقله الثاقب ومنطقه القويم صفحات العدوان التي كان العراق مضطرا للرد عليها وتدميرها ومنها كان ما (قد حصل في ٢ اب وما بعده عملا دفاعيا من حيث الجوهر هدفه حماية منجزات العراق وقيم الامة) فان شعبنا العظيم وامتنا وبعد افتضاح طبيعة العدوان الثلاثيني واهدافه ووسائل دماره التي تعدت حدود الاهداف المعلنة الى الاهداف الخفية انما يقران تماما ان طموحا قوميا للعرب ملؤه العز والكرامة والذي اختطه العراق تحت راية القائد العربي صدام حسين نهجا وغاية لابد ان يدفع بغالي التضحيات ثمنا للحرية والمبادىء والخيار القومي الاصيل حيث تقابله الدول الاستعمارية الكبرى بالتامر والعدوان والتطويق بل ولا تسمح باقامة مثل هذا الطموح القومي الكبير.

ويقينا ان مايحصل من ترسيم للصراع العربي الصهيوني تحت قبضة الاستفراد الدولي الاميركي برهان صادق على سيادة العصر الاميركي الذي فرض فيه المعتدون العدوان على العراق ورفض الحلول العربية الصحيحة لحل النزاعات في المنطقة وبضمنها مبادرة القائد التاريخية في ١٢ اب ١٩٩٠ ولكن وبغير العراق قوميا ووطنيا (سيدفع الواهمون ثمنا باهظا لوهمهم وسوء تقديرهم لمكانته ودوره) القومي اذ ستعم الفوضى وتنتشر الاضطرابات في المنطقة من دون امن او استقرار قومي واقليمي.

ويظل خطاب الرئيس القائد صدام حسين الان وفي المستقبل ولعقد مقبل عنوانا بارزا كما الشمس في سماء العراقيين ان لم يكن وحده العنوان الابرز في حياتهم ومستقبلهم تاشيرا لمرحلة قادمة تلت مرحلة ام المعارك التي استهدفت فيها روحية العراقيين ومشروعهم الوطني والقومي ... وستمضي الايام يوما تلو اخر والعراق العظيم يغذ السير بقيادة رفيقنا وقائدنا وحبيبنا الرئيس القائد صدام حسين نحو العزة والكرامة والاستقرار .. وسيبقى العراق قويا منتصرا معافى وتظل راية الله اكبر شامخة لن تطولها العاصفة الغبراء ولاعبث العابثين.

محكمة الاحوال الشخصية في البياع
العدد ٤ / ت / ٨٨

اعلان

قررت هذه المحكمة بيع السيارة المرقمة ٥٥٣٨٩ / بغداد خصوصي نوع تويوتا طراز ١٩٨٠ والعائدة لتركة المرحوم محسن سليم نهير بالمزاد العلني ويمكن مشاهدتها في ساحة البيع المباشر الواقعة ضمن معارض البياع من الساعة الواحدة وحتى الساعة الثالثة والنصف عصرا من يوم الخميس الموافق ١٩/ ٣ / ١٩٩٢ ويتحمل المشتري الاجور وفق القانون.

القاضي
مقداد عبود صادق

القائد يتلقى - بقية

مؤتمر الجهاد والبناء لتحقيق اهداف المرحلة النضالية في التضحية والفداء في الدفاع عن الوطن والامة ضد اعدائها من قوى الشر والغدر والخيانة.

سيدي القائد العظيم صدام حسين ..

ان الرجال الفرسان الذين وقفوا بثبات وصلابة وايمان خلف رايتكم السامقة وقيادتكم الثورية الشجاعة في ملحمة الجهاد البطولي (ام المعارك) لمواجهة قوى العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي وانتزعوا النصر من عيون الاعداء الحاقدين بعون من الله وبهمة سيفكم اليعربي البطولي يجددون اليوم وبهذه المناسبة الكريمة عهد الولاء والوفاء وعهد المبادىء والرجولة لن نبقي مشاريع نضالية للتضحية والفداء حد الاستشهاد دفاعا عن الوطن وترابه المقدس ودفاعا عن المبادىء والعزة والكرامة ولن تبقى سيوف الابطال الشجعان خارج اغمادها لمقاتلة الاعداء الحاقدين وحتى النصر الحاسم على قوى الشر والضلالة والعمالة.

سيدي القائد القائد صدام حسين ..

سيبقى رجالك الغر الميامين ورفاقك المجاهدون المسلحون بالوعي والايمان والاخلاص رايات شامخة في سوح الجهاد والنضال كالجبال الرواسي وقممها الشامخة في الذود عن حياض الوطن وترابه المقدس وستتلاحم اكفنا وسواعدنا مع سواعد ابناء شعبنا العظيم في ساحة العمل والجهاد والبناء لنصنع معجزة البناء الجبارة ونهشم صفحة الحصار الاقتصادي الظالمة في ظل قيادتكم العظيمة والى امام ..

مجدا وعزا للقائد البطل صدام حسين ..

المجد والخلود لشهداء جيشنا وشعبنا العظيم في ملاحم البطولة والفداء.

الرفيق
كامل ياسين رشيد
عضو القيادة القطرية نائب امين سر المكتب العسكري

عيد ميلاد سعيد

في جو عائلي بهيج ضم الاهل والاحبة اطفأ الطفل لهيب يوسف مروكي شمعته التاسعة وذلك يوم ١٥/٣/١٩٩٢ تمنياتنا للهيب بالعمر المديد والسعادة والصحة في ظل رعاية الوالدين الكريمين الزميلة مي فرج والسيد يوسف مروكي.

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل خريجة كلية او معهد لاي تخصص ويفضل التخصص الزراعي. لها خبرة في نباتات الزينة والنقليات - مشتل عواد - نفق الشرطة - حي الحمراء مقابل السفارة الصينية.

طلب سكرتيرة وعاملات

المراجعة - بغداد - شارع الخلفاء - شورجة عمارة الشورجة الطابق الثالث ادارة معمل البسكويت مجاور شركة بتية.

الاجواء تصحو - بقية

والجنوبية حيث سجلت اعلى كمية في محطة العمارة بلغت ٢٠,٨ ملم اما في بغداد فقد سجلت ٥,٩ ملم.

واضاف ان هذه الامطار استمرت من التاسعة من صباح يوم امس الاول واستمرت خلال يوم امس ومن المتوقع ان يبدا الجو بالتحسن هذا اليوم حيث سيطرا انخفاض نسبي في درجات الحرارة عما سجل خلال الايام الماضية.

«الـجمهورية» تابعت تاثيرات الحالة الجوية على مختلف الانشطة بما فيها الحوادث المرورية والاشارات الضوئية والهواتف واسلاك الكهرباء والزراعة ابتداء فتبين من خلال اتصال المراسلين بالجريدة ان حالة الهواتف ليست على مايرام حيث قل الاتصال نتيجة تاثر اسلاك الهاتف بالامطار والرياح العالية فيما قطعت الكهرباء عن عدد من مناطق بغداد وتجمعت المياه في بعض المناطق مكونة بحيرات يصعب اجتيازها بسبب انسداد المجاري.

مصادر في الهيئة العامة للبحوث الزراعية اكدت ان موجة الامطار والرياح التي نشهدها لها تاثير على تهيئة الارض للزراعة الصيفية اما بالنسبة للمحاصيل الشتوية فان كثافة الامطار والرياح العالية ربما ادت الى سقوط النباتات وخاصة التي في طور الانبات مما سيؤخر عملية الحصاد ويسبب خسائر اقتصادية.

حركة السير والمرور في الشوارع تاثرت بشكل كبير جراء الاحوال السيئة التي شهدتها بعض مناطق القطر.

نقيب المرور حسن الغريري ضابط سيطرة المرور اخبرنا بان ثماني حوادث مرورية حدثت جراء الرياح والامطار في مناطق مختلفة من بغداد خلال اليومين الماضيين.

فقد شهد امس الاول ثلاث حوادث في مناطق جسر صدام باتجاه الدورة وشارع ١٤ رمضان وتقاطع مستشفى القادسية بمدينة صدام تسببت بوفاة شخصين واصابة عدد من الاشخاص بجروح اضافة الى اضرار في الاعمدة الكهربائية فيما شهد يوم امس خمس حوادث في تقاطع الكندي باتجاه شارع الزيتون وشارع ابي نواس وقرب المسرح الوطني وتقاطع ابو قلام وجسر المثنى تسبب في وقوع حوادث دون اصابات.

كما تعطلت ١٤ اشارة مرورية بسبب العواصف والامطار الغزيرة.

ندوة سياسية - بقية

الدولية. وقال ايضا ان الحصار سابقة خطيرة علينا جميعا ان نعمل على ازالتها من قاموس النظام الدولي الجديد.

كما حضر الندوة يالم سنغا رئيس حزب بانتاس لعموم الهند الذي ندد بالحصار وقال ان على الاحزاب السياسية في العالم تكوين قوة ضغط دولي جماهيري للتعاون مع العراق لكسر الحصار.

وتحدث في الندوة محمد صديقي رئيس مجلس طلبة وشباب عموم الهند الذي قال لقد زرت العراق اكثر من مرة وتاكدت ان الحصار تسبب في وفاة العديد من الاطفال والنساء والمدنيين من الشيوخ وقال ان العقوبات التي فرضت على العراق تعبر عن حقد على الانسانية وفيها مخالفة صريحة للاعلان العالمي لحقوق الانسان واضاف انني استغرب كيف لا يتحرك المجتمع الدولي بشكل واسع لتدمير طوق الحصار.

واضاف «صديقي» ان على المنظمات الطلابية والشبابية في العالم رفع صوتها عاليا من اجل اطفال ونساء العراق الذين يتضورون جوعا بسبب قرار اميركي جائر.

واشنطن تؤكد - بقية

وقال مصدر في الخارجية الاميركية ان كلارك الذي سبق وان شغل مناصب استخبارية في الخارجية والدفاع قد ابعد عن منصبه بالفعل.

واشار المصدر الى ان معلومات اخرى لاتتعلق بصواريخ باتريوت المضادة للصواريخ قد باعتها «اسرائيل» ومنها ما يتعلق بصواريخ سنيدويندور التي تجتذبها حرارة الطائرة المعادية عندما تطلق من طائرة مقاتلة وكذلك صواريخ توم المضادة للدروع.

ومما باعته «اسرائيل» حسب تحقيق الخارجية الاميركية معلومات ماخوذة عن اسلحة اميركية مصنعة في «اسرائيل» وفي حالات اخرى نقل معدات عسكرية اميركية.

وقال مصدر اميركي ان تحقيق المفتش العام يتهم كلارك بتجاهل التقارير التي قدمتها اجهزة الاستخبارات بهذا الصدد وتعليمات بيكر وزير الخارجية.

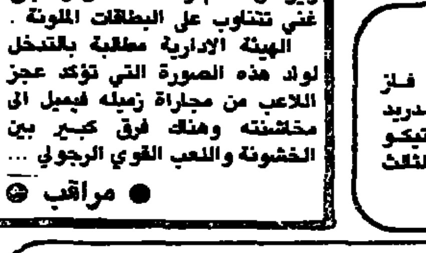
وقالت الخارجية الاميركية في بيان صحفي اليوم ان تقرير المفتش العام سوف يوزع علنا بعد ان تزال منه بعض المعلومات السرية الحساسة.

واشار مسؤولون في الاستخبارات الاميركية الى انهم كانوا يرسلون الى كبار المسؤولين الاميركيين تقارير تتعلق بتحويل وبيع «اسرائيل» لمعلومات عن اسلحة اميركية متقدمة طوال السنوات العشرين الماضية ولكن هذه التقارير لم تكن تلقى اهتماما يذكر.

ويتوقع المراقبون في واشنطن ان كلارك ما كان يقرر وحده بشان هذه القضايا لذلك فهم يتوقعون ان يطول التحقيق مسؤولين اخرين

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية العلوم السياسية باسم (فلاح حسن علي الجميل) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها.



وفيات وتعاز

رحيل جاسم الزبيدي

تنعى نقابة الصحفيين العراقيين الزميل المصور الصحفي الفنان جاسم الزبيدي الذي وافاه الاجل اثر مرض لم يمهله طويلا صبيحة يوم ١٤/ ٣ / ١٩٩٢. والزميل من رواد التصوير الصحفي في العراق حيث عمل منذ الستينات في مطبوعات صحفية عديدة في مقدمتها الف باء وجريدة الجمهورية.

وكان الراحل قد شارك بعدسته في معارك قادسية صدام المجيدة حيث كرم فيها عدة مرات واسهم في تغطية صمود شعبنا العظيم في ملحمة ام المعارك.

ونال الزميل الراحل العديد من الجوائز العالمية والعربية والمحلية رحم الله الزميل جاسم واسكنه فسيح جناته والهم اهله واصدقاءه الصبر والعزاء الجميل.

مجلس نقابة الصحفيين

شكر على تعزية

يتقدم السيد حمزة سعيد الفضلي وحسين علي مجيد والمحامي محمد سعيد الفضلي وعبد الامير سعيد الفضلي بفائق الشكر والتقدير والعرفان للسيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى والرفيق رشيد صلوح امين سر قيادة فرع المثنى للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع والشعب للحزب والسادة رؤساء الدوائر المركزية في المحافظة رؤساء العشائر وابناء محافظة المثنى والذين تجشموا عناء السفر من بغداد والنجف والمحافظات لحضورهم مجلس الفاتحة على روح فقيدنا الغالي علي مجيد الفضلي متمنين من المولى العزيز ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل سوء ..

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم العقيدالمتقاعد مهند كامل الجراح اثر مرض لم يمهله كثيرا شقيق كل من مزاحم والطيار المدني مؤيد كامل الجراح وابن عم كل من المرحوم برهان ابراهيم الجراح واسماعيل خليل وصباح خليل الجراح وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية المرحوم الحاج عبدالرسول علي في الكرادة الشرقية اعتبارا من ١٦ /٣/ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون ..

شكر على تعزية

تتقدم عشيرة الغريري وعائلة المرحوم ابراهيم الغنوان بجزيل الشكر والامتنان للرفيق كامل ياسين والرفيق عبد الغني عبد الغفور والرفيق مزهر مطني عواد اعضاء القيادة القطرية والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسيد وزير العدل والسيد نائب رئيس ديوان الرئاسة والسيد امين عام مجلس الوزراء والسيد محافظ بغداد والرفاق امناء سر فروع خالد بن الوليد وابو جعفر المنصور وبابل .. والرفاق امين سر واعضاء شعبة المحمودية والسادة رؤساء العشائر والوجهاء واهالي قضاء المحمودية الكرام وكل الذين حضروا مراسيم التشييع او مجلس الفاتحة ومرسلي برقيات التعازي سائلين الله عز وجل ان يجنب الجميع كل مكروه.

عن عائلة الفقيد
حسين احمد غنوان الغريري

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم هادي علي العبادي قاضي تحقيق الكرخ السابق والمرحوم والد كل من السيد المهندس اسامة وعلي ومحمد ومعمر وابن اخ المرحوم الشيخ صكبان العبادي والمرحوم اركان العبادي والمرحوم كاظم العبادي وابن عم السادة المحامي عبدالمهدي العبادي واركان وعدنان العبادي والسيد مهدي سوادي واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع ١٤ رمضان في ساحة الجندي المجهول سابقا ابتداء من يوم الاثنين ١٦ / ٣ /١٩٩٢ من الساعة (٥ - ٩) مساء.

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته.

إنا لله وانا اليه راجعون.

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم ١٤/٣/١٩٩٢ المرحومة زينة كاظم عجيل الربيني زوجة المرحوم احمد شلش ووالدة كل من شهاب وعبدالله وشقيقة المرحوم جواد كاظم عجيل الربيني واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في دار ولدها شهاب الكائنة في مدينة الرياض جسر ديالى القديم قرب الاطفائية ابتداء من يوم الاحد ١٥ /٣/١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام .. انا لله وانا اليه راجعون.

غربة الاغتراب

كمال الحديثي



لم يزلْ مدمنا على اوصابة
يقرأ الشوق في دفاتره الاولى ،
او لم يُسدل الستارَ على الماضي
ويجافي اعتابَه حين يلقى
ولقد قال مرةً سوف القي
فلعلّ اللهيبَ ان شبّ فيه
وساطوي كتابه قد كفاني
وساقلي محرابه واصلي
وثنٌ قد علقته كل عمري
غيرَ ان اللظى يشبّ فيبكي
كان ان خثّر الهمومَ بكاس
هو ان مدَّ للسلوّ يمينا
... جلا اليقينُ مراياه
ور... مرّه جليا تحاشاه ،
واذا طفا الحرائق حينا
وانثنى يهجر الشموسَ فيلقاهنّ
ويعاف النجومَ للموامق الساري ،
ويحةً يترك اللِّعابَ بدرب
اتكفَ الطيور عن رائق الشدو .
كم مساء القى خطاه الى البرّ ،
هذا الريحُ في القلوع والقى
قال هذي البحورُ رائعة الهول ،
يسكن الموتُ ، وجْها وهو يشتدّ
ماكرٌ في هدوئه يضمر الموت ،
دربٌ ، مايزال يكتنه الموت ،
وسواء اذا توهجت الشمس ،
واذا جاء سافرا رائقَ الوجه ،
ايّما قطرة توثّبُ غيلانٍ
وافاع ، اذا اجتنبتَ تهيّا
واذا ماانثنيتَ فيه ، فهيهات
عجبا يجمع المحاسنَ والاسواء ،
يحمل الدر والجلالة والطهرَ ،
كم مساءٍ يفرّ من رهَب البحر ،
وصباحا يلقاه محتدمَ الشوق ،
تثب العاصفات تنذرُ بالويل ،
ويثور العباب ، ينهب دنياه ،
وسواه يرده هين الامر ،
غيرَ ان الطيور شتى فباك
وصداح الاليف في السرب مهما
مرفا في اغترابه يطلق الريحَ ،
ويظلّ الشراع يُسلم للريح يدا ،
وسواء كل الجهات اذا شبّ ،
ليس يعنيه اي زيح سيلقى
ليس يثنيه ان تمردت الدنيا ،
مرفا في رحيله يسع العمر ،
مرفا الإغتراب خاتمةُ العمر ،
مُوكل بالسفار مذ عقد العزم ،

يتلهّى بهنّ عن احبابه
ويغنّا يحار في اسبابه
وبُنّه الطواف في ابوابه ؟!
عبقا من هواه في اعتابه
بامانيه للّظى وعذابه
ماز فيه الصحيح من كذّابه
ما تحرّقت في لهيب كتابه
غاسلاً ما اثمت في محرابه
او رُجعى لطامع في مثابه ؟!
لذعةً للمرار في اكوابه
فباخرى يعبّ من انخابه
الفُ يُسرى تردّه عن صوابه
فشفتْ ، وانبات عمّا به
والقى عصاه في مرتابه
ثم اغفى تشب في اثوابه
قد غرشتْ على اهدابه
فتعتاده كبعض صحابه
ودروبٌ تضجُّ في تلعابه
ويلهى الشلال عن تصخابه ؟!
وأنى يكفّ عن تجوابه !
بمراسيه بعدَ طول غيابه
فهل طامعٌ بها في ايابه ؟!
ويلقى طيوفه في انسيابه
ويُبدي شرورهُ في اضطرابه
فيردي نفوسنا في برابه
وواق مدثّرا في ضبابه
واسرى مقنّعاً في نقابه
ووحش مستنفرٌ في عبابه
افعوانٌ ، والهلك في انيابه
نجاء ، وصرتُ في كُلّابه !
حتى شركن في تلبابه !
وحتف النفوس طيّ اهابه
ويناى عن طيشه واحترابه !
فلا يستريب في ارهابه
وينسى انلتّه في رحابه
ويلقى تخومها في نهابه
وفي الخطب جدُ في تنابه
في هناه ، وصادحٌ في مصابه
دافعته الرياح عن اسرابه
فيرسو ممزقا في اغترابه
في طفوه وارتسابه
وإما هوى على اعقابه
النت في مجيئه ام ذهابه !
واغرت طلابها عن طلابه
فمن اين نهزةٌ في اقترابه ؟!
ومبدا حياته وشبابه
وكلٌ موكّل بنصابه

ندوة المعجمية العربية ..

بحوث وتعقيبات

عبدالرزاق احمد الحربي

المجمع العلمي العراقي

تحت شعار «من اجل بناء معجم عربي حديث» انعقدت ندوة المعجمية العربية في قاعة المجمع العلمي العراقي

نوقش خلالها احد عشر بحثا يخدم المعجم العربي وقد بدا الجلسة الاولى العلامة محمد بهجة الاثري بكلمة اوضح فيها نشوء التاليف في معاجم اللغة وخاصة ماعني بالدلالة والالفاظ وتطورها ويذهب العلامة الاثري الى ان كلمة المعجم لم تستعمل في التاليف المتقدمة انما ظهرت متاخرة حيث نرى الكتب اللغوية كانت تسمى بالعين او تهذيب اللغة او جمهرة اللغة وهكذا ، وان كلمة المعجم استخدمت في بداية امرها في علوم وفنون اخر فقد شاع استعمالها في كتب الادب فالفت المعاجم عن حياة الادباء والشعراء والالقاب وكذلك الفت كتب اطلق عليها اسم المعاجم في علم الحديث مثل المعجم الكبير والمعجم الاوسط والمعجم الصغير للطبراني وغيرها .

القى بعد ذلك الدكتور احمد مطلوب بحثه الموسوم « افاق نمو المعجم العربي الحديث » استعرض فيه مسيرة المعجم وبعض ما الف في هذا المجال من كتب قديمة وقد ركز على بعض الجهود الحديثة في تاليف المعاجم فعرض للجهود المعجمية لعبدالله العلايلي حيث الف معجم ـ المرجع ـ وكذلك معجم « متن اللغة » لاحمد رضا الذي صدر ١٩٥٨ وعرض ايضا اهتمام العرب بمعاجم المعاني في القديم مثل فقه اللغة للثعلبي والمخصص لابن سيده كما بين المعاجم الاخرى التي لها علاقة بمعاجم اللغة مثل معجم البلدان ومعاجم الالقاب والاعلام والمعجم التاريخي الذي اقترحه (فيشر) وكذلك وضح جهود مجمع اللغة العربية في القاهرة من اجل وضع معجم كبير ، ثم خلص الى رسم صورة للمعجم الحديث الذي ينشده فهو معجم لاتذكر فيه الالفاظ المهجورة ولا الالفاظ الاعجمية ولا المصطلحات العلمية لان لها معاجمها ولاتذكر فيه الاعلام والمدن والاماكن اما ترتيبه فيقترح ان يكون مثل ترتيب اساس البلاغة للزمخشري .

وقد عقب الدكتور حسام سعيد النعيمي على بحث الدكتور مطلوب بان الدكتور مطلوب لم ينبه على ماوقع من سهو واخطاء في كتابات عبدالله العلايلي واوضح الدكتور النعيمي ان اللغة العربية اليوم اسعد حظاً من عربية الامس لان الاهتمام بالدلالة والمدلولات اوسع من قبل وقد اهتم الباحثون في العصر الحاضر كثيرا بالتعريب وايجاد البدائل اللغوية للمسميات الاعجمية وقد عرض لمسالة مهمة في اللغة وهي مدى تاثير الكلمات الاجنبية على اللغة وكيفية احلال البديل العربي مكان الاعجمي .

اما الدكتور رشيد العبيدي الاستاذ في جامعة بغداد فذكر في بحثه (المعجم العربي من التعريب الى لسان العرب) عددا كبيرا من المعاجم العربية التي هي امهات اللغة ومظانها واستعرض من خلالها الثروة اللغوية الضخمة التي تحويها هذه المعاجم ثم عقد مبحثا عرض فيه جهود الازهري مؤلف التهذيب في اللغة وابن منظور مؤلف لسان العرب واستشهد بامثلة لكلا العالمين وضح من خلالها منهجيهما في التاليف .

ويبدو ان ابن منظور وكتابه لسان العرب كان له حظ وافر في ندوة المعجمية العربية حيث كان البحث الثالث عنه ايضا للدكتور نوري حمودي القيسي الامين العام للمجمع العلمي العراقي وعميد كلية الاداب (منهج ابن منظور في لسان العرب) فبين مكانة هذا المعجم المهم في اللغة واوضح ان هذه المكانة انما كانت بسبب ما احتوى هذا السفر العظيم من مادة لغوية ونحوية وصرفية وادبية فانه قد جمع بينها جمعا موفقا ومن هنا كانت مكانته الكبيرة ، كما ان ابن منظور اقتصر في لسانه على اللغة العربية الاصيلة المستعملة في الجزيرة العربية والمتداولة بين ابنائها اي قبل ان تختلط بلغات اخر ، وبين منهج ابن منظور في تاليف معجمه واعتماده على مصادر موثقة ، وبين ايضا طريقة ابن منظور في النقل عن هذه المصادر وكيفية التصرف بمواده اللغوية وطرائق تحليله للمفردات وبيان دلالتها اللغوية اضافة الى استشهاده بعدد من المواد اللغوية .

وقد عقب الدكتور عدنان عبدالرحمن الدوري على بحث الدكتور القيسي فعرض لبعض الجوانب المهمة في هذا السفر الكبير في اللغة وبين ان الدكتور القيسي قد نبه الى ان ابن منظور قد تختلف لديه صيغ النقل ويتفاوت الاسلوب بين النص الكامل والنص المختصر كما ذكر الدكتور الدوري في تعقيبه ان ابن منظور قد اقتصر في مراجعه على خمسة كتب هي التهذيب والمحكم والصحاح وحواشيه والنهاية واهمل غيرها من المصادر اللغوية المهمة الاخرى

اما البحث الاخر فكان للدكتور هاشم طه شلاش من جامعة بغداد بعنوان « تاج العروس من جواهر القاموس » لمحمد مرتضى الزبيدي حيث شرح فيه القاموس المحيط للفيروز ابادي وتاج العروس امتاز بغزارة مادته اللغوية وتعدد مصادره اللغوية والادبية والشعرية والعلمية من طبية وجغرافية وتاريخية وغيرها فهو بحق موسوعة ضمت بين دفتيها معلومات غزيرة . والقارىء في تاج العروس يرى ان الزبيدي قد جعل من نفسه حكماً وناقداً لغوياً وقد وجه اكثر نقده الى الفيروزابادي وقد شمل نقده التصحيف والتحريف والاخطاء اللغوية والصرفية والتاريخية وقد نبه الزبيدي على المهمل والمستعمل من الالفاظ .

وقد عقب الدكتور عبدالمنعم احمد التكريتي على بحث الدكتور شلاش وجعل تعقيبه على ثلاث ملاحظات هي مسالة منهج الزبيدي في التاليف وان هذا المنهج لم يكن مختصاً به فحسب بل هو منهج اكثر اللغويين . والملاحظة الثانية ان تناول الباحث للتاج كان يميل الى النهج الوصفي ، اما الملاحظة الثالثة فان التاج مصدر مهم من المصادر اللغوية وله ميزة مهمة وهي انه يصلح ان يكون مصدراً مهماً من مصادر التعريب والفاظ الحضارة والعلوم .

وكان للدكتور صالح احمد العلي رئيس المجمع العلمي العراقي بحثه عن (الفاظ الحضارة العربية اهميتها ووضع معجمها) والذي مزج فيه الحقائق التاريخية بالمسائل اللغوية فتحدث عن موطن اللغة العربية والطبيعة واثر القرآن الكريم باللغة العربية وقد استقرى الدكتور العلي الجذور اللغوية في القرآن الكريم فذكر ان في القرآن الكريم فيه قرابة ثمانين الف كلمة اصولها حوالي ستة الاف كلمة ، وتحدث عن الحركة الفكرية في الامصار العربية ، وبين عناية العرب بالمعاجم وكيفية جمع المادة اللغوية وانتشار استعمال اللغة العربية في الادارة والفكر والحياة ومفردات العلوم ومن خلال هذه الامور جميعاً تظهر اهمية وضع معجم متخصص بالفاظ الحضارة .

اما الدكتور احمد نصيف الجنابي من الجامعة المستنصرية فانه قسم بحثه الموسوم (منهج الخليل في دراسة الدلالة القرآنية في كتاب العين) على ستة مباحث وخاتمة واجمل فيها نتائج بحثه وامتاز هذا البحث بتقسيمه الاكاديمي العلمي فذكر في مبحثه الاول الاهتمام بالدلالة السياقية او مايسمى بسياق المقام اما المبحث الثاني الاهتمام بالدلالة الخاصة فبين في هذا المبحث اهتمام الخليل بالدلالة القرآنية وكيفيتها والمبحث الثالث جعله للاهتمام بالدلالة الصرفية اما المبحث الرابع فانه بحث فيه اهتمام الخليل بالفروق الدلالية وانه يعتمد في ذلك على امرين معياري وحدسي ، اما الاهتمام باللهجات فقد جعله مدار بحثه في المبحث الخامس ثم اردفه بالمبحث السادس الذي كان موضوعه الاهتمام بالشاهد الشعري .

اما الدكتور جميل الملائكة فانه قدم للندوة بحثه (حاجتنا الماسة الى معجم المعاني) حيث عرض فيه جهود اللغويين العرب في مجال المعجم العربي ثم بين الحاجة الحقيقة لمعجم يضم بين دفتيه المعاني اللغوية التي وصفها بانها ليست شروحا للالفاظ ولا بيانا لاسباب التسميات لان ذلك يؤدي الى تضخيم المعجم كثيرا فهو يطمح الى ان يكون المعجم شاملا واضحا ويضم اكبر قدر من المعاني .

وجاء بحث الدكتور عبد العزيز البسام (المعجمية الانكليزية نشاتها وتطورها) حيث بين فيه نشاة اللغة الانكليزية وتطورها ومراحل تطور المعجمية الانكليزية وجعلها على خمس مراحل وضح من خلالها سير الدلالة المعجمية وعرض للمعاجم الانكليزية المهمة مثل معجم (اكسفورد) ومعجم (ويستر) .

وكان اخيرا بحث الاستاذ بنيامين حداد (المعجم السرياني في نشاته ومنهجيته) عرض فيه ما الف من المعاجم السريانية وقد حاول الباحث من خلال بحثه المقارنة بين اللغة السريانية ومفرداتها مع اللغة العربية ثم خلص الى نتيجة مهمة وهي (انه بامكاننا ان نجد كل اللغات السامية في العربية ولكننا لانقدر ان نجد كل العربية في اي من هذه اللغات) .

ومما يذكر ان الجلسة الرابعة من الندوة خصصت للمناقشة المفتوحة والتعليق على البحوث من قبل السادة الحضور .

فائق حسن .. فنان داخل الذاكرة

عادل كامل



برحيل فائق حسن ، تكون الحركة التشكيلية قد فقدت اخر روادها ... فهل مات فائق حسن حقا ؟ عمليا علينا ان نبحث في التراث الضخم الذي خلفه لكي نتحقق من وجوده المؤثر كاستاذ او كمعلم رسم واسهم ، الى جانب الرواد البارزين ، ببناء الحركة الفنية المعاصرة . في اكثر من اتجاه ، لكي نشخص حصيلة تجاربه ، بما نراه من خصوصية وطنية في فنه .

لقد كانت اهميته ، كمعلم ، لاتقل عن دوره كفنان ادرك خفايا فنية لم يتوصل اليها الا هو .. واعتقد ان جميع النقاد لدينا ، والعرب ـ وعددا من الاجانب ـ لايختلفون في هذا الحكم . فمنذ صغره اظهر براعة في الرسم .. والغريب ان ابن الفقراء (١٩١٤) اختار الرسم لكي يحقق ـ على حد قوله ـ مكسبا للحياة ، وتشاء اغرب المصادفات ـ وهو الطالب الكسول ـ ان يحصل على زمالة دراسية الى باريس من لدن الملك نفسه . وفي (البوزار) لم يصدم الفلاح الشاب ، البدائي ولكن الذكي بالفطرة وصاحب العين الدقيقة والحساسة ، كما صدم شاكر حسن ال سعيد مثلا ، بل وجد نفسه منقادا ومعجبا بدراسة التراث الرومانتيكي الفرنسي والهولندي على نحو شامل . لقد اعجبه (ديلاكروا) منذ البدء ، كما اعجبه (رامبرانت) . وفي سنوات الدراسة ، مثل كل فلاح لايهدده الزمن او يكون عنده مخاطر تذكر ، تتحدى المدارس المعاصرة والصاخبة ، لكنها لم تؤثر فيه ، وفي واقع الامر ، لم يلتفت اليها انطلاقا من قناعة ذاتية مفادها انه ذهب الى باريس للدراسة ! وعلى اية حال ، كان الطالب العنيد يتعلم بسرعة ، واجتاز مرحلة الدراسة من غير صعوبات تذكر .. ليعود الى بغداد (١٩٣٨) ويقيم معرضا شخصيا فيها ..

ان اعمال تلك الفترة تظهر مهارته كمعلم رسم حاذق . فسنوات الدراسة الاكاديمية لم تذهب سدى . لقد تعلم بسرعة وراح يرسم ابعاد اسلوبه . واخلاصا منه لموضوعاته الاولى ، عاد الى المناخ الذي عاش فيه . ولعل هذا الامر جعله يبحث عن خصائص الوان الارض واسرارها . ففي معظم لوحاته ـ حتى الاخير ـ تبقى الالوان الترابية بكل درجاتها اللونية مثيرة ومهمة حتى في اسلوبه . فهي التي جعلته يؤمن بالاتجاه الواقعي . بل وحتى في الاعمال التي خرجت على هذا الاطار ، كانت تظهر بارزة وسط الالوان الاخرى كالفيروزي والشذري . ان خبرته الاكاديمية جاءت منسجمة مع ميوله . وكاستاذ رسم فانه لم يفرط بموهبته ، بل راح يغذيها بمشاهد صورا اجواء بغداد الريف ، لا بغداد المدينة كما في لوحات حافظ الدروبي . بل انه غادر المدينة وعاد الى الطبيعة والقرى ليصور مواسم الحصاد والمزارع والفلاحات والخيول على نحو لايخلو من رومانسية غير معلنة . فواقعية فائق حسن اقوى من عاطفته غالبا . وبفعل تلك الواقعية تكون اسلوبه واسلوبه ..

ولقد كانت تنويعات الفنان حتى الستينات واضحة او محددة . فبين الرسم الميسر والرسم الواقعي حاول اختزال التعقيدات السابقة .. فللمساحات والسطوح اللونية راحت تكون اعماله الجديدة . لكن الفنان ـ المعلم ـ برع في التصوير الشخصي ، واعتقد ان اعماله الفنية في المنحى تفصح عن جوانب لم يكن يعلنها الفنان مباشرة .. ففي هذه الرسومات كان الضوء يلعب دوره شبه المسرحي في الكشف عن الاعماق .

وعلى اية حال فانه غامر ، في الستينات ، بتجارب فنية متطرفة قياسا الى اسلوبه وتجاربه الفنية السابقة : وبالرغم من انه لا يتعاطف معها ـ كما قال لي ـ الا انها تفصح عن قلقه الابداعي الداخلي وعن نزعة تحرر ، سرعان ماعادت الى الكتمان .

ومنذ السبعينات ، يرسم فائق حسن مجموعة كبيرة من اللوحات ، لكنها ، في الغالب ، لاتمثل فائق حسن القديم فقد انهكته الخيول ونساء الحمامات ، حتى انه صار يرسم بدافع اقل حساسية واكثر ميكانيكية .

وعلى كل ، فانه ، بين الرسم الواقعي والتجارب الحديثة ، اثر في مجريات الرسم العراقي كله . وحسب خبرتي وحواراتي مع معظم زملائه وطلابه لم اعثر على نقد لفنه ، او لاسلوبه . فقد كان يبهر الجميع . مثل لاعب الشطرنج المتفوق . كان يبهرنا بسحر الوانه وحركة الفرشاة : مثل النقلات التي لايختارها الا استاذ الشطرنج البارع .

ونحن ـ هنا ـ لسنا بصدد كلمة وداع .. او بصدد دراسة فنه ، او نقد تجربته ومااصابها من عوامل ضعف ووعي خاص .. بل اننا نتوقف امام تجربة رائدة وكبيرة لايمكن للرسام المعاصر في العراق او في الوطن العربي الا ان يدرسها وان يتوقف عندها طويلاً .

فعناصر هذه التجربة ترجعنا الى خلاصة حياة فنية مشحونة باسرار الالوان والحياة الشعبية والجمالية التي صورها الراحل فائق حسن ببراعة ، لا اعتقد انها ستنسى . مادمنا نتحدث عن البيئة وجماليات الاشياء وخفايا التقنية الفنية التقليدية . ومادمنا ندرك ان الحداثة ، بل والمستقبلية الجديدة ، لاتعارض البعد الوطني ، فان فائق حسن ، استطاع ان يؤسس ، بعبقريته ، اسلوبه الواقعي الاخاذ . انه اسلوب تمثلت فيه حصيلة واعية من التجارب الفنية . وبهذا يكون فائق حسن ، كجواد سليم وكاظم حيدر وفرج عبو والرحال والجادر ، قد اسهم ببلورة معالم مدرسة فنية مازالت مثار اسئلة حيوية في التشكيل العربي : مدرسة استمد الفنان حسن اصولها من وعيه البصري والمعنوي ومن خلال خبرة رسام اتقن استثمار الموروث التقني السابق .

ان فائق حسن دخل الذاكرة ، منذ نصف قرن .. ولا اعتقد انه سيغادرها الا بصعوبة !

بل هو قرآن مجيد

٨ سورة الانفال

هي سورة القتال التي نظمت اسس مواجهة العدو حين تتوجب حربهم في سبيل الله تثبيتا لاسس السلام في الارض والاسلام هو دين السلام . وتاخذ السورة موضوع غزوة بدر فترسم لوحة للمعركة وفي خلال ذلك تنهمر تعاليم السماء . ترشد المؤمنين الى ما يريده الله من التقوى والاصلاح والطاعة .

قال عبادة بن الصامت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدت معه بدرا . فالتقى الناس فهزم الله تعالى العدو . فانطلقت طائفة في اثارهم يهزمون ويقتلون . واقبلت طائفة على عسكر العدو يحوزونه ويجمعونه واحدقت طائفة برسول الله يمنعون عنه العدو . حتى اذا كان الليل ورجع الناس بعضهم الى بعض قال الذين جمعوا الغنائم : نحن حويناها فليس لاحد فيها نصيب . وقال الذين خرجوا في طلب العدو : لستم باحق به منا . نحن منعنا عنه العدو وهزمناهم . وقال الذين احدقوا برسول الله : خفنا ان يصيب العدو منه غرة فاشتغلنا به فنزل قوله تعالى ((يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين)) الانفال / ١ فقسمها رسول الله بين المسلمين .

والسورة مستهلة بالسؤال عن الانفال (الغنائم) ايحاء بنتيجة المعركة الى انتصار المسلمين في غزوة بدر ثم تحدد وصف المؤمنين بصفات بعيدة عن مسالة الغنائم . اذ هم الخائفون الخاشعون وقت سماع القران المقيمون الصلاة المنفقون مما رزقهم الله و (اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم) الانفال / ٤ .

وتبدا القصة بالخروج لملاقاة العدو وبعض المؤمنين كارهون للقتال . فهم يجادلون في امر القتال بعد ان تبين لهم الحق (كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون . يجادلونك في الحق بعدما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون) الانفال / ٥ - ٦ .

وتبدا المعركة بين قوتين غير متعادلتين . فيبدا الايمان عمله (اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين . وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم) الانفال / ٩ - ١٠ .

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه وهم ثلاث مئة ونيف ونظر الى المشركين فاذا هم الف وزيادة فاستقبل النبي القبلة وعليه رداؤه وازاره ثم قال اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام فلا تعبد في الارض ابدا . قال : فما زال يستغيث ربه ويدعوه حتى نزل قوله تعالى (اذ تستغيثون ...) .

وفي اول معركة بين المؤمنين والكافرين توضع اسس القتال ومبادئه فتنهى المؤمنين من الفرار امام العدو . ثم تتوعد بغضب الله وبعذاب النار (يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار . ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير) الانفال / ١٥ - ١٦ .

ومن خلال المعركة يطلع صوت الحق ينادي المؤمنين اربع مرات فيوجههم في كل مرة بمادة من دستور الايمان الذي تنبض به قلوبهم (يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ..)

وتنعطف السورة نحو صف العدو فترسم صورة للكافرين وتذكر النبي بمكرهم وبصدهم عن دعوته واستعجالهم العذاب

د . محمد كريم الكواز

اشرطة رامبو خذلت الجندي الاميركي في فيتنام

من اجل ان لايصيب الركود الاقتصادي صناعة السيما الاميركية

جنود فقراء من حثالة المجتمع الاميركي لم ينهوا مدارسهم الثانوية ولم يحالفهم الحظ في الحصول على وظيفة تؤمن لهم خبزهم اليومي اعتادوا الرذيلة والجريمة باعصاب باردة يكونون الفصيل الاميركي الذاهب للاقتتال في ادغال فيتنام حيث يخوض حربا عنيفة ضد السكان المدنيين غير ان هذا الفصيل المتوجه لابادة قرية باكملها . يجد نفسه ازاء جحيم لا مفر منه . فالخطر الذي يشعر به افراد الفصيل وهم وسط هذه الادغال التي لايعرفون تضاريسها . فلا حدود لها ولايعرفون اين تنتهي ..

اعداد سرور محمد

■ الاميركيون في قبضة الفيتناميين من شريط (هيلتون هانوي)

الخوف الذي يتسلل الى نفوسهم وهم يسمعون في هداة الليل طنين الحشرات المرعب وفحيح الافاعي ويصرخون باعلى اصواتهم حينما يتسلل النمل الاسود والاحمر السام الى جلودهم ويشعرون بالارتباك وهم يسيرون وسط الامطار والعواصف وتتفجر الالغام المزروعة في طريقهم كلما تقدموا نحو القرية .. كل هذا يجعلهم يفقدون توازنهم النفسي فيشتم بعضهم بعضا بكلمات نابية قذرة . عندما يكلفون باداء اية مهمة عدوانية ضد الشعب الفيتنامي .

يبعث الجندي كريس احد افراد هذا الفصيل برسالة الى ذويه هذه الرسالة هي محاولة للهرب يروي فيها المعاناة والاحباط اللذين يشعر بهما الجنود . ويتحدث عن قوته لملاقاتهم .. وينام تايلر اثناء نوبته في الحراسة ويترك الفصيل يواجه مصيره المجهول . ان كل ذلك الجحيم يحولهم الى وحوش حيث يتمثل الانحدار الخلقي للجنود الاميركان في فيتنام عندما يقتلون من يصادفونه في طريقهم . يقتلون النساء والشباب ويحاولون اغتصاب فتاة صغيرة . يتشاجرون بشأن تنفيذ مهمة ويختلفون في كيفية تنفيذ [illegible] مهمة هذا الفصيل الى [illegible] بين افراد الفصيل ذاته [illegible] بعضهم بعضا . فيلقى معظمهم حتفه في ادغال فيتنام وهناك تقبر احلامهم

ولعل من اكثر المشاهد ايحاء بعدم الانسجام النفسي الذي يشعر به افراد الفصيل هو ذلك الحوار الليلي الهادىء الذي يتجاذب اطرافه بكثير من الياس مجموعة من الجنود الاميركيين السود المشاركين في هذا الفصيل حيث لا يامن هؤلاء جانب البيض ويقولون ان البيض لايبالون بنا .. هذا هو شريط المخرج اوليفرستون الحائز على جائزة الاوسكار لعام ١٩٨٧ . والفصيل هو رائعة الروائي وكاتب السيناريو بيير سشويندو يرمر الذي عاش تفاصيل حرب الهند الصينية كمحارب مثلما عاش حرب فيتنام كمراسل حربي وكانت تجربة مضافة اعانت المؤلف على كتابة روايته بشكل مفعم بالاحداث والصور المرعبة حتى ان المحرجين كانوا يترددون كثيرا في اخراجها للشاشة الكبيرة لكثرة مافيها من مشاهد عنف وقتل ورعب اضافة الى الاتجاه المناهض لاميركا وشريط (الفصيل) ينقل بكثير من التفاصيل المشفوعة بصور تكاد تكون حية عن المعارك التي دارت رحاها بين اميركا وفيتنام . وعدته لجنة تحكيم المهرجان وثيقة انثولوجية صادقة لان كاتبها عاصر احداث روايته ولان المخرج التزم بعدم الخروج على مضمون الرواية .

ولايمكن للزمن ان يمحو تفاصيل هذه الحرب والجحيم التي عاشها الاميركيون هناك .. فبعد اربعة اعوام من (الفصيل) يخرج اوليفر ستون شريطه الثاني (مولود في الرابع من تموز) وقصة الشريط هذا حقيقية عاشها جندي يدعى (رون كوفك) عاد كسيحا من حرب فيتنام وتتركز احداث هذا الشريط على عودة (كوفك) الى وطنه الام وهو على كرسي متنقل حيث الخيبة العظيمة التي شعر بها حينما ايقن ان الحكومة الاميركية قد خدعته وسلبت انسانيته ويحكي الشريط بشيء من التفصيل عن القرية اياها التي يكلف (توم كروز) الذي يقوم بدور (رون كوفك) مع جماعته بتدميرها وابادتها ثم يتحدث عن حياته اليومية المملة في الولايات المتحدة حيث المعاملة اللاانسانية التي يتلقاها في المستشفى وهو على سرير المرض . واللامبالاة التي قوبلت بها تضحياته

وتوم كروز يمثل جيلا اميركيا باكمله . فهو متحدر من طبقة فقيرة جدا . ولم يحصل على تاهيل علمي جيد يؤهله لاشغال اية وظيفة بسبب غبائه . ولعل من اكثر المشاهد اثارة هو المشاجرة التي تحصل بين الابن وامه فيلومها لانها دفعته الى حرب قذرة كهذه كانت نتيجتها تدمير انسانيته .. يقول المخرج عن الشريط . اخرجت هذا الشريط لكي لايذهب مقتل الاميركيين في فيتنام هباء

ان هذا التوجه الجديد في الاشرطة الاميركية وتناول موضوعة الحرب من الجانب الذي يدين اميركا قد بدا ينتشر في اميركا وخارجها بعد ان غلبت على السيما الاميركية موضوعات رامبو العائد منتصرا من حرب فيتنام . وقد لاقت هذه الاشرطة صدى جيدا لدى المشاهد اكثر مما لاقته الاشرطة التي صورت الجندي الاميركي منتصرا في حرب فيتنام والحرب الاسبانية ومعركة خليج سانتياغو وغيرها التي لم تكن تتوخى الموضوعية وكان طابع الدعاية القوية يغلب عليها . ولهذا فانها افتقدت الى المصداقية في الطرح . وعدها البعض اشرطة للتسلية ولمداعبة خيال المشاهد ولكنها في الحقيقة كانت اشرطة لتعويض الخيبة العظيمة التي شعر بها الاميركيون في حرب فيتنام .

نفاد موضوعات الاثارة كان سببا في ظهور موجة الاشرطة الجديدة

في حين تنطوي اشرطة الموجة الجديدة هذه على الموضوعية وعرض الحقائق وتقف وراء هذا عدة اسباب اهمها انقاذ الصناعة السينمية في هوليوود من الركود بعد الانحدار السريع الذي قادها الى استنفاد موضوعاتها . فمن الاشرطة الرومنطيقية الى اشرطة اي - تي والخيال العلمي مرورا باشرطة الجاسوسية والعنف والاثارة والجريمة واشرطة الفنتازيا والبارسايكولوجي والاشرطة السايكولوجية وغيرها . وبكل هذا كانت هوليوود تهيمن على الصناعة السينمية في العالم . واصبحت تلتهم الاسواق البريطانية بشكل مخيف . ومع الاسواق الجديدة التي فتحت في اوربا الشرقية حديثا باتت هوليوود تخطط للهيمنة على ٩٠٪ من اسواق الاشرطة العالمية بما فيها الهند والصين ورابطة الجمهوريات المستقلة والدانمارك واسبانيا والسويد كما تحتفظ هوليوود بهيمنة حتى على اسواق الدول ذات الانتاج الوطني القوي كاليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا برغم ان الهيمنة بمعناها الحقيقي قائمة حاليا في هذه الدول

فرنسا التي كانت على سبيل المثال حتى عام ١٩٩٠ البلد الاوربي الوحيد الذي يحتفظ بجمهور عريض من المتلقين لانتاجها المحلي اصبح الان ٥٠٪ من حصة شباك التذاكر تذهب الى الاشرطة الاميركية فيها . وفي محاولة لاسترجاع جمهور الاسر ذات فرنسا تصنع ما صنعته اميركا بعد ان عجزت عن ايجاد حل لمشكلة هيمنة الانتاج السيمي الاميركي على اسواقها ويأتي شريط (حرب بلا اسم) على غرار اشرطة (الفصيل) او (مولود في الرابع من تموز) الاميركية عرض هذا الشريط على الشاشات الفرنسية مؤخرا ليكسر الطوق الذي طالما فرضته الرقابة الفرنسية على اشرطة من هذا النوع ظلت موضوعاتها محرمة على المخرجين طول الشريط اربع ساعات وهو يتحدث عن المجندين الفرنسيين في حرب الجزائر . ويعد وثيقة مهمة على طراز الاشرطة الاميركية العميقة عن حرب فيتنام . اخرج الشريط برتراز تافرتييه وباترك روتمان ويستعرض شريط (حرب بلا اسم) سير حرب الجزائر الذي كان من المواضيع المحرم تناولها في تاريخ السيما الفرنسية من خلال شهادات مؤلمة لمجندين غادروا غرينوبل عام ١٩٥٦ استخدم المخرج المجندين الـ ٢٫٧ مليون الذين عبروا المتوسط بين عامي ١٩٥٤ - ١٩٦٢ ويروي هؤلاء الجنود ما شاهدوه بعد رحيلهم من غرينوبل . وتترقرق الدموع ساخنة في عيونهم حزنا على اصدقاء قسموهم هناك كل شيء ولم يعودوا ابدا

ويتضمن الشريط شهادة اربعين محاربا من شتى الصنوف عاشوا اهوال الحرب . صعب عليهم تحملها . تحدثوا فيه عن الحياة اليومية اثناء هذه الحرب . عن الطعام والخوف والوحدة والعمليات العسكرية والاستجوابات والتعذيب والاسرى والجرحى . وهكذا تجمعت اجزاء الحرب الجزائرية في هذا الشريط لتكون لوحة واقعية لبداية الاستعمار الفرنسي للجزائر .

■ رامبو



■ لقطة من شريط (الفصيل)

دعاة الانسانية وشرف الكلمة

الدكتور سمير قطامي

تهارشت كلاب اوربا و(اسرائيل) على مواطن فلسطيني مشرد عن ارضه المغتصبة . مصاب بمرض عضال . دخل فرنسا للعلاج تحت مظلة الصليب الاحمر الدولي . وبموافقة المسؤولين الفرنسيين واستنفرت اجهزة الاعلام الغربية الحرة جدا . فاذا بانباء جورج حبش تحتل الصدارة في نشرات الاخبار العالمية . واذا بالصحف الفرنسية والاوربية والاميركية مستنفرة لتاليب الدنيا عليه . بدعوى انه ارهابي لابد ان يحاكم ..

واستقال مسؤولون فرنسيون . واعفي اخرون . وعينت لجنة تحقيق لاستجواب الرجل في المستشفى وتفاعلت القضية فاذا بالاحزاب الفرنسية تدخل اللعبة وكان الامر يتعلق بمصير الدولة الفرنسية او مستقبل الشعب الفرنسي وينتقل الامر الى البرلمان الفرنسي ويهدد حكومة ميتران ويكاد يطيح بها ..

كان طبيعيا ان تلقي القضية بظلالها على وجدان المواطن العربي . فتتحرك شخصيات سياسية ووطنية . تناشد فرنسا - منبع الحرية وحقوق الانسان والعدالة .. - كما وصفوها . باطلاق سراح الرجل والسماح له بالعودة الى اي بلد من غير علاج

لقد امت السفارات الفرنسية . وفود شعبية وسياسية للمطالبة باطلاق سراحه . كما تحركت منظمة التحرير الفلسطينية واصدقاء فرنسا في محاولة لتطويق الامر والحفاظ على العلاقة التقليدية مع دولة فرنسا العظيمة .. ويبدو ان الغزل قد اجدى . فسمحت السلطات الفرنسية باخراج الرجل من غير علاج قبل ان ياخذ الامر مسارا مختلفا

لم استغرب سلوك السلطة الفرنسية . ولم استهجن ثورة ميتران . فقد اثبتت هذه الدولة بحكومتها الحالية . في حرب الخليج انها لاتمتلك حرية القرار . ولا تلتزم بكلمة تقولها . ولكنني استهجنت موقف الذين راهنوا ولايزالون يراهنون عليها . وقاموا بارسال الرجل للعلاج في مستشفياتها . ناسين او متناسين دورها المشين في حرب الخليج . او ايديها الملطخة بدماء ابناء الامة العربية

الفرنسيون قلبوا الدنيا من اجل مريض جاء للعلاج في مستشفياتهم وبموافقتهم المسبقة . وعادوا الى عنصريتهم السوداء انما يعمهون في [illegible] من غرور القوة والحقد الدفين ضد كل حر من ابناء هذه الامة . فاين دعوة حقوق الانسان والحرية والعدالة والانسانية التي صدعوا رؤوسنا بها ؟ وكيف نفسر موقفهم هذا من عربي حر مشرد عن وطنه في الوقت الذي يفتحون به ابواب قصورهم ومؤسساتها لكبار مجرمي وقتلة التاريخ من الشخصيات (الاسرائيلية) الذين اغتصبوا وطن ذلك الثائر المشرد . والذين يعترفون بكل اعتزاز وفخر . انهم قتلوا ودمروا وفجروا من غير وازع من ضمير او خوف من حساب . او عقاب . فاي نفاق هذا ؟ واية ادعاءات كاذبة تلك ؟

لقد سوق لنا الغرب قيمه الانسانية فابتلعناها ورحنا نتغنى بها ردحا من الزمن . لنكتشف الان ان تلك القيم تغير جلدها ولونها كما تفعل الحرباء . حسب الحالة والبيئة والزمن .. فلهؤلاء الذين يتعالون علينا ويحلو لهم ان يتهمونا بالوحشية والارهاب والتخلف . نهدي هذه القصة من قصص العرب

لما الت الخلافة الى بني العباس اختفى رجال بني امية . وكان ابراهيم بن سليمان بن عبدالملك احد هؤلاء وقد اختبا في منزل بالحيرة . وبينما [illegible] سطح ذلك البيت راى اعلاما سودا متجهة من الكوفة الى الحيرة . فظن انها تريده . فخرج مسرعا من الدار . وتوجه متنكرا نحو الكوفة حتى دخلها وهو لايعرف احدا فيها . فوجد نفسه في باب دار كبيرة فدخلها فاذا به امام رجل حسن الهيئة . فقال له . «من انت وما حاجتك ؟»

قال ابراهيم . «انا رجل خائف على دمه جاء يستجير في منزلك» فادخله منزله واحله غرفة فيها مايريد من الطعام والشراب واللباس . من غير ان يعرف اسمه او يساله عن شيء .

لفت نظر ابراهيم ان صاحب البيت يركب في جماعته فجر كل يوم ويعود بعد الظهر حائرا . فساله يوما عن سبب ركوبه . فقال له الرجل . «ابحث عن ابراهيم بن سليمان بن عبدالملك لانه قتل ابي ظلما . وقد بلغني انه مختف في الحيرة . وامل ان اجده لادراك ثاري منه» .

اسقط في يد ابراهيم . وضاقت الدنيا عليه . فقال له . «ياهذا انه قد وجب علي حقك . ومعروفك يلزمني ان ادلك على خصمك الذي قتل اباك . واريحك من عناء البحث» . قال الرجل متلهفا . «اين هو ؟» اطرق ابراهيم قليلا ثم قال . «انا ابراهيم قاتل ابيك . فخذ بثارك مني» .. تبسم الرجل وقال . «وهل اضجرت الاختفاء والبعد عن منزلك واهلك فاحببت الموت ؟» قال ابراهيم . «لا والله . ولكني اقول الحق . واني قتلت اباك في يوم كذا من اجل كذا» .

تغيرت ملامح الرجل . واحمرت عيناه لدى سماعه كلام ابراهيم . فاطرق مليا ثم التفت الى ابراهيم قائلا . «اما انت فسوف تلقى ابي عند حاكم عادل فياخذ بثاره منك . واما انا فلا اغفر ذمتي . ولكني اريد ان تخرج عني فلني لست امن عليك من نفسي» . وقدم له الف دينار وتركه يرحل

الا يحق لنا ان نسال اين القيم النبيلة ؟ اعند ادعياء القرن العشرين الذين اصروا على استجواب مريض في حالة غيبوبة . واخرجوه من غير علاج . ام عند ذلك العربي الذي سامح بدم ابيه كي لاينكث بالعهد ويضحي بشرف الكلمة ؟

فكرة على طريق البناء

افكار اخرى لمشروع تعديل قانون الخدمة الجامعية

مضت سنوات طويلة على تشريع قانون الخدمة الجامعية . الذي جاء في اطار اهتمام القيادة بالاطر الاكاديمية الجامعية ولما تقدمه من عطاءات تدريسية وبحثية لخدمة الوطن وبناء الاجيال .. وعلى مدى السنوات السابقة جرت تعديلات عديدة على مواد القانون تطلبتها ظروف المراحل السابقة .. والان وبعد مضي هذه السنوات الطويلة

اخضعت لجنة التربية والثقافة والاعلام والشباب في المجلس الوطني هذا القانون للمناقشة لكون العديد من مواده قد اصبحت بحاجة الى تعديل ملح وضروري .. ويبدو من خلال ماعلن فان اللجنة قد اشرت نقاطا حيوية واقترحت معالجات صائبة .. ولكي يكون تعديل القانون شاملا ومتكاملا نرى ان يتوسع اللجنة البرلمانية في نقاشها لعموم بنود القانون وان تتجه الى تضييف اعداد من اساتذة الجامعات وهيئة المعاهد الفنية من مختلف الاختصاصات ومن شتى الالقاب العلمية ومن الاداوات الجامعية ومن غيرها ..

كما اجد من الضروري ان تتجه اللجنة البرلمانية الى القطاع الجامعي ميدانيا وان تناقش في لقاءات موسعة مشروع التعديل وان تستمع بهدوء الى اراء وملاحظات الملاك التدريسي مهما كانت الحادة منها والمباشرة لان الوسط الجامعي قد اشر في لقاءات وحوارات واوراق عمل ملاحظاته الكثيرة حول مواد هذا القانون .. فعلى سبيل المثال لم اجد في الفقرات المعلنة التي ناقشتها اللجنة مايشير الى نصاب عضو الهيئة التدريسية في الجامعة وماطرا عليه من تعديلات اذ

اصبح التدريسي ملزما بتدريس النصاب ونصفه لكي تحتسب له بعد ذلك محاضرات اضافية .. ويكون هذا الموضوع ابرز الملاحظات التي تراود اذهان التدريسيين وقد تناولته عموم المقترحات التي رفعتها اكثر من جهة ... اضافة الى حجب المخصصات الجامعية عند التمتع باجازة او بعثة او زمالة في حين ان استمرار منح المخصصات الجامعية لحامل الماجستير عند التحاقه بالدراسة الجديدة مسالة في غاية الاهمية وذلك لمتطلبات هذه المرحلة ونفقاتها المتزايدة مضافة اليها اعباء المعيشة العائلية وغيرها من الالتزامات ...

اسوق هذين المثالين لاؤكد ضرورة التوسع في نقاش مشروع تعديل قانون الخدمة الجامعية والتريث في ذلك لكي لاتصدر معالجات جزئية تعالج بعض المشكلات وتبقى على السطح الجامعي مشكلات اعمق .. ولذلك اجد ان الفرصة مواتية جدا لمناقشة واسعة لقانون مهم وحيوي وقد عد في حينها ويعد الان من قوانين رعاية الدولة واهتمامها بالتدريسيين في الوسط الجامعي .. انها دعوة للجنة البرلمانية لكي توسع دائرة الممارسة النقاشية وهي اعرف واقدر على ادارة الحوار لانها منبثقة من مؤسسة المجلس الوطني الذي يمثل احد صروح الديمقراطية في بلدنا العزيز .

د . عبدالملك الدراوي

سابقة عالمية في الطب
زرع جلد خنزير لطفلة

الرباط - اكد الطبيب الصيني وو كسيانغ ان فريقا من الجراحين الصينيين يعمل في مستشفى محمد الخامس في مكناس اجرى عملية هي الاولى من نوعها عالميا وانقذ حياة طفلة في التاسعة من عمرها من موت محقق بعد اصابتها بحروق بنسبة ٨٠ في المئة بفضل عملية زرع جلد خنزير بري .

ونقلت صحيفة البيان عن الطبيب الصيني وفريقه الذي يعمل في المغرب منذ ١٦ عاما ان الاختصاصيين كانوا يلجاون دائما خلال اجراء عمليات زرع جلد غير بشري على الانسان الى جلد الخراف او الخنزير لكنهم لم يستخدموا ابدا جلد الخنزير البري الذي يتميز بخاصيات عالية في المقاومة . واوضح الطبيب من ناحية ثانية ان اعتبارات دينية كانت تمنع اجراء مثل هذه العمليات في المغرب .

وقال مدير البعثة الطبية الصينية في المغرب زومي كيانغ ان عملية زرع الجلد التي تمت في مكناس . اكتشافا حيويا مهما سيسهم بشكل كبير في تحسين علاج المصابين بحروق على مساحات كبيرة من جسمهم في العالم .. »

وكانت الطفلة لبنى اصيبت بحروق اثر انفجار ناجم عن تسرب الغاز .

اعتق جمهورية في العالم

روما - جمهورية سان مارينو التي اصبحت يوم الاثنين الماضي عضوا في الامم المتحدة تقع في شمالي ايطاليا وهي اعتق جمهورية في العالم عمرها ١٦٩١ عاما . وهي ايضا احدى اصغر الجمهوريات في العالم وتبلغ مساحتها ٦٠٫٥ كيلو متر مربع وعدد سكانها ٢٣٦٠٠ نسمة .

ويراس حكومة سان مارينو التي تحمل عاصمتها الاسم نفسه حاكمان يسميهما المجلس الاعلى (برلمان) لولاية تستغرق ستة اشهر . ويبلغ عمر الدستور في هذه الجمهورية ٣٩٢ عاما .

وتقع الجمهورية الصغيرة في سلسلة جبال ابينينو واسسها مساعد كاهن يدعى مارينو في العام ٣٠١ بعد المسيح . علمها ازرق وابيض هما لونا السماء والجبل . وهي قريبة من محطة ريميني البحرية للاصطياف على الشاطىء الادرياتيكي وتعيش جزئيا من السياحة . لكن لديها ايضا صناعات عدة خصوصا صناعات النسيج .

وحققت موازنة سان مارينو فائضا في عام ١٩٩١ وبلغت ١٤ مليار ليرة (١١ مليون دولار) .



افراح ومناسبات

في جو عائلي من الفرحة والبهجة احتفلت رضية جاسم والسيد عصام عدنان بعيد ميلادها . عيد العلم . نتمنى لها العمر المديد والسعادة الزوجية .



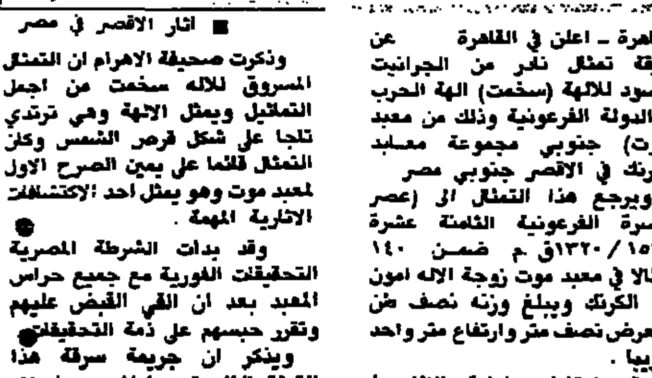


من وهج التراث

عود لسانك قول الصدق تحظ بـه
إن اللسان لما عودت معتـاد

برغم الحراسة المصرية المشددة :
سرقوا إلـهة الحرب





■ اثار الاقصر في مصر

القاهرة - اعلن في القاهرة عن سرقة تمثال نادر من الجرانيت الاسود للالهة (سخمت) الهة الحرب في الدولة الفرعونية وذلك من معبد (موت) جنوبي مجموعة معابد الكرنك في الاقصر جنوبي مصر

ويرجع هذا التمثال الى (عصر الاسرة الفرعونية الثامنة عشرة ١٥٦٧ / ١٣٢٠ق م ضمن ١٤٠ تمثالا في معبد موت زوجة الاله امون اله الكرنك ويبلغ وزنه نصف طن وبعرض نصف متر وارتفاع متر واحد تقريبا .

وقد اكتشفت ادارة الاثار في الاقصر جريمة السرقة صباح السبت الماضي عندما ابلغها الحراس عن اختفاء التمثال

وذكرت صحيفة الاهرام ان التمثال المسروق للاله سخمت من اجمل التماثيل ويمثل الالهة وهي ترتدي تاجا على شكل قرص الشمس وكان التمثال قائما على يمين الصرح الاول لمعبد موت وهو يمثل احد الاكتشافات الاثارية المهمة .

وقد بدات الشرطة المصرية التحقيقات الفورية مع جميع حراس المعبد بعد ان القي القبض عليهم وتقرر حبسهم على ذمة التحقيقات

ويذكر ان جريمة سرقة هذا التمثال النادر تمت في المعبد برغم انه مزود بالاضاءة الليلية وعليه حراسة مشددة لكثرة التماثيل به لانه بمثابة متحف مفتوح يسهل الوصول اليه .

هكذا احب الاصل



العراقيون شيدوا «١٠٠٠» جسر في «٩٠» يوما وعمروا «٩٠» جسرا خلال فترة الاعمار

كتب : حسنين عمران

لنقرا معا هذه الارقام .

في العراق الف جسر ونحو ٤٠ الف جينو متر من الطرق اضافة الى ٢٠٠ر٢ مليون خريطة عن جسور العراق .

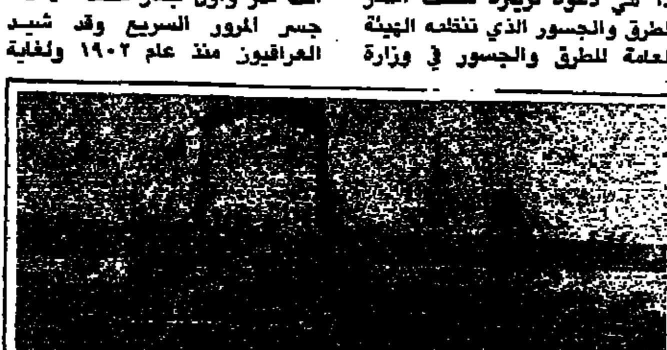
هل تريدون معرفة المزيد من التفاصيل عن جسور وطرق العراق ؟ اذا هي دعوة لزيارة متحف اعمار الطرق والجسور الذي تنظمه الهيئة العامة للطرق والجسور في وزارة الاسكان والتعمير ..

في هذا المتحف ـ كما حدثنا السيد عدنان مطشر مدير عام الهيئة نجد كل شيء عن جسور وطرق العراق موثقة بالكلاد والصور .. فاول جسر افتتح في بغداد هو جسر كودة عام ١٩٠٢ وموقعه هو نفسه موقع جسر الشهداء الحالي . اما اطول جسر فهو جسر خالد في البصرة اذ يبلغ طوله الف متر واول جسر قصفه الاعداء جسر المرور السريع وقد شيد العراقيون منذ عام ١٩٠٢ ولغاية ١٩٩١ الف جسر موزعة على محافظات القطر كافة ..

هذه الجسور (الحديث للسيد عدنان) كان نصيبها خلال العدوان الاميركي القصف الكثيف الذي ادى الى اصابة ١٣٣ جسرا وقد تم توثيق اضرار تلك الجسور في هذا المتحف الذي نجد فيه معلومات دقيقة عن اضرار الجسور وتاريخ الضربة والجهة التي تقوم باعماره وحمولة الجسر وسنة افتتاحه ومواصفاته الهندسية الاخرى .

ويضيف السيد عدنان :

لقد تم تقسيم المتحف الى عدة اقسام فالقسم الاول تضمن ١١٠ صور عن ٢٨ جسرا عائما و ٢٥ جسرا حديديا و ٥٧ جسرا كونكريتيا تضررت كلها نتيجة العدوان الاميركي .. اما القسم الثاني فتضمن اضرار الابنية والاليات التابعة للهيئة خلال صفحة الغدر والخيانة في حين تضمن القسم الثالث من المتحف والذي حمل عنوان (ظواهر مدانة) الاضرار التي احدثها المواطنون في الطرق والفلاقات المرورية .. والقسم الرابع عبارة عن حملة اعمار الجسور والطرق وحمل عنوان (لكي لاننسى) اما القسم الخامس فقد تضمن صورا عن تطور الطرق في العراق وفيه نشاهد صورة نادرة للملك فيصل الاول وهو يفتتح طريق سرسنك عام ١٩٣٢ وصورا اخرى عن شارع الرشيد اول شارع مبلط في بغداد . المتحف عبارة عن وثيقة صادقة تقدم لنا معلومات دقيقة عن جسور وطرق العراق .



الثورة
جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨ .
جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٧٩٢١٧
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب ـ ٢٠٠٩

صدام حسين .. نموذجنا المرئي

طالب سعدون منصور

لماذا نحب صدام حسين ..؟

ولماذا هذا التوحد الصميمي . بين صدام حسين . والشعب . الى الحد الذي غدا فيه . كل واحد منهما . مكملا للآخر .. ؟

قد تبدو الاجابة . من البديهيات المسلم بها .. ذلك انه بذكر صدام حسين . لابد ان يذكر العراق حتما .. ولهذا . فاننا نحب صدام حسين . مادمنا نعيش تحت خيمة العراق . وبافياء رعاية صدام حسين . وسهره على امن هذه الخيمة . وتوفير مستلزمات الحياة الكريمة للمستظلين بها ..

ولكن للسؤال مغزى اخر . وبعدا تاريخيا . هو صلب الاجابة على السؤال ..

وهو : ان صدام حسين اختصر كل المسافات الممتدة من لحظة الحاضر . حتى اول وميض اشراق في عالم العروبة . والاسلام .. وجعل هذا التواصل ممكنا بالفعل والاشعاع . بعد ان كنا نقراه . كماض تليد . نتغنى برموزه الخالدة . التي شيدت صرحا عظيما لامة العرب . والانسانية ..

ولم تكن تلك الاعوام الممتدة بعيدا في التاريخ . التي تفصل صدام حسين عن تلك الرموز . ليس الا فواصل زمنية . لكنه ينتمي اليها . ويرتبط معها . باصرة الايمان . الذي كان مهماز عملية التغيير التي شرع بها صدام حسين . لاخراج الامة من الظلمات والتيه الذي تعيشه . الى حياة النور . الذي يشع سناه . خيرا . وبركة وعطاء . لتحتل مكانها . الطبيعي . وتستمر في توهجها على الانسانية ..

وتلك هي عظمة الروح التي تتصدى لمهمة كهذه . ظلت الامة تترقب قدوم من يؤديها باقتدار ..

وكانت النفوس في حيرة من امرها . لانها تدرك ان الحال يتطلب رجلا . يقهر المستحيل .. لتكون الامة . حيث موقعها الذي يؤهلها لاداء دورها ..

وكان صدام حسين امل الامة الذي استطاع ان يجعل المستحيل حقيقة . والطموحات المعلقة في الافق واقعا معاشا ..

ان من يجعل المستحيل طوع البنان . رجل يؤمن بانه لامستحيل امام قدرة الانسان على الارض . الا ما يشاءه الله ..

واذا كان الله سبحانه وتعالى . قد قرر . الا نبي بعد النبي محمد (ص) . فلانه قد قدر ان يرتب على الناس المؤمنين دورا يتممون فيه دور نبي .

الم تتم على ايدي الرجال . بعد الرسول محمد (ص) مباشرة . انهيار اعظم الامبراطوريات في عصرهم ويستمر الايمان الذي حملوه . هاديا للبشرية وصنعوا حضارة ملأت العالم تقدما والبشرية سعادة .. ؟

فكم حبانا الله من نعمه . لاننا نعيش عصر صدام حسين . الذي اصبح لنا نموذجا . وقدوة . لننهل من اشراقات روحه . وكفاحه المجيد . لمواصلة حمل مسؤولية اداء الرسالة ..

وحسبنا فخرا ان صدام حسين بات يكون في عالم اليوم . معجزة العرب واسطورة البعث .. لان العراقيين صاروا يبنون بالقدوة . ويدافعون عن بنائهم بالقدوة . ويتحلون باخلاق القدوة . ويقهرون المستحيل بالقدوة ..

وكم وهبنا الله من مكانة يرضاها سبحانه . لانه هيا لنا رمزا نتمثل به . ونعايشه ونراه . ويتجسد فعله امامنا بالملموس . بعد ان كنا نعايش تلك الرموز العظيمة بالتاريخ . الذي نقراه عن افعالها العظيمة . وما سطرته . من مآثر في سفر العرب والاسلام البهي .. ولاننا نبصر روح هذا التاريخ المشرق . من خلال صدام حسين . وقيادته الحكيمة ..

اذا .. كم نحن محظوظون . لان نموذجنا صدام حسين . اصبح ملهمنا . لما شاء الله لنا من العطاء .. وما علينا الا ان نصقل المواهب . ونشحذ الهمم . ونعمل العقل . لنكون بعضا من هذا الرمز ..

وهذا ما حصل ..

ومانراه اليوم . وما تحقق فيه . لان صدام حسين استنهض ذاتنا . وعاش بيننا .. فعرفنا اين نكون ..

واخالني اسمع صدام حسين يردد . كما كان خامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبدالعزيز (رض) يردد : ـ لست الا كاحدكم .. غير انني اثقلكم حملا ..

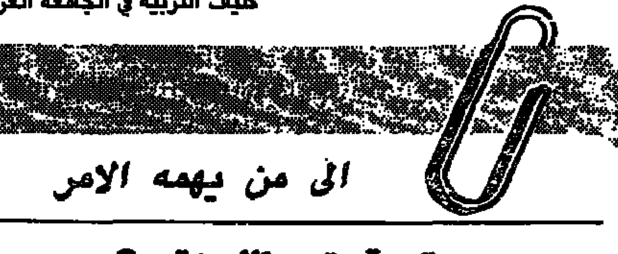
ملصقات على الهواء

يقام في ساحة التحرير وعلى الهواء معرض كبير لفن الملصق السياسي . وفيه يعرض اكثر من ثلاثين ملصقا نفذه فنانو المحافظات . تعبر الملصقات عن الصمود والبناء والوقفة الاصيلة للمواطن العراقي في معركة الشرف ام المعارك .

هذا المعرض مازال يتنقل في المحافظات لاعطاء فرصة لاكبر عدد من المشاهدين لمشاهدته .

دراسات عليا جديدة في الجامعة المستنصرية

استحدثت في كلية التربية في الجامعة المستنصرية دراسات عليا جديدة للحصول على شهادة الماجستير في الرياضيات والتاريخ واللغة العربية والفيزياء بعد ان كانت الدراسة العليا مقتصرة منذ سنوات على قسم الارشاد التربوي .. وهي دراسات خاصة بالمتخرجين من كليات التربية في الجامعة العراقية .



الى من يهمه الامر

متى تجتمع اللجنة ..؟

وضعت الدولة يدها على العقار المرقم ١٨ في كرمة بني سعيد في محافظة ذي قار على اساس انه لايعود لاحد .. الا ان عددا من المواطنين بينهم السيد يوسف حمود مزعل اعترضوا على هذا القرار وقالوا : ان العقار يعود لهم وان لديهم الاوراق الثبوتية كافة .. وعلى اساس هذا تم تاليف لجنة برئاسة مدير عقار ذي قار وعدد من الاعضاء .. واجرت كشفها الموقعي في ٢٥/٦/١٩٩٠ ثم انقطعت اخبارها .. وصار المواطنون يراجعون بحد ذلك عن اية نتيجة بلا جدوى .. فاي عضو في اللجنة يواجهونه يقول انه لايستطيع ان يبت بالامر وحده .. كلهم يقولون هذا الكلام لكنهم لم يجتمعوا منذ مايقرب من عامين حتى يبتوا بالامر .. وظل العقار محجوزا تحت يد الدولة .. ولم تجتمع اللجنة التي ينبغي لها ان تحسم الموضوع .. وسوف يمضي عامان ..

■ المحرر

جاسم الزبيدي

وحديث لم ينشر

رحل الفنان المصور الفوتوغرافي جاسم الزبيدي يوم امس الاول الى مثواه الاخير .. بعد ان اقعده المرض وشل حركته طوال الاشهر الماضية .

والفنان الزبيدي له مشاركات عديدة في معارض محلية وعربية ودولية .

قبل مرضه التقيت بالفنان الزبيدي في قاعة اتحاد الادباء . وقلت له : هل استطيع ان اجعل هذا اللقاء مادة صحفية ؟ فقال : ارجوك دعنا نتكلم عما هو اجدى وانفع .

اذعنت الى رغبته ـ علنيا ـ ولكني في الوقت نفسه . جعلت حوارنا ذاك . شخصيا ووديا ولم استطع نشر الموضوع حتى هذه الساعة .

● كيف تنظر الى الصورة التي لم تبدأ باقتناصها ؟

ـ في البدء احاورها . اختزن جمالها وعذوبتها ووحشيتها في ذاكرتي . ثم القي القبض عليها قبل ان تهرب مني .

● ما فلسفتك الخاصة في الصورة ؟

ـ يقولون انها توثيق للحظة هاربة . ويقولون انها اقتناص لفرصة من الجمال ويقولون كثيرا .. انا اقول : انها المسافة الفاصلة بين الموت والحياة .

● ماذا عن مشاركاتك في المعارض الدولية والعربية ؟

ـ شاركت بمعارض عديدة في بيروت والقاهرة وروما والرباط .. واماكن عديدة من العالم .

● ماالذي كان يشغلك كمضمون تبحث عنه في رحلة التصوير ؟

ـ الانسان بكل ماتحمله الكلمة من معنى .. الانسان بحزنه وفرحه وعذاباته وهواجسه وتطلعاته .. هذا الكون الهائل كله يختزن في الانسان . فيا لعظمته !!

بعد هذا اللقاء توارى الفنان الزبيدي عن الانظار وماعاد يلتقي باصدقائه في الاماكن التي يحبها .. ومنذ ذلك الحين بقي مكانه فارغا .. ولم يشغله احد .

محمد مزيد



في ارتريا مع مجموعة من المصورين



احدى لقطاته

اربعة يجمعهم الفن

جماعة الاصدقاء للفن والادب .. مجموعة من الشباب الذين جمعهم حب الفن داخل اسوار الجامعة التكنولوجية قبل عدة سنوات . يقيمون الان معرضهم المشترك الثالث في احدى قاعات الجامعة بعد تخرجهم منها .

بدات جماعة الاصدقاء بالفنان سلمان حسين اختصاص ميكانيك عام ثم الفنان عمر سلمان اختصاص علوم تطبيقية والفنانة هدى ناجي اختصاص احصاء من كلية الادارة والاقتصاد وتمكنوا من اقامة عدة معارض مشتركة استطاع كل فنان ان يضيفها الى خبرته الفنية الخاصة والجماعة تدعو الفنانين الذين لم يستطيعوا الحصول على فرصة اقامة معرض للانضمام اليهم والتعرف على ماتتركه تجربة العمل المشترك التي يحدثنا عنها هؤلاء الفنانون الاصدقاء .

الفنان المهندس سلمان حسين بدا كمسؤول لجنة الثقافة والاعلام في الجامعة التكنولوجية التي احتضنت طاقات الطلبة الابداعية . وفي المعرض المشترك الحالي نجد اسلوبا مميزا للفنان سلمان حيث تشترك القصيدة الشعرية في الرسم التخطيطي لتصبح فيمابعد لوحة فنية بديعة والقصيدة تعكس احاسيس وافكار ماتطرحه اللوحة واحيانا تكون فكرة اللوحة مستوحاة من قصيدة لاحد الشعراء المعروفين . فيحدث تفاعل بين الشعر والرسم ليكونا فيما بعد لوحة فنية معبرة .

اما الفنان عمر سلمان فقد اقام معرضه الشخصي الاول عام ١٩٨٩ وكان معرضا خاصا بصور الرئيس القائد تناول فيه جميع مراحل حياته ونضاله .

وكان الفنان عمر يتوجس خيفة من اقامة معرض مشترك ولكن بعد النجاح الذي حققه المعرض المشترك الاول لجماعة الاصدقاء اعجبته فكرة العمل الجماعي وصمم على الاستمرار في هذه التجربة . وقد بدا الفنان عمر بالبورتريت ثم اتجه الى التنوع في تناوله ويقول ان كل لوحة تعبر عن حالة معينة مرت في حياته ولو للحظة وتركت بصماتها واضحة في مسيرته الشخصية وربما تكون مشابهة لحالات اخرى عديدة ولكن يبقى سر اللوحة في قلب الفنان وحده .

اما الفنانتان هدى وسهاد فاغلب رسوماتهما مستوحاة من الطبيعة والبيئة وقد افادتا من تجربة العمل المشترك في بلورة خبرتهما الفنية بما تحمله هذه التجربة من خصوصية .

واخيرا يوجه جماعة الاصدقاء للفن والادب دعوة للاتحاد العام لشباب العراق الى الاهتمام بمثل تلك التجارب ودعمها واحتضانها . ولاسيما ان هناك العشرات من الفنانين الذين لم يجدوا فرصة لتقديم فنهم الى الجمهور بسبب تعذر الحصول على مواد الرسم من الاسواق المحلية .

● ندى عمران

تصوير : فريد شمعون

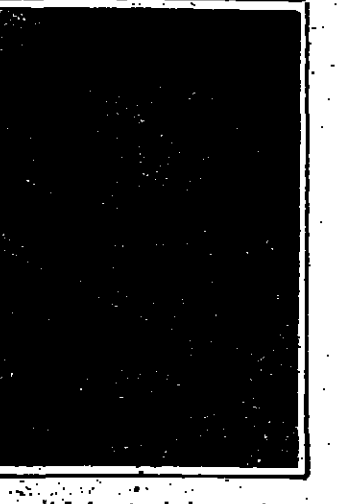


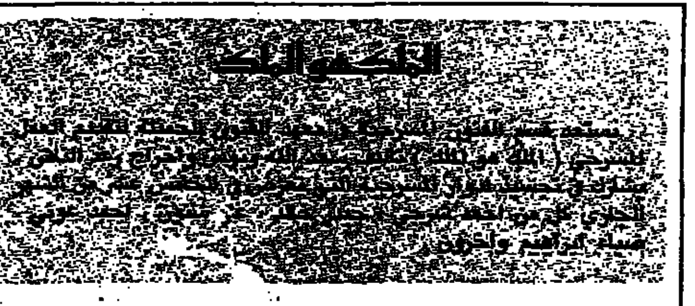
ماجدة سودانية / وسام الاستحقاق تكريم لكل نساء العرب

سميرة حسن حامد عضو في اتحاد النساء الديمقراطي السوداني حظيت بلقاء الرئيس القائد صدام حسين في حفل تكريم الماجدات المشاركات في سفينة السلام ابن خلدون ..

تقول سميرة حسن : كنت احلم بلقاء الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وجاء اللقاء والتكريم وتحققت امنيتي ووجدت نفسي امام القائد العربي الفذ الذي بعث لنا كل امجاد الاجداد وسجل ملحمة خالدة في تاريخ العرب المعاصر بل في تاريخ الانسانية المكافحة ضد الهيمنة الاميركية .. ان تكريم القائد للمراة العربية يعد بحق وسام عز وشرف وهو اعتراف عملي بدور المراة في الجهاد والبناء وقدرتها في المشاركة في معارك المصير .. ان الرئيس القائد عزز مكانة المراة ودورها في صناعة الحياة والتاريخ . ولهذا نشعر الان وبعد هذا الموقف القومي النبيل بعظمة المسؤولية التي ستتحملها المراة في التحرير والوحدة وبعث الامجاد الخالدة ..

واختتمت المناضلة السودانية سميرة حسن حديثها بالاشارة الى الاصداء الواسعة لتكريم القائد للنساء العربيات باوسمة الاستحقاق وقالت : لقد صار هذا التكريم حديث الشارع في السودان في كل بيت وحارة واكاد اقول ان اصداء ذلك امتدت لكل النساء العربيات والاجنبيات ومصدر ذلك ان الرئيس القائد صدام حسين هو القائد العربي الوحيد في العالم الذي كرم المراة باوسمة البطولة والشجاعة وهو اول من انصفها





ام المعارك

سلو ام الـ ... ك حين جئنا
... على الاعادي بالرماح
سراة ... ليون المنايا
... مهيدهم للموت لاجي
سلوها كيف جئناها بروقا
سواقيها وقد ثمات براح
حبيب المنون عن السرايا
وتخبرك اليقين اسود ساح
بانا قد ركزناها خفافا
ولم تعطف لمثخنة الجراح
الوفا قد تركنا الطير فيها
تنهش ماتشاء بلا جناح
سلي يا ام كيف بنوك سادوا
صدورا مشرعات للكفاح
وراحوا بالمنايا وهي بكر
فعافوها كعرض مستباح
ابينا ان نذل وكيف نرضى
وبعض العار لايمحوه ماحي

طه ...

امسية فلسفية اليوم

يضيف المنتدى الثقافي والادبي في الجامعة التكنولوجية اليوم (الاثنين) الكاتب الشاب خضير ميري في محاضرة فلسفية تحمل عنوان (الاشكالوية في فلسفة هيدغر) وذلك في الساعة الثانية ظهرا وعلى قاعة المنتدى في الجامعة . ويقدم المحاضرة الدكتور عصام احمد عيسى

محاضرة

ضمن الموسم العلمي لكلية الطب البيطري ـ جامعة بغداد يلقي الدكتور حكمة الشعرباص محاضرة عن امراض القلب وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح هذا اليوم على قاعة الدكتور صادق الخياط .. والدعوة عامة .

تراث رمضان

■ محمد رجب السامرائي

● جعل الله جل جلاله شهر رمضان في جبين الدهر درة الازمان . وشمس المعرفة . وعيد الهداية الالهية للبشرية كلها . يقول تبارك وتعالى : «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» .

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «رفع القلم عن ثلاثة : عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ . وعن النائم حتى يستيقظ . وعن الصبي حتى يحتلم» .

● ومر سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه على احد المساجد فوجده مضاء من الداخل ومن الخارج فقال : «نور الله على عمر بن الخطاب في قبره كما نور علينا مساجدنا» . ذلك لان سيدنا الخليفة الفاروق عمر هو الذي امر بانارة المساجد ايام رمضان المبارك .

● وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ان احدكم لتوضع مائدة بين يديه فما تكاد ترفع حتى يغفر له» . قيل له يارسول الله وكيف ذلك ؟ قال :

ـ «لانه يسمي الله اذا وضعت المائدة واكل ويحمد الله اذا رفعت» .

● وتغنى الشاعر ابن نباتة بالقطائف وهي من حلوى شهر رمضان فقال :

اقول وقد جاء الغلام بصحنه ... عقيب طعام الفطر ياغاية المنى
بعيشك قل لي : جاء صحن قطائف ... ويح ياسم من اهوى ودعني من الكنى

● وورد ان نبي الله عيسى عليه السلام صام اربعين يوما قبل بدء رسالته . وكان يصوم في الغالب يوم الكفارة ..

● قال بعض السلف : رجب شهر التوبة . وشعبان شهر المحبة . ورمضان شهر القربة .

● فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل» .

اخر الكلام

في نهاية الاسبوع الماضي قال الرئيس القائد صدام حسين خلال استقباله رئيسي المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وعددا من اعضاء المجلسين .. «لا تتصوروا انني سافرح عندما تذكرون لي اي شيء ايجابي فقط .. لانني عندما اكتشف ان هنالك سلبيات ولم تذكروها لي فسوف احزن .. وفي الوقت نفسه .. عندما تتحدثون عن سلبيات معينة . بما في تلك السلبيات الموجودة في وسط الشعب . فلا تعتقدوا بانني يمكن ان انكمش عن مسؤوليتي تجاه شعبنا» .

ان مقولة القائد .. بقدر ماتعبر عن الواقع وروح المسؤولية القيادية ازاءه .. فانها درس اخلاقي وكفاحي مجيد . الكثيرون منا بحاجة اليه والى استيعابه وتمثله والتعبير عن جوهره ..

وكلنا يعرف ظاهرة الحديث عن الايجابيات والابتعاد عن تناول السلبيات ونقدها او حتى الاشارة اليها .. وهذه الظاهرة نلمسها في تصريحات المسؤولين واحاديثهم .. ونراها رؤية العين في الصحافة واجهزة الاعلام الاخرى .. وانتقلت الى الحزب والمنظمات الجماهيرية .. بل طالما شاهدناها واستمعنا اليها عند البعض حتى وهم يتحدثون الى القائد ..

ان هذه الظاهرة .. لم تتوقف عند حدود تاكيد الايجابيات وغض الطرف عن السلبيات .. بل تجاوزت ذلك الى المبالغة والكذب .. والى تغييب المواقف الصادقة ومحاصرتها والتاثير فيها .. فارتفاع اصوات الذين يحاولون التظاهر بان كل شيء على مايبنبغي وعلى مايرام .. يدفع بالكثيرين ممن يزنون الامر على حقيقته والحياة على طبيعتها الى الانكفاء والصمت .

لان اصوات الطبول تكتم اصوات البلابل .. غير ان الطبول تتمزق وتبقى حناجر البلابل تتوارث اكثر الالحان جمالا .

ان الحديث عن واقع بلا سلبيات وبلا اخطاء .. يعني الحديث عن عالم متوهم .. كما يعني الغاء الدور القيادي للانسان .. وفي ضوء هذا التصور .. يفهم قول القائد (عن مسؤوليته تجاه السلبيات) بما فيها السلبيات التي تظهر في وسط الشعب ..

ان بعض المتحدثين .. وكذلك بعض الكتاب .. يتحدثون عن عالم مختلف .. وقد يكون الحديث صادرا عن نية حسنة او عن نية سيئة ..

غير انه .. في جميع الاحوال يصلون الى شاطيء .. فكلهم ويخسرون ثقة الاخرين بهم ويخسرون احترام الذين يريدون كسب رضاهم .

■ حميد سعيد